

جامعة المسيلة  
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية  
قسم علوم الإعلام و الاتصال

مذكرة بعنوان:

# التلفزيون و التنشئة الإجتماعية للطفل قناة طيور الجنة نموذجا

دراسة مسحية لعينة تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بولاية سكيكدة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الإعلام والاتصال تخصص "اتصال"

إشراف الأستاذ:  
بوعزيز بوبكر

إعداد الطالبة:  
سعدى نسرين

سبتمبر 2013

# التشكر

الحمد لله الذي وفقنا في إتمام هذا العمل المتواضع، الذي نعتبره خطوة

الأولى نحو الحياة العلمية، وثمره جسدنا وجمد العديد من ساعدونا.

نتقدم بالشكر الخالص لمن كان خير معين من خلال نصائحه

وإرشاداته، المشرف على هذا العمل الأستاذ بوعزيز بوبكر.

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر إلى اللجنة المناقشة، والتي

أشرفه بقبولها لمناقشة هذا العمل المتواضع.

ولا أنسى أن أتقدم بالشكر إلى كل من مد يد المساعدة

من قريب أو بعيد

في إنجاز هذا العمل ولو بكلمة طيبة.

## خطة الدراسة

- الدعاء

- التشكر

- الإهداء

- مقدمة

## الإطار المنهجي:

1- الإشكالية

2- التساؤلات

3- أسباب اختيار الموضوع

4- أهمية الموضوع

5- أهداف الموضوع

6- المدخل النظري

7- نوع الدراسة والمنهج

8- أدوات الدراسة

9- مجتمع وعينة الدراسة

10- تحديد المفاهيم

11- صعوبات الدراسة

## الإطار النظري:

الفصل الأول: التلفزيون وعملية التنشئة الاجتماعية

المبحث الأول: ماهية التلفزيون

1- المطلب الأول: تعريف التلفزيون

2- المطلب الثاني: لمحة تاريخية عن نشأة التلفزيون

3- **المطلب الثالث:** وظائف التلفزيون

4- **المطلب الرابع:** مزايا وعيوب التلفزيون

**المبحث الثاني: ماهية التنشئة الاجتماعية**

1- **المطلب الأول:** تعريف التنشئة الاجتماعية وخصائصها

2- **المطلب الثاني:** عناصر التنشئة الاجتماعية و وظائفها

3- **المطلب الثالث:** مؤسسات التنشئة الاجتماعية

4- **المطلب الرابع:** أشكال وأطوار التنشئة الاجتماعية

**الفصل الثاني: الإعلام والطفولة**

**المبحث الأول: ماهية الطفولة**

1- **المطلب الأول:** تعريف الطفولة

2- **المطلب الثاني:** الحقوق الإعلامية المقررة للطفل

- حقوق الطفل الإعلامية في الاتفاقية الدولية

- حقوق الطفل الإعلامية في الدول العربية

3- **المطلب الثالث:** مراحل النمو عند الطفل

4- **المطلب الرابع:** العوامل المؤثرة في نمو الطفل

**المبحث الثاني: دور التلفزيون في التنشئة الاجتماعية للطفل**

1- **المطلب الأول:** مساهمة التلفزيون في التنشئة الاجتماعية للطفل

2- **المطلب الثاني:** الآثار الايجابية والسلبية للتلفزيون في تنشئة الطفل

3- **المطلب الثالث:** دور الأسرة في الاستخدام السليم للتلفزيون

**الإطار التطبيقي:**

- تمهيد

- مجالات الدراسة
- التحليل الكمي والكيفي للجداول البسيطة
- التحليل الكمي و الكيفي للجداول المزدوجة
- الاستنتاجات
- الخاتمة
- قائمة المراجع
- الملاحق
- الفهرس الجداول والأشكال
- ملخص الدراسة
- فهرس المحتويات

مقدمة

## مقدمة:

تعتبر وسائل الإعلام السمعية البصرية من أهم وسائط الاتصال الحديثة التي تسيطر على الأفراد والجماعات و الدول في غالبية أنحاء العالم في عصرنا الحالي، وذلك لما تتميز به من مميزات لا تتوفر في الوسائل الأخرى خاصة في ظل التنامي المتسارع للتكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال التي أصبحت جزءا مركزيا من هياكل المؤسسات الاجتماعية، وذلك من خلال قيامها بوظيفة التوازن داخل المجتمع أكثر من قيامها بوظيفة التغيير، ونظرا لهذه التطورات أصبحت وسائل الإعلام مصدرا من مصادر المعرفة لقطاع كبير من شرائح المجتمع التي تتعامل مع ما تقدمه هذه الوسائل على انه حقيقة نفسها، لاعتقادهم بان الواقع أكثر تعقيدا ووسائل الإعلام بإمكانياتها وطاقاتها يمكن أن تقدم صورة مبسطة تيسر عليهم الفهم والإدراك.

ويعتبر التلفزيون وسيلة من بين هذه الوسائل التي استطاعت منذ ظهورها وانتشارها في النصف الثاني من القرن الماضي أن تتبنى هذا الاتجاه، وذلك بفضل المزايا والخصائص التي يتميز بها والتي بإمكانها أن تقوم بصياغة العقل البشري وتوجيهه كيفما تشاء خاصة لبعض الشرائح في المجتمع مثل شريحة الأطفال، التي بإمكانها أن تتأثر بمضامين تلك الوسيلة، مما يؤكد على أهمية التلفزيون في السيطرة على ميدان الاتصال بشكل كبير وهذه الأهمية أعطت للتلفزيون دورا كبيرا في مختلف الميادين الثقافية، والتربوية والصحية والاجتماعية، والاقتصادية والإعلامية، ويمكن أن نلمس هذا الدور بصفة أوضح من خلال ما يلعبه التلفزيون في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل.

وعليه جاءت دراساتنا لتبين دور التلفزيون في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل، من حيث بناء شخصيته وإكسابه ما يلزم من المهارات التي تعده الإعداد الأفضل للحياة في حاضرها ومستقبلها.

و لإبراز مدى المساهمة الذي يتركه التلفزيون على سلوك الطفل، و ما ينتج عن ذلك المساهمة في حياته قد قسمنا دراستنا إلى:

إطار منهجي و الذي أدرجنا فيه ما يلزم من مقدمة، وإشكالية، وتساؤلات، وأسباب اختيار الموضوع، وأهميته، وأهدافه، كما تحدثنا عن المدخل النظري، ونوع الدراسة ومنهجها وأدواتها، ومجتمع وعينة الدراسة، و انتهاءً إلى تحديد المفاهيم، وصعوبات الدراسة.

أما الإطار النظري فقد جاء في فصلين:

- تناول في الفصل الأول: التلفزيون وعملية التنشئة الاجتماعية، وجاء المبحث الأول بعنوان ماهية التلفزيون، كما تضمن أربع مطالب وهي: تعريف التلفزيون، ونشأته ووظائفه، ومزاياه وعيوبه.

أما المبحث الثاني فكان بعنوان ماهية التنشئة الاجتماعية وتضمنت أربع مطالب هي : التعريف والخصائص، والعناصر والوظائف، والمؤسسات، وأشكال وأطوار التنشئة الاجتماعية.

أما الفصل الثاني فكان تحت عنوان الإعلام والطفولة، وقسمناه بدوره إلى مبحثين، تناولنا في المبحث الأول ماهية الطفولة، وتضمن أربع مطالب وهي كالتالي: تعريف الطفولة الحقوق الإعلامية المقررة للطفل، مراحل النمو عند الطفل، العوامل المؤثرة في النمو.

أما المبحث الثاني بعنوان دور التلفزيون في التنشئة الاجتماعية للطفل وتضمن ثلاث مطالب وهي: مساهمة التلفزيون في التنشئة الاجتماعية للطفل، الآثار الايجابية والسلبية في تنشئة الطفل، ودور الأسرة في استخدام السليم للتلفزيون.

أما الإطار التطبيقي فعرضنا فيه المجال المكاني والمجال الزمني والبشري للدراسة بالإضافة إلى التحليل الكمي والكيفي للجداول البسيطة والمزدوجة، والاستنتاجات والخاتمة وقائمة المراجع والملاحق وفهرس الجداول والأشكال، وملخص الدراسة.

# الإطار المنهجي

### 1- الإشكالية:

شكل ظهور وسائل الاتصال الحديثة من: صحافة، ووكالات أنباء، وإذاعة وانترنت وتلفزيون، وأقمار صناعية.... طفرات كبيرة في حياة البشرية، حيث سهلت هذه الوسائل عملية الاتصال والتواصل بين الأفراد والمجتمعات، وبين الثقافات والأمم، جاعلة من العالم قرية كونية واحدة تلاشى فيها البعد الزماني والمكاني، كما لعبت هذه الوسائل أدوارا هامة في تنمية المجتمعات وترقيتها من كافة الجوانب (الاجتماعية، الثقافية، التربوية....) نظرا لأدوارها ووظائفها المختلفة و منها: عملية التنشئة الاجتماعية.

إن عملية التنشئة الاجتماعية باعتبارها عملية تربوية تسعى إلى توحيد الفرد والإشراف على سلوكه، وتطبعه بما يناسب مجتمعه وتراثه الذي ينتمي إليه، ويشرف على هذا الدور ما عرف بمؤسسات التنشئة الاجتماعية ومنها: وسائل الإعلام.

ويعد التلفزيون من أهم هذه الوسائل حيث يقوم بدور كبير وفعال في عملية التنشئة الاجتماعية فاق تأثيره - في نظر البعض- تأثير الأسرة والمدرسة وذلك لما يعرضه من برامج متنوعة تناسب الصغير والكبير المتعلم وغير متعلم....

فما هو هذا الدور؟

بعبارة أخرى : ماهو الدور الذي يلعبه التلفزيون في التنشئة الاجتماعية للطفل؟

### 2- التساؤلات:

إن البحث في هذه الإشكالية يستدعي بالضرورة محاولة الإجابة على جملة من التساؤلات نوجزها فيما يلي :

- 1- هل يحرص الأطفال على متابعة برامج قناة طيور الجنة؟
- 2- كيف تساهم هذه القناة في التنشئة الاجتماعية للطفل؟
- 3- هل لبرامج هذه القناة دور في بناء الأنماط السلوكية؟
- 4- ما هي أهم القيم الاجتماعية الايجابية التي تحملها برامج هذه القناة؟

### 3-أسباب اختيار الموضوع:

يقوم أي بحث علمي على مجموعة من الشروط و المبادئ العامة والتي تحدد دورها سبب أو أسباب اختيار موضوع الدراسة.

ولعل ابرز الأسباب الداعية إلى اختيار هذا الموضوع ما يلي:

### 3-1 الأسباب الذاتية:

- الحصول على شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال، لذلك تم اختيار مشكلة بحث لها علاقة بالتخصص.

- الميل الشخصي حول دراسة هذا الموضوع.

- الانتشار الواسع لوسائل الإعلام و الاتصال الحديثة خاصة التلفزيون، ومدى تأثيره على التنشئة الاجتماعية للطفل.

### 3-2 الأسباب الموضوعية

- حداثة وجدية الموضوع.

- التلفزيون وما يمكن أن يقدمه للأطفال من ترفيه، تسلية، تعليم.

- حساسية الموضوع خاصة في المرحلة الراهنة –عصر السرعة- حيث يعد التلفزيون الوسيلة الأكثر تأثيرا على الأطفال مما يجعله جديرا بالدراسة.

- الفائدة العلمية للموضوع، إذ يعتبر موضوع ذو أهمية علمية لما يقدمه من تفسير عميق للظاهرة.

### 4-أهمية الموضوع:

تعد مسألة تحديد أهمية الموضوع ضرورة من ضرورات البحث، وذلك لان البحث العلمي نشاط منظم وهادف، لذا وجب على الباحثين أن يحددوا أهمية بحوثهم، وما الذي يمكن أن تضيفه تلك البحوث إلى معرفتهم.

وعليه تبرز أهمية هذه الدراسة على غرار الدراسات الأكاديمية الأخرى التي تناولت مثل هذا الموضوع، وذلك لمعرفة اثر وسائل الإعلام على الطفل من خلال القنوات المتخصصة للأطفال، لذلك كان من الواجب البحث في هذا الموضوع لمعرفة الدور الذي تلعبه قناة طيور الجنة في التنشئة الاجتماعية للطفل.

### 5-أهداف الموضوع:

إن أي بحث يهدف إلى تحقيق جملة من الأغراض، سواء كانت علمية أو عملية ومن

بين أهداف هذه الدراسة ما يلي:

### 1-5 الأهداف العلمية:

- معرفة مدى تعلق الطفل بقناة طيور الجنة.
- معرفة الدور الذي تلعبه قناة طيور الجنة في التنشئة الاجتماعية للطفل، و معرفة أهم القيم التي تحملها تلك القناة.
- كسب معارف و معلومات بكل أنواعها وأشكالها في مجال تخصصنا (الإعلام و الاتصال).
- المساهمة في إثراء المكتبة بهذه الدراسة في علوم الإعلام والاتصال .

### 2-5 الأهداف العملية:

- محاولة الإجابة على التساؤلات المطروحة خلال عملية البحث.
- معرفة طبيعة البرامج التي يتعرض لها الطفل، ودورها في عملية التنشئة الاجتماعية.
- محاولة تسليط الضوء على الواقع الحقيقي لحياة الطفل في مجتمع ولاية سكيكدة.
- تحديد العلاقة بين الطفل و التلفزيون وما يقدمه من برامج تساهم في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل.

### 6-المدخل النظري:

يستخدم مفهوم المدخل النظري للدلالة المرجعية العلمية أو المعرفية التي يمكن طرح مشكلة البحث و تفسير نتائج دراستها في إطارها، وفي هذه الدراسة سيتم الاعتماد على مدخل تأثيرات الإعلام، حيث يعكس مفهوم الأثر أو التأثير جدوى العلمية الإعلامية في إطارها الفكري و المعنوي، الذي يعتبر قاعدة للاستجابات سلوكية مستهدفة في اتجاه ما وهو ما يتفق مع تعريف عملية الاتصال وأهدافها بصفة عامة.

وترجمة مفهوم الأثر أو التأثير بالجدوى أو العائد، يوفر للباحث الرؤية المتكاملة و التخطيط السليم للبحث العلمي في إطار مدخل تأثيرات الإعلام، و التأثيرات من وجهة نظر المتلقي هي نفسها الوظائف أو الأهداف من وجهة نظرا لمؤسسات و القائم بالاتصال.<sup>1</sup> وهناك العديد من النظريات التي تندرج تحت موضوع التأثير الإعلامي، و النظرية الأنسب لهذه هي نظرية الغرس الثقافي

<sup>1</sup> -ذ. محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، ط2، 2004، ص58.

### 6-1 نشأة نظرية الغرس الثقافي:

ظهرت نظرية الغرس في الولايات المتحدة الأمريكية خلال السبعينات كأسلوب جديد لدراسة تأثير وسائل الإعلام على الجمهور، ونتيجة لقيام جورج جربنر بالمشروع الذي تناول المؤشرات الثقافية وكان الهدف منه إيجاد الدليل الإمبريقي على تأثير وسائل الإعلام المختلفة في البيئة الثقافية، ولقد أصبحت الحاجة ضرورية لهذا المشروع بعد فترات الإضرابات التي شهدتها المجتمع الأمريكي بسبب مظاهر العنف و الجريمة والاعتقالات مما نتج عنه تشكيل لجنة قومية أمريكية لبحث أسباب العنف في المجتمع وعلاقة التلفزيون بذلك، ولقد قام الباحثون بأبحاث عديدة منذ أواخر الستينات ركزت معظمها على تأثير مضمون برامج التلفزيون التي تقدم وقت الذروة وفي عطلة آخر الأسبوع على إدراك الجمهور للواقع الاجتماعي، وكان العنف هو الموضوع الأساسي محل البحث، إلا أن مشروع المؤشرات الثقافية اهتم أيضا بموضوعات أخرى مثل صورة الأقليات، والاتجاه نحو العلم، وغيرها.

وهناك ثلاث موضوعات متداخلة تناولها مشروع المؤشرات الثقافية وهي: دراسة الهياكل و الضغوط و العمليات التي تؤثر على إنتاج الرسائل الإعلامية، ثم بحث الرسائل و القيم و الصور الذهنية التي تقدمها وسائل الاتصال، وأخيرا دراسة الإسهام المستقل للرسالة الجماهيرية على إدراك الجمهور للواقع الاجتماعي<sup>1</sup>.

### 6-2 تعريف نظرية الغرس الثقافي:

تعرف نظرية الغرس تصويرا تطبيقيا للأفكار الخاصة بعمليات بناء معنى، وتشكيل الحقائق الاجتماعية، والتعلم من خلال الملاحظة، والأدوار التي تقوم بها وسائل الإعلام في هذه المجالات، حيث تؤكد الفكرة العامة التي تجمع حولها النظريات السابقة وهي قدرة وسائل الإعلام، و في التأثير على معرفة الأفراد وإدراكهم للعوامل المحيطة بهم خصوصا بالنسبة للأفراد الذين يتعرضون إلى هذه الوسائل بكثافة كبيرة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - ذ.أماني عمر الحسيني:الإعلام و المجتمع أطفالنا في ظروف صعبة ووسائل إعلام مؤثرة ،عالم الكتب ،ط1،القاهرة،2005،ص93.94  
<sup>2</sup> -ذ.محمد عبد الحميد:نظريات الإعلام واتجاهات التأثير،عالم الكتب،ط3،القاهرة،2004،ص330

### 3-6 فروض نظرية الغرس الثقافي:

الفرض الأساسي يشير إلى أن كثيفي التعرض يميلون إلى تبني المعتقدات التي تعرض من خلال التلفزيون عن العالم الواقعي، وذلك أكثر من منخفض التعرض أي الأكثر تعرضاً ووسائل الإعلام يعتمدون على التلفزيون أكثر من غيرهم في الحصول على المعلومات، وهم الأكثر إدراكاً للواقع الاجتماعي بشكل يتفق مع الصور المعروضة لهذا الواقع.

ومن أهم الافتراضات الفرعية لنظرية الغرس ارتباطها بالمشاهدة الكلية، حيث يرى كل من جربنر و جروس أن تأثيرات الغرس مرتبطة بمشاهدة المحتوى الكلي للتلفزيون بدون تحديد نوعية معينة من البرامج مثل: الأخبار و الإعلانات، والبرامج المتخصصة ومن فروض نظرية الغرس أيضاً أنها تركز على مساهمة التلفزيون في نقل الصور الذهنية على المدى البعيد.

أما عن آخر الفروض فهو تدعيم الاستقرار و التجانس في النتائج، بمعنى أن التلفزيون يخلق اتجاهات ثقافية سائدة وتعمل على خلق المفاهيم و السلوكيات المتماسكة في المجتمع ومعنى ذلك أن التلفزيون يحقق التجانس بين الفئات الاجتماعية المختلفة.<sup>1</sup>

### 4-6 الانتقادات الموجهة لنظرية الغرس الثقافي:

1- لم تاخذ النظرية في اعتبارها المتغيرات الأخرى غير كثافة المشاهدة التي تدخل في عملية التأثير التلفزيوني مثل: العوامل الديمغرافية.

2- يرى كل من هاو كنز و بنجري أن العلاقة بين مشاهدة التلفزيون و الغرس الثقافي عند مشاهديه يمكن أن ترجع إلى بعض محتوى مواد أو برامج التلفزيون، ولا تنطبق على بعض الآخر من البرامج، وكذلك فإن تلك العلاقة لا تنطبق على المشاهدة محتوى جميع مواد أو برامج التلفزيون في عمومها، ولاكنا قد تحدث نتيجة مشاهدة برامج محددة.

3- أن المادة الإعلامية المقدمة من خلال التلفزيون، من الممكن أن تتعرض إلى قلب والتزييف من قبل المشاهدين، كما أن استجابات المشاهدين قد تكون متحيزة، وبالتالي تصبح

<sup>1</sup> د.مرفت الطرابيش، د. عبد العزيز سيد: نظريات الاتصال، دار النهضة العربية، القاهرة، ص 286.287

الأسس التي تبنى عليها مفاهيم أبعاد العلاقة بين المشاهدة والتأثير طبقا لمنظور الغرس الثقافي مفاهيمها وأبعادها غير دقيقة<sup>1</sup>.

### 7-نوع الدراسة و المنهج:

#### 7-1نوع الدراسة:

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، التي يتم فيها دراسة الوضع الراهن للظاهرة أو الظواهر المبحوثة، سواء كانت ذات صلة بموقف معين أو بمجموعة من الناس أو بأحداث معينة أو بأوضاع مختلفة لدراسة تصويرية دقيقة من حيث العناصر المكونة لها، وطبيعتها السائدة ونوع فئاتها المختلفة.<sup>2</sup>

#### 7-2منهج الدراسة:

إن أي بحث علمي يحتاج إلى منهج يسير عليه من أجل الوصول إلى نتائج موضوعية والمنهج قبل كل شيء كما يعرفه جابر عصفور في كتابه "مناهج البحث العلمي" بأنه: "المنهج الذي يهدف إلى كشف عن الحقيقة، من حيث انه يساعدنا على تحديد الدقيق و الصحيح لمختلف مشكلات التي يمكن معالجتها بطريقة علمية، ويمكننا من الحصول على بيانات والنتائج بشأنها"<sup>3</sup>.

والمنهج المسحي يعتبر أكثر ملائمة لهذه الدراسة، والذي يعرفه ذوقان عبيدات بأنه: "المنهج الذي يقوم على جمع المعلومات و البيانات عن الظاهرة المدروسة، قصد التعرف على وضعها الحالي، وجوانب قوتها وضعفها"<sup>4</sup>.

وعليه اخترتنا هذا المنهج لأنه الأنسب لطبيعة الموضوع، وبالأخص لمعرفة الدور الذي يلعبه التلفزيون في التنشئة الاجتماعية للطفل.

### 8-أدوات الدراسة:

من المعروف في البحث العلمي أن نجاح البحث في تحقيق أهدافه يتوقف على الاختيار الأنسب للأدوات الملائمة للحصول على البيانات، لهذا اعتمدنا في هذه الدراسة على أداة الاستبيان.

<sup>1</sup> -د.محمود حسن إسماعيل: مبادئ علم الاتصال و نظريات التأثير، الدار العالمية للنشر و التوزيع، ط1، الكويت، 2003، ص269.270  
<sup>2</sup> ذ.احمد بن مرسل: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، ط4، الجزائر، 2010، ص51.  
<sup>3</sup> عيد الناصر جدلي: تقنيات ومناهج البحث في العلوم السياسية والاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، ط3، 2011، ص14  
<sup>4</sup> ذ.احمد بن مرسل: تقنيات ومناهج البحث في العلوم السياسية والاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، ط3، الجزائر، 2007، ص14

والاستبيان يعرف بأنه:"عبارة عن مجموعة من أسئلة تدور حول موضوع معين، تقدم لعينة من الأفراد للإجابة عليها، وتعد هذه الأسئلة في شكل واضح، بحيث لا تحتاج إلى شرح إضافي، وتجمع في شكل استمارة"<sup>1</sup>.

كما يعرف الاستبيان أيضا بأنه:"تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعية لتقدم إلى المبحوث، من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات و البيانات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة وتعريفها من جوانبها المختلفة"<sup>2</sup>.

وتعرف أيضا بأنها:"مجموعة من الأسئلة محضرة من طرف الباحث ومدونة بطرح شفويا للمبحوث من طرف الباحث"<sup>3</sup>.

قمنا بتقسيم استمارة الاستبيان في هذه الدراسة إلى ثلاث محاور أساسية مسبقة بمحور خاص بالبيانات الشخصية لعينة الدراسة من خلال ثلاث متغيرات: الجنس، الحالة العائلية الحالة الاقتصادية، أما المحاور الثلاث الرئيسية فكانوا على النحو التالي :

**المحور الثاني:** يتعلق بعبادات وأنماط مشاهدة قناة طيور الجنة، واحتوى على 06 أسئلة.

**المحور الثالث:** يتعلق بمساهمة قناة طيور الجنة في التنشئة الاجتماعية للطفل، واحتوت على 11 سؤال.

**المحور الرابع:** يتعلق بأهم القيم التي تحملها قناة طيور الجنة، واحتوت على 08 أسئلة.

وقبل الإعداد النهائي للاستمارة تم اختبار ثبات الأداة بطريقتين أساسيتين، حيث قمنا بداية بتوزيع 15 استمارة للوقوف على جوانب القصور والغموض فيها، فاخترنا من كل محور سؤال، وبعد مدة أسبوع أعدنا توزيع الاستمارات مرة أخرى على نفس المجموعة، ثم عرضنا الاستمارة على عدد من الأساتذة\*لتحكيمها، واستنادا للآراء والملاحظات التي تم جمعها قمنا بإجراء التعديلات اللازمة وإخراج الاستمارة بشكلها النهائي.

<sup>1</sup> ذ.عامر مصباح:منهجية البحث في العلوم السياسية و الإعلام ،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر ،ص147

<sup>2</sup> ذ.احمد بن مرسلبي:مرجع سابق،ص220.

<sup>3</sup> ذ.رشيد زرواتي:مناهج وأدوات البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال،دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع،ط1،الجزائر ،2007،ص219.

### 9-مجتمع وعينة الدراسة:

تعتبر مرحلة تحديد مجتمع البحث من أهم الخطوات المنهجية في البحوث الاجتماعية وهي تتطلب من الباحث دقة البالغة، حيث يتوقف عليها إجراء البحث وتصميمه وكفاءة نتائجه، ويواجه الباحث عند شروعه في القيام ببحثه مشكلة تحديد نظام العمل أي اختيار مجتمع البحث أو العينة الذي سيجري عليها الدراسة<sup>1</sup>. ومجتمع البحث في هذه الدراسة هم الأطفال المنتبعون لقناة طيور الجنة، الذين يتمدرسون بالطور الأول ابتدائي في السنة الخامسة، القاطنين بولاية سكيكدة . فنظرا لصعوبة القيام بدراسة شاملة لجميع مفردات مجتمع البحث، و نظرا لاقتصار عينتنا على الأطفال الذين يشاهدون قناة طيور الجنة تم اختيار العينة القصدية أو العمدية وهي:"التي يقوم فيها الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكيمية لا مجال فيها للصدفة، بل يقوم هو شخصيا باقتناع المفردات الممثلة أكثر من غيرها لما يبحث عنه من معلومات وبيانات، وهذا لإدراكه المسبق ومعرفة الجيد لمجتمع البحث ولعناصر الهامة التي تمثله تمثيلا صحيحا، وبالتالي لا يجد صعوبة في سحب مفرداتها بطريقة مباشرة"<sup>2</sup>. وعليه تتكون عينة هذه الدراسة من 90 مفردة ينقسمون حسب الجنس 45 ذكر و45انثى والبالغ سنهم 11سنة .

### 10-تحديد المفاهيم:

#### 1-التلفزيون

أ- لغة:كلمة التلفزيون مكونة من مقطعين(télé)وتعني بعد، و(vision)وتعني الرؤية، أي أن الكلمة تعني الرؤية عن بعد<sup>3</sup>.  
ب- اصطلاحا:يعتبر التلفزيون اخطر وسيلة اتصالية في العالم اليوم لأنه يجمع بين الصوت و الصورة وبإمكانية مخاطبة مئات من الناس من مختلف مستوياتهم ولفئات مختلفة<sup>4</sup>.

\* تشكر الطالبة كل من الأستاذة: ذ.عبد الرزاق غزال ، أ.يوسفي، أ. بوقرة ، قسم الإعلام والاتصال ، جامعة المسيلة .

<sup>1</sup> -ذ.محمد شفيق:الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية،المكتب الجامعي الحديث،الإسكندرية،1999،ص112

<sup>2</sup> ذ.احمد بن مرسل: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال ،دار الفكر العربي ،القاهرة،2005،ص197.198

<sup>3</sup> -ذ.طارق سيد احمد الخلفي:معجم مصطلحات الإعلام الانجليزي - عربي ،دار المعرفة الجامعية طبع نشر وتوزيع،ط1،2008،ص295.

<sup>4</sup> -ذ.محمد جمال الفار :المعجم الإعلامي ،دار أسامة لنشر و التوزيع،ط1،عمان ،2006،ص117

ج-إجرائياً:وسيلة إعلامية تعمل على بث واستقبال صور ومعاني، تتضمن برامج متعددة في مختلف المجالات لجميع شرائح المجتمع خاصة شريحة الأطفال، التي تزودهم بأشكال وأنماط السلوك.

### 2-التنشئة الاجتماعية:

ا-لغة:التنشئة لغة من نشأ ونشوءا نشاءة، يقال نشأ الطفل شب وقرب من الإدراك<sup>1</sup>.

ب-اصطلاحاً: هي العملية التي يتعلم فيها الفرد أن يسلك ما يتفق مع ما تتطلبه أمور اجتماعية معينة، ومع ما يتوقعه أعضاء الجماعة من سلوك وتصرفات ممن يقومون بهذه الأدوار.

أو تفاعل يتعدل عن طريقها سلوك الشخص، بحيث يتطابق مع توقعات أعضاء الجماعة التي ينتمي إليها، وكذلك هي أيضا العملية التي يكون عن طريقها عند الطفل ضوابط داخلية توجهه وتحدده وتقيده، كما تنشئ عنده الاستعداد لمطابقة الضوابط الاجتماعية والحساسية لها<sup>2</sup>.

ج- إجرائياً:هي العملية التي يتم من خلالها تكوين أنماط ومعايير سلوكية، والتي يكتسبها الطفل من خلال مضامين قناة طيور الجنة.

### 3- الطفولة:

ا- لغة: الطفل في اللغة هو المولود حتى البلوغ، والطفولة هي مرحلة من الميلاد إلى البلوغ.

ب- اصطلاحاً: الطفل هو الإنسان حديث الولادة سواء كان ذكراً أو أنثى، كما يشير إلى الطفولة على أنها الوقت الذي يكون فيه الفرد طفلاً ويعيش طفولة سعيدة<sup>3</sup>.

ج- إجرائياً:هم مجموعة الأطفال الذين يبلغ سنهم 11سنة، والمتبعين لقناة طيور الجنة.

<sup>1</sup> -ذ.مراد زعيمي:مؤسسات التنشئة الاجتماعية،مديرية النشر،جامعة باجي مختار ،عناية،ص10

<sup>2</sup> -ذ.محمد منير حجاب :المعجم الإعلامي،دار الفجر للنشر والتوزيع،ط1،القاهرة،2004،ص174.175

<sup>3</sup> . http://www.alukah.net/social/0/44786/#ixzz2cbd679yg :ah.net/social/0/44786/،اليوم:2013/7/11، الساعة12:15

#### 4- قناة طيور الجنة

طيور الجنة هي قناة فضائية موجهة للأطفال، وهي تحت إدارة وإشراف السيد خالد مقداد، مقرها في عمان، الأردن وتبث إرسالها من البحرين، تقدم القناة أناشيد وأغاني للأطفال، تم تأسيسها في يناير 2008م.

ككل القنوات العربية الفضائية، تتيح لك في التصويت على الكليب المفضل كل أسبوع ويعرض يوم الجمعة الكليب الذي حصل على أعلى نسبة، ويتم عرضها في شريط السفلي للقناة، في هذا الشريط يمكنك إرسال تحياتك، أو أن تحسب عمرك، أو تفسر معنى اسمك وقد تم تغيير تردد القناة ليصبح 11316 عمودي<sup>1</sup>.

#### 11- صعوبات الدراسة:

إن أي باحث قد تواجهه صعوبات في مراحل دراسته، ويعتبر هذا الشيء طبيعي ومحمّل، ومن الصعوبات التي واجهتنا أثناء القيام بدراستنا هي على النحو التالي:

- صعوبة الحصول على ترخيص بإجراء الدراسة على عينة البحث في المؤسسات التي أجرينا فيها الدراسة.  
- صعوبة فهم المبحوثين لأسئلة الاستمارة بسبب صغر سنهم، مما استدعى توضيحها وشرحها أكثر.

- ضيق الوقت في توزيع الاستمارة، نظرا لان توزيعها كان في فترة الامتحانات.  
- صعوبة الحصول على المراجع باللغة الفرنسية، لذلك غالبا ما كنت الجأ إلى الانترنت، ضف إلى ذلك الصعوبات التي تواجه أي باحث خلال البحث عبر هذه الشبكة فهو يجد نفسه أمام كم هائل من المعلومات وعليه أن يبذل جهدا مضاعفا لتصفية هذه المعلومات.

- التأخر في قبول الموضوع المتعلق بالمشكلة من طرف الإدارة.

<sup>1</sup> http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B7%D9%8A%D9%88%D8%B1 ، اليوم 2013/7/16، الساعة 21:20

# الإطار النظري

## الفصل الأول: التلفزيون وعملية التنشئة الاجتماعية

### المبحث الأول: ماهية التلفزيون

تمهيد

المطلب الأول: تعريف التلفزيون

المطلب الثاني: لمحة تاريخية عن نشأة التلفزيون

المطلب الثالث: وظائف التلفزيون

المطلب الرابع: مزايا وعيوب التلفزيون

خلاصة

### المبحث الثاني: ماهية التنشئة الاجتماعية

تمهيد

المطلب الأول: تعريف التنشئة الاجتماعية وخصائصها

المطلب الثاني: عناصر التنشئة الاجتماعية و وظائفها

المطلب الثالث: مؤسسات التنشئة الاجتماعية

المطلب الرابع: أشكال وأطوار التنشئة الاجتماعية

خلاصة

## الفصل الأول: التلفزيون وعملية التنشئة الاجتماعية

### المبحث الأول: ماهية التلفزيون

#### تمهيد:

يعد التلفزيون من أهم وسائل الاتصال الحديثة وابلغها في التأثير، لما يتمتع به من خصائص تؤهله لان يلعب دورا هاما في حياة المشاهدين عموما و الأطفال خصوصا من خلال ما يعرضه من برامج ، أخبار ومعلومات تمثل بديل مناسب للخبرات والتجارب الفردية والجماعية، وخاصة إذا امتازت المواد المقدمة بعناصر الترغيب والتشويق والتبسيط، بالإضافة إلى إمكانية الطفل في الحصول على مهارات ومعارف وعلوم وسلوك تضيئي شخصياتهم النضج والوعي والنمو الشخصي والانفعالي والعاطفي .

#### المطلب الأول: تعريف التلفزيون

التلفزيون يجمع المسموع إلى المنظور، أو يستغل الصوت و الصورة و هو بذلك قد يحول الناس من الحركة إلى السكون لأنه ينتزع الصورة و الصوت و يوزعها على الناس في بيئة متسعة<sup>1</sup>.

كما يمكن تعريف النظام التلفزيوني من الناحية العلمية بأنه: " طريقة إرسال واستقبال الصور المرئية المتحركة و الصوت المصاحب لها عن طريق موجات كهرومغناطيسية". أما من الناحية التقنية فهو: " نظام بث للإشارات و استقبالها، فهو وسيلة بث شبه فورية تتابع فيه 25 صورة في الثانية في حركة منتظمة متعاقبة، ويتحقق البث التلفزيوني بفضل وجود كاميرا و نظام بث الصورة على الشاشة( نظام المسح) ومولد إشارات متزامنة للصوت و الصورة و جهاز بث و جهاز استقبال".

و تعتمد تقنية التلفزيون على عملية التقاط صور( ثابتة أو متحركة ) وتحويلها إلى محتوى كهربائي و نقلها عبر الأثير إلى مكان بعيد عن مكان التقاط الصور ثم استقبالها بواسطة جهاز استقبال و تحويلها داخله إلى صورة مماثلة للصور الملتقطة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> ذ.عبد العزيز شرف: فن التحرير الإعلامي، دار الكتاب للنشر والتوزيع، 1987، ص35

<sup>2</sup> ذ.طارق سيد احمد خلفي: مرجع سابق، ص295.

### المطلب الثاني : لمحة تاريخية عن نشأة التلفزيون

تعود البدايات الأولى لاختراع التلفزيون إلى عام 1839 م حينما راقب الفيزيائي "الكسندر موند بكيوريل" التأثيرات الالكتروكيميائية للضوء، و حينما ابتكر العالم الألماني "بول نيكو" عام 1884م طريقة تستطيع فيها الاسطوانة اللولبية المرور فوق صورة لتحدث تأثيرا مسحيا، حيث حول "نيكو" الضوء الذي يمر عبر كل ثقب إلى طاقة كهربائية و بث هذه الطاقة عبر أسلاك إلى جهاز استقبال يحتوي أيضا على اسطوانة متزامنة موصلة إلى جهاز إرسال .

و تعود الانطلاقة الكبرى بابتكار التلفزيون الالكتروني في العشرينيات من القرن العشرين إلى عالمين على النحو الآتي<sup>1</sup> :

- الروسي " فلاديمير زوريكن" الذي استطاع من خلال عمله في شركة وستنجهاوس اختراع جهاز الايكونوسكوب أي عين كاميرا التلفزيون الاليكترونية كذلك العالم "فيلوفارتز وورت" الذي طور كاميرا التلفزيون الاليكترونية و أيضا "البن ب دومنت" الذي قام باختراع جهاز استقبال تلفزيوني منزلي و قام بتطوير شاشات الاستقبال.<sup>2</sup>

و نجحت شركة RCA في افتتاح محطة للتلفزيون التجريبي يوم 20 جوان 1920م و أقامت عام 1921م برجاً للبث التجريبي، و استطاعت أجهزة الاستقبال التلفزيون عام 1936م و التقاط إشارات على بعد مسافة ميل واحد، و نقلت عام 1937م كل من NBC و RCA التلفزيون إلى الناس، و تم تنظيم عروض في شوارع نيويورك بحيث يستطيع أي عابر التوقف و مشاهدة الاختراع الجديد.

و يعتبر " فرانكلين روزفلت" أول رئيس أمريكي تداع صورته على الشاشة الصغيرة و صرحت الحكومة الفيدرالية لثماني عشرة محطة تجارية بالعمل في مارس 1941م، كما نال التلفزيون الأمريكي إعجاب لا مثيل له في عالم من طرف الجمهور الأمريكي إذ يقضي

<sup>1</sup> -ذ.عاطف عدلي العبد عبيد،ذ.نهي عاطف العبيد:وسائل الإعلام نشأتها وفاقها المستقبلية،الجزء الأول الراديو والتلفزيون والقنوات الفضائية،دار الفكر العربي،القااهرة،ط1،2004،ص31

<sup>2</sup> راند محمد عبد ربه، عكاشة محمد صالح:المدخل إلى السينما والتلفزيون،دار الجنادرية للنشر والتوزيع،عمان،ط1،2009،ص111.

الأمريكيون أكثر أوقاتهم في مشاهدة التلفزيون بعد وظيفتي العمل والنمو، كما تغطي المشاهدة التلفزيونية 40% من أوقات فراغهم.<sup>1</sup>

و توقف كل النتاج الالكتروني للاستهلاك المدني عند دخول الولايات المتحدة الأمريكية الحرب العالمية الثانية في 22 افريل 1942م و ظلت ست محطات فقط تبث برامج تلفزيونية محدودة حوالي عشرة آلاف جهاز استقبال.

و شهد عام 1945م تحسين الكاميرا لاستخدام أمبوبة ارتيكون و انفجرت الأزمة التي صاحبت الحرب العالمية، و بدا الناس يقبلون على شراء أجهزة التلفزيون عام 1947م و أصبح التلفزيون وسيلة اتصال جماهيرية في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1948م و زاد عدد المحطات إلى 41 محطة و أصبح في المكان ربط المحطات ببعضها في شبكة.

و قررت لجنة الاتصال الفيدرالية عام 1953م تبني نظام RCA للتلفزيون الملون و سيطرت ثلاث شبكات على التلفزيون التجاري في أمريكا CBS، NBC، و ABC و بلغ عدد المحطات التجارية العاملة عام 1975 م 706 محطة بالاضافة إلى 243 قناة تعليمية و كان هناك أجهزة تلفزيون في 98 % من المنازل الأمريكية<sup>2</sup>.

### المطلب الثالث: وظائف التلفزيون

#### 1- التوجيه و الإرشاد :

ترتبط عملية التوجيه و الإرشاد بتكوين الاتجاهات، و في نفس الوقت أيضا تتطلب عملية تكوين الاتجاهات الفكرية المرغوبة عند الأطفال و الشباب لتنسيق بين المسؤولين في التلفزيون و الحكومة بمؤسساته المختلفة، و خاصة إذا كان المجتمع يمر بمرحلة إصلاح أو تغيير واسع النطاق، الأمر الذي يترتب عليه ظهور قيم و اتجاهات جديدة فيه و يستطيع التلفزيون أن يؤدي دورا هاما في إكساب الفرد اتجاهات جديدة فيه، أو تعديل و تغيير اتجاهاته القديمة بما يتلائم مع طبيعة المجتمع، و التي تسمى بالاتجاهات المرغوبة و يتوقف ذلك على حسن اختيار المادة الإعلامية.

<sup>1</sup> Bertrand Claude jean: Les étapes-unis et leur télévisions, champ vallon , paris, 1999 ,p231

<sup>2</sup> -ذ.عاطف عدلي العبد عبيد:مرجع سابق،ص31.

**2- الحوار و النقاش :**

يساعد التلفزيون في تبادل المعلومات و الآراء و تلاقي الأفكار في مختلف جوانب الحياة (فكرية و سياسية، و اقتصادية و ترفيهية ) إلى غير ذلك، من خلال عملية الحوار والجدل و المناقشة و توضيح و جهات النظر، مما يزيد على القدرة المعرفية و تطور الوعي الاجتماعي في المجتمع، كما أن هذا يساعد في توحيد الأفكار و المشاركة في الوقت نفسه، و يزيد التفاهم الكامل، و يساعد على الاطلاع و التعرف على ظروف الأحوال المعيشية<sup>1</sup>.

**3- التعاون الاجتماعي:**

يستطيع التلفزيون من خلال برامجه المختلفة أن يسهم في زيادة الاحتكاك الجماهيري سواء الأصدقاء أو الرؤساء، كما انه يسهم في ذلك من خلال زيارات الأقارب و التجمع الأسري حول شاشة ، و يزيد من التعاون و الترابط الأسري، و قلة النزاع بين أفراد الأسرة من خلال عملية المشاهدة الجماعية .

**4- النهوض بالإنتاج الفكري:**

يستطيع التلفزيون أن يسعى لنشر الإنتاج الفكري في كافة التخصصات المختلفة و التي تخدم قضايا المجتمع بطريقة أو بأخرى، و هذا يزيد من عملية التفاعل الاجتماعي و تهذيب الذوق العام، و في نفس الوقت يساعد على تفجير الطاقات الخلاقة، و اثر ذلك على نمو المجتمع و تطوره، باعتبار أن هذا النتاج الفكري سوف يخدم قطاعات التنمية بصورها المختلفة.

**5- الوظيفة الإعلامية :**

و تتمثل في الأنباء و البيانات و الصور و التعليقات، و بثها بعد معالجتها ووضعها في الإطار الملائم لها، لفهم الظروف الشخصية و البيئية و الدولية، و تمكين متلقي الخبر من الوصول إلى و ضع يسمح له باتخاذ القرار السليم، و بجانب الدور الذي يلعبه في الدعاية التجارية و الأغراض التي تكمن من وراء هذه الدعاية سواء بالنسبة للسلعة المعلن عنها أو بالنسبة للمستهلك .

<sup>1</sup> أ.فؤاد شعبان: تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجياته الحديثة، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2012، ص139

**6- وظيفة الخدمات:**

و هذه الوظيفة تتمثل في النشرات الجوية و معرفة أحوال الطقس، و معرفة الوقت و الاستشارة القانونية والطبية، و التعارف على عادات و تقاليد الشعوب<sup>1</sup> .

**7- الوظيفة الترفيهية :**

تحتل الجوانب الترفيهية قدرا كبيرا من فكر رجال التلفزيون اليوم، و يطلق عليها البعض وظائف التسلية و الإقناع، و هي تتضمن النوادر و الطرائف، و شملت الآن الأشهارات و الأغاني و المسرحيات، و كل مجتمع له طريقة في الترفيه و التسلية، و تختلف هذه الوظيفة باختلاف الزمان و مستوى الحضرة .

**8- الوظيفة التربوية:**

يقوم التلفزيون بدور كبير في هذه النواحي من حيث الاتساع في البرامج التعليمية و برامج التوجيه و التربية، و يظهر هذا بوضوح من خلال معرفة مزايا التلفزيون التعليمية كما يلي:

- التلفزيون كوسيلة يعطي لدارسين إحساسا قويا بالتمائل مع المدرس في الفصل إلى حد كبير، لان التلفزيون يعتمد على الصوت و الصورة و يمكن أن يوحي للمستقبل أن القائم بالاتصال يتحدث إليه شخصيا.

- يساعد التلفزيون المدرس في عمله بالمدرسة من خلال عملية الشرح و الإيضاح و استخدامه للخرائط و الصور و عرضها على الشاشة، فهذا له تأثير كبير في توضيح المادة التعليمية و جذب انتباه الدارسين.

- يتيح التلفزيون الفرصة للذين لم يتعلموا في المدرسة بشكل أو بآخر لان يتعلموا من خلال التلفزيون، و اكبر مثال على ذلك استخدامه في محو الأمية للكبار<sup>2</sup> .

- يستطيع التلفزيون أن يقوم ببعض المهام و المجالات التعليمية و التدريبية، و التي نتعذر على المدرس القيام بها لقلّة الإمكانيات، كما يستطيع توصيلها إلى عدد كبير، و بذلك يتم التغلب و لو بصفة جزئية على نقص الإمكانيات .

<sup>1</sup> -ذ.الدسوقي عبده إبراهيم:التلفزيون والتنمية،دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ،الإسكندرية،ط1،2004،ص114.115  
<sup>2</sup> -أ.فؤاد شعبان:مرجع سابق،ص140.141.

- يمكن للتلفزيون أن يكون حلقة اتصال سريعة بين عناصر العملية التعليمية المختلفة مثل: معرفة مواعيد الامتحانات و بدء العام الدراسي بين المدرسة و الوزارة.
- يحقق التلفزيون فكرة التعليم المستمر للجماهير، لان حاجة الإنسان لتعليم لا تنتهي بانتهاء المدرسة، و إنما هي مستمرة طوال حياته<sup>1</sup>.

### 9- الوظيفة التنموية :

يستطيع التلفزيون أن يؤدي دورا هاما في تحقيق التنمية الشاملة، فالتنمية ظاهرة متعددة الجوانب، و يمكن تقسيمها إلى جوانب فرعية، و لكنها في الواقع ترتبط ببعضها البعض و يؤثر في كل منها بالأخر و يتأثر به، فهناك التنمية الثقافية و الاقتصادية و الإدارية و السياسية، و هذه الجوانب كلها تتأثر بوسائل الاتصال و الإعلام و خاصة التلفزيون<sup>2</sup>. و لقد اعتبر البعض التلفزيون على حجم الوظائف و الخصائص التي يضطلع بها "جامعة شعبية" كبيرة و انه المعلم العظيم للشعب، و في مجال التربية و التعليم اكتسب التلفزيون فاعليته في الانتشار لأنه يسمح لمدرس واحد بتوجيه رسالته التعليمية لملايين المشاهدين من الطلبة .

### 10- وظيفة التثقيف :

تساعد وسائل الإعلام الأفراد على تنشئتهم على المبادئ القومية التي تسود في المجتمع و تقوم بتثبيت القيم و المبادئ و الاتجاهات و العمل على صيانتها، فالاتصال يقوم بتثقيف و تطبيع الناس على عادات الأمة و تقاليد الحضارة و أنماط السلوك<sup>3</sup>.

### المطلب الرابع: مزايا و عيوب التلفزيون

#### أولا: المزايا

يعد التلفزيون من أهم وسائل الاتصال الجماهيرية، إذ من النادر أن نجد بيتا في أي جزء من العالم يخلو من جهاز التلفزيون، و لعل ابلغ وصف يوضح مدى التأثير الذي يتركه التلفزيون، ما ورد في الموسوعة الأمريكية سنة 1980م، حيث وصف التلفزيون بأنه أصبح يمثل عين الإنسان وأدنه .

<sup>1</sup> - ذ.الدسوقي عبده إبراهيم:مرجع سابق،ص116

<sup>2</sup> أ.فؤاد شعبان:مرجع سابق،ص141.142

<sup>3</sup> ذ.عبد الله بوجلال:الدور الوظيفي لوسائل الإعلام، ديوان المطبوعات الجامعية، عالم الاتصالات، 1992،ص9

و يمكن إبراز مزايا التلفزيون من خلال ما يلي :

1- انه استطاع تصغير الكرة الأرضية و تحويلها إلى ( قرية عالمية) كما قال " مارشال ماكلوهان": "عالم الاتصال المعروف خاصة بعد إطلاق الأقمار الصناعية الخاصة بالاتصالات، حيث يستطيع المرء أينما كان متابعة و مشاهدة ما يدور في مختلف أنحاء العالم في التو و اللحظة مما يضفي على المشاهد الحيوية والآنية الجدية في نفس الوقت".

2- يجمع بين الصورة والصوت واللون والحركة، وهذا ما يعطيه فرص إضافية للتأثير في الملتقى.

3- يغني الناس عن الذهاب إلى أماكن أخرى قد تكلفهم جهود بدنية و مالية ووقت و ربما لا يقدر على الذهاب إلى المسرح أو السينما أو الملعب .

4- يبقى المشاهد على تواصل مستمر مع الأحداث العالمية بتقديمه للمادة وقت حدوثها .

5- قابلية للتطور التكنولوجي والإضافات التقنية الحديثة.<sup>1</sup>

6- الانتشار المكاني الواسع، فالواقع أن اختراع التلفزيون كان نصرا للإنسان على البعد المكاني، وعن طريق هذا الاختراع أمكن إرسال الصورة والصوت واستقبالها على مسافات بعيدة و أصبح من السهل مشاهدة كل نواحي الحياة المرئية من حوادث ومشاهد ومظاهر و دروس تعليمية و ثقافية، تعرض داخل المنازل والأماكن العامة .

7- جمهور التلفزيون واسع جدا ومتنوع من حيث المستويات الثقافية والتعليمية والاجتماعية، ويكاد يكون التلفزيون واحد من أفراد الأسرة خاصة و انه قادر على جمعهم و الترفيه عنهم و تسليتهم وتغذيتهم بكل وقائع ومفردات الحياة اليومية.

8- كما يعتبر التلفزيون من أهم مصادر الثقافة و ترويجها ، إذ يقدم سلع ثقافية عديدة من خلال الاحتكاك لحضارات العالمية والاطلاع على معالم البلدان و أثارها وانجازها

والتزويد بمضامين كثيرة من البرامج الثقافية، مسرحيات، سينما، فنون آداب و موسيقى<sup>2</sup>.

9- أيضا يرى بعض المفكرين انه مع تطور وسائل الإعلام وفي مقدمتها التلفزيون، لم يعد المنزل مكانا يسمح للأفراد بالعزلة وانفصال عن العالم الخارجي.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> ذ. باسم علي حوا مدة، ذ. سليمان محمد قزاقرة: وسائل الإعلام والطفولة، دار جريرة للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2006، ص109.

<sup>2</sup> - ذ. مجد الهاشمي: تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري. مدخل إلى الاتصال والتقنيات الحديثة، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2004، ص190، 191.

## ثانيا :العيوب

رغم ايجابيات و مزايا التلفاز العديدة ، إلا أن هناك مجموعة من السلبيات و العيوب والتي منها :

1- أورت التلفزيون للمشاهدين السلبية و التلقي طوال ساعات التعرض لمشاهدة برامج متنوعة متعددة ، فالتهم وقت القراءة ، و قلل بذلك من اهتمام الشباب بمتابعة احدث الكتب و مطالعتها بالرغم من أهمية القراءة في تثقيف الأطفال و الشباب .

2- قلل التلفزيون إلى حد كبير من الترابط العائلي، فقلما يتجمع أفراد الأسرة معا لمناقشة موضوعات تهم احد أفرادها، بل انه في كثير من الأحيان يكون كل فرد منشغلا ببرنامج يتابعه أكثر من متابعته لمشكلة من مشكلات أسرته.

3- لا يتيح مجالاً للتخيل، لأنه يشغل حواس المشاهد<sup>2</sup>.

4- كما يعمل التلفزيون على الاختراق الثقافي و طمس الهوية القومية و إثارة الفتنة السياسية و الدعاية المضلة و المضادة، و كشف أسرار اللعبة السياسية و غيرها<sup>3</sup> .

5- نشره لبعض المفاهيم و المصطلحات التي تتعارض مع العقيدة و الأخلاق و القيم و العادات .

6- مكوث المشاهد لساعات الطوال جالسا دون حركة، مما يكسبه عادة الخمول و الكسل.

7- انخداع الأطفال بمشاهد وهمية، و خدع تصويرية و تصديقهم لكل ما يشاهد و يسمع.

8- سرعة تقليد الأطفال لما يشاهده، مما قد يتسبب لهم الأذى و الضرر الجسدي أو النفسي<sup>4</sup> .

<sup>1</sup> Jackuinot jeneviève :Les jeunes et medias, l harmattan paris, 2002, p18

<sup>2</sup> رائد محمد عبد ربه:مرجع السابق، ص115.

<sup>3</sup> ذ.مجد الهاشمي:مرجع السابق، ص192.

<sup>4</sup> ذ.باسم علي حوا مدة :مرجع سابق،ص.110.111

**خلاصة:**

لم تعد متابعة وسائل الإعلام والاتصال الجماهيرية حتى بالنسبة للطفل مسألة تخضع للصدفة، بل أصبحت تلبي متطلبات الجمهور، كذلك فإن هذه الوسائل تؤثر بشكل كبير على حياة الطفل من خلال قيامها بدو البديل لعدد من المؤسسات والعلاقات الاجتماعية وبذلك تحقق منظومة وسائل الاتصال الجماهيرية عدة وظائف أساسية تقع في مقدمتها وظائف ثلاث هي: الإعلام، التعليم، التثقيف، أما فيما يتعلق بالطفل يتم التأكيد على ما يوحد هذه الوظائف ونعني بها وظيفة التنشئة الاجتماعية (الإعداد الاجتماعي تأهيل الطفل اجتماعيا) ونقصد بهذا المصطلح عملية دمج الفرد في المجتمع، تلك العملية التي تشكل جزءا من عملية تطوير وتنشئة كل فتى، وتبعا لهذه العملية فإن البرامج التي تقدمها وسائل الاتصال وبالأخص التلفزيون للطفل يجب أن تكون مبنية على أسس وقواعد لإثارة اهتمام ومناسبة لسن الطفل.

**المبحث الثاني: ماهية التنشئة الاجتماعية****تمهيد:**

يولد الوليد البشري غير قادر على التكيف بنفسه مع المحيط الخارجي المحيط به ماديا واجتماعيا، و هذا العجز لديه يحمل دلالة اجتماعية تربوية، إذ انه الأساس الذي تقوم عليه عملية إعداده و تشكيله للمجتمع الذي يعيش فيه، وينتقل خلالها الفرد من الحالة الفردية البيولوجية إلى الحالة الشخصية السيكولوجية والاجتماعية، وعملية الانتقال هذه هي عملية التنشئة الاجتماعية، وهي في مجملها مجموع العمليات التربوية والثقافية والاجتماعية التي يمر بها في المراحل العمرية المختلفة، حيث شغل هذا الموضوع حيزا كبيرا من اهتمام علماء هذه العلوم نظرا لارتباطها بأبعاد الإنسان المتعددة والتي أهمها البعد الاجتماعي البعد النفسي، البعد التربوي، وجاءت تعاريف التنشئة الاجتماعية طبقا لهذه الأبعاد

## المطلب الأول: تعريف التنشئة الاجتماعية وخصائصها

## أولاً: تعريف التنشئة الاجتماعية

لقد تعددت التعريفات حول مفهوم التنشئة الاجتماعية، فنجد أن مفهوم التنشئة الاجتماعية من وجهة نظر إبراهيم مذكور بأنها: "إعداد الفرد منذ ولادته لان يكون كائناً اجتماعياً وعضواً في المجتمع"<sup>1</sup>.

ويشير هذا التعريف إلى أن التنشئة الاجتماعية تهدف إلى تحويل الفرد من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي، ويوضح أن عملية التنشئة الاجتماعية عملية مستمرة .

بينما يرى عبد الباسط محمد حسن: "أن التنشئة الاجتماعية عملية تشكيل السلوك الإنساني للفرد، وإنها عملية تحويل الكائن البيولوجي إلى كائن اجتماعي، وأنها العملية التي تتعلق بتعليم أفراد المجتمع من الجيل الجديد كيف يسلكون في المواقف الاجتماعية المختلفة على أساس ما يتوقعه منهم المجتمع الذي ينشأ ون فيه، كما أنها عملية إكساب الفرد ثقافة المجتمع.

كذلك تعرف التنشئة الاجتماعية بأنها: "عملية تحويل الفرد من كائن عضوي حيواني السلوك إلى شخص آدمي بشري التصرف، في محيط أفراد آخرين من البشر، يتفاعلون بعضهم مع بعض ويتعاملون على أسس مشتركة من القيم التي تبلور طرائقهم في الحياة".

والتنشئة بمفهوم آخر: "هي عملية تعلم وتعليم وتربية، وتقوم على التفاعل الاجتماعي وتهدف إلى إكساب الفرد، طفلاً فمراهقاً فراشداً فشيخاً، سلوكاً ومعايير واتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية معينة، هذه المعايير تمكنه من مسايرة جماعته والتوافق الاجتماعي معها وتكسبه الطابع الاجتماعي، وتسير له الاندفاع في الحياة الاجتماعية"<sup>2</sup>.

كما تعرف أيضاً بأنها: "عمليات التشكيل والتغيير والاكْتساب التي يتعرض لها الطفل في تفاعله مع الأفراد والجماعات، وصولاً به إلى مكانة بين الناضجين في المجتمع بقيمهم واتجاهاتهم ومعاييرهم، وعاداتهم وتقاليدهم".

<sup>1</sup> -ذ.عبد الفتاح تركي موسى: التنشئة الاجتماعية، الناشر المكتب العلمي للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 1998، ص19.18.  
<sup>2</sup> -ذ.اسامة طايفر كيار: برامج التلفزيون والتنشئة التربوية والاجتماعية للأطفال، دار النهضة العربية، ط1، بيروت، 2003، ص69

مما تقدم من تعاريف، نصل إلى تعريف عام للتنشئة الاجتماعية بأنها: "عملية التفاعل الاجتماعي التي يكتسب فيها الفرد شخصيته الاجتماعية التي تعكس ثقافة مجتمعه"<sup>1</sup>.

### ثانياً: خصائص التنشئة الاجتماعية

من أهم خصائص التنشئة الاجتماعية أنها:

- عملية اجتماعية قائمة على التفاعل المتبادل بينها وبين مكونات البناء الاجتماعي.
- عملية نسبية تختلف باختلاف الزمان والمكان وكذلك باختلاف الطبقات الاجتماعية داخل المجتمع الواحد وما تعكسه كل طبقة من ثقافة فرعية.
- تتغير أساليب تنشئة الطفل عادة للتوافق مع التغيير الحادث في أدوات الإنتاج وكل الأنساق البنائية فكل الأنساق تلعب دوراً هاماً في تشكيل أساليب التنشئة وتعديلها .
- تختلف من بناء اجتماعي واقتصادي لآخر.
- تمتاز بأنها عملية مستمرة، حيث أن المشاركة في مواقف جديدة تتطلب تنشئة مستمرة يقوم بها الفرد بنفسه ولنفسه حتى يتمكن من مقابلة المتطلبات الجديدة للتفاعل وعملياته التي لا نهاية لها.
- عملية إنسانية واجتماعية حيث يكتسب الفرد من خلالها طبيعته الإنسانية التي لا تولد معه ولكنها تنمو من خلال الموقف عندما يشارك الآخرين تجارب الحياة<sup>2</sup>.

### المطلب الثاني : عناصر التنشئة الاجتماعية ووظائفها

#### أولاً: عناصر التنشئة الاجتماعية

##### 1- الفرد:

الفرد هو موضوع التشكيل الاجتماعي، ومن أجله كانت التنشئة الاجتماعية ويدخل في مكون الفرد البنية البيولوجية التي يتمتع بها، والتي تتفاعل مع المنبهات الاجتماعية الخارجية التي بموجبها تحدث عملية التنشئة، يضاف إلى ذلك العناصر الوراثية في الإنسان، والتي تتدخل في استجابات الفرد نحو محيطه، وتصنيف سلوكه الاجتماعي كذلك البنية المعرفية الفكرية التي يتمتع بها الفرد، ويتدخل عنصر اللغة في هذا المكون باعتبار أن النمو اللغوي يؤدي إلى زيادة التفاعل الاجتماعي بين الأفراد والتفاهم بينهم أكثر ويوسع

<sup>1</sup> ذ.مصباح عامر: التنشئة الاجتماعية والسلوك الانحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية، دار الأمة للطباعة، ط1، الجزائر، 2003، ص30  
<sup>2</sup> ذ.هالة إبراهيم الجرواني، ذ.انصراف إبراهيم المشرفي: التنشئة الاجتماعية ومشكلات الطفولة، ص9.

دائرة علاقات الاتصال، يضاف إلى ما سبق اتجاهات الفرد الاجتماعية نحو الأشياء المحيطة به التي تتدخل بشكل كبير في تحديد سلوكه الاجتماعي، ومن جهة أخرى فالتنشئة الاجتماعية عملية بناء للاتجاهات الاجتماعية الايجابية، و إضمار للاتجاهات السلبية وتدخل عناصر أخرى في بناء هذه الاتجاهات، كالمزاج، والحب والكره، والميول.

## 2-مضمون التنشئة الاجتماعية:

التنشئة الاجتماعية هي عملية تمرير لرسالة تربوية للأفراد محل التشكيل الاجتماعي، هذه الرسالة تتضمن مواضيع مختلفة يراد ترسيخها وتأسيسها في نفوس الأفراد، فهي تحمل أنماطا سلوكية معينة، وتعمل أي مؤسسة اجتماعية أخرى على تعليمها للطفل، والتنشئة الاجتماعية تحمل في طياتها اللغة التي هي أداة اتصال بين الأفراد ولها دور كبير في النمو الاجتماعي للطفل، باعتبارها مفتاحا لتعلم مهارات اجتماعية كثيرة . والتنشئة الاجتماعية هي عملية تمرير للقيم الدينية والخلقية والثقافية من جيل إلى جيل وبذلك تكون عملية التنشئة الاجتماعية عملية حضارية، وأداة من أدوات الصراع بين الأمم، ومن جانب الآخر تستخدم كوسيلة للمحافظة على البقاء من خلال نقلها لقيمها الدينية وتراثها الثقافي والحضاري، والعادات والتقاليد إلى أجيالها. والتنشئة الاجتماعية تتضمن عملية ضبط اجتماعي للفرد، فعن طريقها تتعلم الأجيال الجديدة المعايير الاجتماعية، والحقوق والواجبات داخل المجتمع. وتحقق التنشئة هذا الضبط الاجتماعي عن طريق تحليل التراث الاجتماعي، والظروف البيئية واختيار العناصر الصالحة فيها والتي تؤدي إلى نمو صالح للفرد والمجتمع<sup>1</sup>.

## 3-المؤسسة الاجتماعية:

وهي المؤسسة التي تقوم بمهمة التنشئة الاجتماعية للطفل، بتنمية الجوانب و المهارات الاجتماعية، على النحو الذي يمكنه من التكيف الاجتماعي السليم، ويجعل سلوكه أكثر توافقا مع محيطه الاجتماعي. و المؤسسات الاجتماعية التي تشرف على عملية التنشئة الاجتماعية كثيرة ومتنوعة فهناك المؤسسات التقليدية كالأسرة وهي أول محيط يتعامل معه الطفل عند ولادته، والذي يتمحور

<sup>1</sup> -مصباح عامر:مرجع سابق،ص47.46.

أساسا حول الأب و الأم، والأسرة كانت المؤسسة التي تهيمن على عملية التنشئة الاجتماعية لأفرادها، ثم تقلص دورها بظهور مؤسسات اجتماعية جديدة اخدت دور الأسرة وهناك المدرسة، والمسجد، وهي أيضا تعتبر مؤسسات تقليدية بالنظر للمؤسسات الحديثة، التي نشأت نتيجة للتطور التكنولوجي والتقدم المدني.

وفي المقابل المؤسسات التقليدية، هناك مؤسسات الحديثة مثل وسائل الإعلام، التي تعتبر مؤسسة ذات فعالية فائقة في التنشئة الاجتماعية، والتأثير على الأشخاص وبناء الاتجاهات وتوجيه الرأي العام، ومن المؤسسات الحديثة في التنشئة، النوادي الرياضية والثقافية والتي تستقطب الكثير من الأفراد، وتزويده بالخبرات الاجتماعية.

أما فيما يخص جماعة الرفاق فهي مؤسسة ذات تأثير كبير في سلوك الفرد، وهي مؤسسة تقليدية من حيث النشوء، لأنها ناتجة عن طبيعة الفرد الاجتماعية، لكن الاهتمام بدراستها والبحث في مدى تأثيرها على سلوك الأطفال الاجتماعي، هو اهتمام حديث<sup>1</sup>.

### ثانيا :وظائف التنشئة الاجتماعية

تكمن الوظيفة الأساسية للتنشئة الاجتماعية في نمو الفرد اجتماعيا، بحيث يتكيف مع المجتمع ويتشرب عاداته وسلوكياته و يصبح عضوا منتميا إليه مواليا له، وتتحقق هذه الوظيفة من خلال النقاط التالية:

#### 1-إكساب الفرد ثقافة المجتمع:

ويعد إكساب الفرد للغة والعادات و التقاليد وأنماط السلوك السائدة والقيم الخاصة بالمجتمع من وظائف التنشئة، وبذلك تتحدد هويته الاجتماعية ويتحول إلى كائن اجتماعي حاملا لثقافة المجتمع قادرا على نقلها بعد ذلك للأجيال الأخرى كما نقلت إليه، ثم يقوم أفراد المجتمع بتطوير هذه الثقافة و الإضافة إليها أو الحذف منها لتساير التقدم الإنساني في كل عصر.

#### 2- إشباع حاجات الفرد:

فما تحويه الثقافة من عادات وسلوكيات و أفكار يجب أن يشبع حاجات الفرد وطموحه ورغباته حتى يكون منسجما مع نفسه وأفراد مجتمعه، وإذا لم تلبي التنشئة حاجات

<sup>1</sup> -ميهوبي إسماعيل : توصل عملية التنشئة الاجتماعية للتلاميذ بين الأسرة والمدرسة في الوسط الريفي ، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع التربوي والثقافي ،كلية الآداب والعلوم الاجتماعية ، جامعة الجزائر ،2007-2008،ص 62.63

الفرد المعرفية والوجدانية و المهارية في ظل الثقافة السائدة في المجتمع تظهر هناك فجوة بين الفرد وبين مجتمعه، حيث يميل بعض الأفراد إلى العزلة والاعتزاب والانطواء وحتى الهجرة.

### 3- التكيف مع الوسط الاجتماعي:

وهي عملية تكيف الفرد مع الوسط المحيط به سواء أكانت الأسرة أو مكان العمل أو جماعة الرفاق.

### 4- تحقيق عملية التطبع الاجتماعي:

ترتبط عملية التطبع الاجتماعي بالدور الوظيفي الذي يلعبه الفرد في المجتمع أو بالوظيفة التي يشغلها، فكل وظيفة أو منصب يكون هناك قيم وسلوكيات وعادات اقراها المجتمع تحكم هذه الوظيفة وعلى كل من يشغل هذه الوظيفة أن يكتسبها (المدرس-الطبيب-المرمضة-الجندي)، وبذلك فان التطبع الاجتماعي يرتبط بنمط السلوك المرغوب والمتوقع من أي فرد يشغل وظيفة معينة<sup>1</sup>.

### المطلب الثالث: مؤسسات التنشئة الاجتماعية

#### أولاً: الأسرة

#### تعريف الأسرة:

الأسرة هي: "البيئة الاجتماعية الأولى التي يبدأ فيها الطفل تكوين ذاته والتعرف على نفسه عن طريق عملية الاخذ والعطاء والتعامل بينه وبين أعضائها، وفي هذه البيئة يتلقى أول إحساس بما يجب وما لا يجب القيام به، والأعمال التي إذا قام بها تلقى المديح والأعمال الأخرى التي إذا قام بها تلقى الذم والاستهزاء، وبذلك تعده للاشتراك في حياة الجماعة بصفة عامة".

كذلك يمكن تعريف الأسرة بأنها: "وحدة بيولوجية تقوم على زواج شخصين ويترتب على ذلك الزواج عادة إنتاج أطفال، وهنا تتحول الأسرة إلى وحدة اجتماعية، تحدث فيها استجابات الطفل الأولى نتيجة للتفاعلات التي تنشأ بينه وبين والديه وإخوته"<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - ذ.محمد النبوي محمد علي: التنشئة الأسرية وطموح الأبناء العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1، ص33.32.  
<sup>2</sup> - ذ.مصباح عامر: مرجع سابق، ص78.

تعتبر الأسرة مؤسسة أساسية من المؤسسات الاجتماعية التي لا يمكن للمجتمع أن يقوم قيما صالحا إلا عليها، وذلك لان الأسرة مؤسسة عامة، أي أنها وجدت في كل المجتمعات بلا استثناء فهي الوحدة الأساسية لنظم القرابة ومظهر من مظاهر المشتركة بين المجتمعات الإنسانية القابضة، وأنها البيئة الاجتماعية الأولى التي ينشأ فيها الطفل وتبنى فيها شخصيته الاجتماعية، فهي المجال الأمثل للتنشئة الاجتماعية القاعدية وصياغة الشخصية الإنسانية في الصغر والتكفل بالعاجزين في الكبر، أنها منبت العلاقات الاجتماعية ففيها يتعلم الطفل أساليب التعامل مع الآخرين، ويكتسب العادات و القواعد الأساسية في المخالطة، وكلما كبرت الأسرة كان المجال أوسع لتجارب أكثر و نماذج أكثر من العلاقات، وأنها المجال الأمثل لتلبية الحاجة الجنسية من أمراض جسمية ونفسية و اجتماعية، و الأبحاث والتجارب الحديثة تؤكد ذلك، وأنها المجال الأمثل لتلبية الحاجات الفطرية كالأمومة و الأبوة والحنان والعطف .

إن شخصية الطفل تشكها اتصالاته بالأسرة، وان وافق الطفل أو عدم توافقه يتوقف بالدرجة الكبيرة على التنشئة الاجتماعية التي يتلقاها من أسرته، بهدف نمو شخصيته نموا متناسقا وسليما، فالإنسان لا يولد شخصا ولكن يولد فردا ثم يبدأ في اكتساب شخصيته تدريجيا في الوسط الاجتماعي الذي يولد فيه، والأسرة هي أولى حلقات هذا الوسط الاجتماعي الواسع<sup>1</sup>.

### ثانيا: المدرسة

المدرسة مؤسسة اجتماعية تربية حظيت بالاهتمام والدراسة منذ زمن طويل وذلك نظرا لثقل المهمة الموكلة إليها من قبل المجتمع، ولعظم التوقعات المنتظرة منها ابتداء من دخول الطفل إليها، إلى أن يتخرج إطارا كبيرا منها .  
وتعرف المدرسة بأنها : "مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع لتقابل حاجة من حاجاته الأساسية، وهي تطبيع أفرادها تطبيعا اجتماعيا، يجعل منهم أعضاء صالحين في المجتمع"<sup>2</sup>.  
وتعتبر المدرسة مؤسسة من مؤسسات التنظيم الاجتماعي، وقد عرفت الحضارات منذ القدم الدور الذي تلعبه هذه المؤسسة في إعداد الفرد وتهيئته ليكون مواطنا صالحا ينسجم مع

<sup>1</sup> -مراد ز عيمي:مرجع سابق،صص72.66.  
<sup>2</sup> -ذ مصباح عامر:مرجع سابق،صص110.

جماعاته، ويعمل على تحقيق أهدافه العامة، والمدرسة تهتم بشكل كبير ببناء شخصية الفرد وتساعد في نموه المعرفي والاجتماعي والجمالي.

فهي بيئة تربوية مبسطة للمواد التعليمية والثقافية، وأنها بيئة تربوية منقية للثقافة مما قد يتخللها من فساد وانحرافات، وهي بيئة تضم جميع أبناء المجتمع الواحد، وأنها بيئة جاهزة وموحدة لميول ونزعات التلاميذ، ثم هي تستكمل ما بدا في الأسرة لتنتمه وتهديه.

وللمدرسة وظائف كثيرة، انطلاقاً من الاتجاهات الفكرية العديدة المتعلقة بدورها، ولها تأثيرها الواضح على الأطفال في نواح كثيرة فهي تتولى:

- نقل الثقافة من الأجيال السابقة إلى الأجيال اللاحقة والمحافظة عليها وتطويرها.
- تزويد الطلاب بالمهارات والخبرات والنمو والتكامل عن طريق توفير الظروف المناسبة.
- المساعدة في تحقيق أهداف الإنسان في الحياة على أن لا تتعارض مع أهداف المجتمع.
- مساعدة الطفل في الاعتماد على الله وعلى نفسه وخبرته وقدرته، بما يتلاءم مع طبيعة الموقف الاجتماعي .

- تتعاون المدرسة و البيت في عملية تطبيع الطفل اجتماعياً وثقافياً ونفسياً وجسماً وعقلياً عن طريق الإرشاد التربوي والتوجيه النفسي للأطفال<sup>1</sup>.

### ثالثاً: رياض الأطفال

تعرف رياض الأطفال من المؤسسات الاجتماعية الفاعلة، إذ أنها تعالج فترة شديدة الحساسية في حياة الطفل، وهي إن كانت امتداداً لدور الحضانة فهي تهتم بالطفل في مرحلة تعتبر تمهيدية للمدرسة.

وعرفها رناد يوسف الخطيب بأنها: "مؤسسة تربوية تستهدف تنمية شخصية الطفل من جميع نواحيها الجسمية، العقلية، الاجتماعية، الانفعالية، الروحية، كما أن هذه المؤسسة تقوم على أساس منهج مرن وليس لها مواد ثابتة معينة، والمبدأ الذي يقوم عليه المنهج هو التعليم عن طريق العمل".

تعتبر رياض الأطفال وسيلة فعالة تعالج فترة شديدة الحساسية في حياة الطفل ما بين ثلاث وست سنوات، فهذه المؤسسات تعمل في تكامل مع المنزل وتقدمه للمدرسة فهي بهذه تعتبر

<sup>1</sup> - اسامة ظافر كبارة: مرجع سابق، ص76

جسر عبور امن بينهما، لذا فان مهمة مؤسسة الرياض تكمن في تعليم الأطفال مبادئ الحياة وتعمل على إبراز واكتشاف مواهبهم وقدراتهم وتوجيه ميولهم توجيهها صحيحا، وحتى تحقق هذه الغاية وجب على هذه المؤسسات تحديد مجموعة من الأهداف والتي يمكن حصرها فيما يلي :

- صيانة فطرة الطفل ولرعاية نموه الخلقي والديني.

- تزويده بثروة من التعبير اللغوية الصحيحة و المعلومات المناسبة.

- تدريبه على المهارات الحركية و العادات الصحية .

- تربية حواسه و تمرينه على حسن استخدامها .

كما تختلف وظائف الروضة من روضة لأخرى، وتتمثل الوظائف الأساسية لها فيما يلي:

**1-التنشئة الاجتماعية:** حيث ينتقل الطفل من أسرته إلى مؤسسة الرياض الأطفال التي أعدت خصيصا لاستقبالهم، وفيها يتساوون من حيث المعاملة، إذ يجد هؤلاء الأطفال صعوبة للتكيف مع بعضهم البعض، رغم أنهم في نفس السن، وهذا ما يوصله إلى تحقيق ذاته وتفهم العلاقات مع غيره .

**2-التنشئة العقلية:** جوانب النمو عند الطفل متكاملة إذ يواكب نموه الانفعالي و الجسمي والاجتماعي نموه العقلي، إذ أكد علماء النفس انه لكي يكون النمو العقلي والانفعالي في مرحلة ما قبل المدرسة سائرين في طريقها الصحيح وجب أن تتوفر البيئة الاجتماعية المناسبة والتي يتفاعل الطفل فيها مؤثرا ومتأثرا.

**3-تنمية الاتجاهات نحو العمل:** يحب الأطفال منذ نعومة أظافرهم التعامل مع الأشياء على أنها لعب، وتدرجيا يتحول لعب الأطفال هذا من سلوك لا غرضي إلى سلوك غرضي، والعلماء يقصدون به السلوك الموجه، وهنا يبدأ بتكوين مفهومه عن الفرق بين اللعب و العمل الجاد، وهذا لا يتم إلا بتوفير ما يلي:

- نوعية معينة من المربيات أو المنشئات المؤهلات تربويا ونفسيا واجتماعيا.

- القدوة الحسنة ضرورية، إذ لا بد للمربية أن تكون المثال الأعلى في تصرفاته.

**4-التنمية الجسمية:** نجد أن النمو الجسمي لا يقف وحده بل تسانده التنمية الفعلية

و الاجتماعية، إذ يمكن أن ننظر إلى تربية الجسم من النقاط التالية :

- العناية بالصحة.

- التغذية، تنمية عضلات الكبرى والصغرى.

- تربية الحواس.<sup>1</sup>

#### رابعاً: وسائل الإعلام

تلعب كافة وسائل الإعلام المسموعة و المرئية والمطبوعة دورا بارزا في تكوين شخصية الفرد وتطبيعها الاجتماعي على أنماط سلوكية معينة، وتؤثر وسائل الإعلام في عملية التنشئة الاجتماعية في النواحي التالية:

- نشر معلومات متنوعة في كافة المجالات وتناسب كافة الأعمار.

- تيسير التأثر بالسلوك الاجتماعي في الثقافات الأخرى بما تقدمه من أفلام ووسائل

إخبارية.

- إشباع إلى المعلومات والأخبار.

-التسلية والترفيه.

أما الأساليب التي تستخدمها وسائل الإعلام في التنشئة الاجتماعي للطفل فهي:

**1-التكرار:** إذ تعتمد وسائل الإعلام إلى إحداث تأثير معين عن طريق تكرار أنواع معينة من العلاقات والشخصيات والأفكار والصور، مثل هذا التكرار في القصص و الكتب المصورة ومجلات الأطفال والإذاعة والتلفزيون يعرف الأطفال أشياء كثيرة عن الحياة وعن مجتمعهم.

**2-الجاذبية:** ومما يضاعف من اثر التكرار، تنوع الأساليب التي تشد الأطفال إلى وسائل الإعلام المختلفة، وأساليب الجذب هذه قد بلغت درجة كبيرة من القوة، وسوف تتزايد مع تقدم التقنية وانتشار أدوات وأجهزة الإعلام الحديثة المتطورة وزيادة عدد من يتعرضون لها من أطفال.

**3-الدعوة إلى المشاركة:** قد يلجا موجهو بعض وسائل الإعلام إلى دعوة الأطفال إلى المشاركة الفعلية إذا كان هذا ممكنا، أو مشاركة بالكتابة أو الرسم لإبداء الرأي.

<sup>1</sup> -مراد ز عيمي:مرجع سابق،صص87.82.

**4- عرض نماذج:** وهذه النماذج قد تكون نماذج شخصية، يتمثل فيها سلوك معين لشخص يشغل مكانة اجتماعية معينة، وقد تكون هذه النماذج مختلفة، وأيا كان شكل هذه النماذج فإنها إما أن تكون موجبة فيتضمن عرضها دعوة صريحة للاقتداء بها، أو أن تكون سلبية يتضمن عرضها دعوة صريحة بنقدها وعدم تقليدها.

وقد حظي التلفزيون من بين وسائل الإعلام المختلفة باهتمام خاص، ويرى جورج كومستيك أن التلفزيون يلعب دورا رئيسيا في تنشئة الطفل الاجتماعية .  
و التلفزيون جهاز لا يكاد يخلو منه البيت، وهو أكثر أجهزة الاتصال تأثيرا في الأفراد فهو يجذب انتباه الصغير و الكبير.

ويذكر أن خطورة دور التلفزيون في حياة الأطفال بدأت تبرز خلال السنوات الأخيرة حيث أشارت نتائج الدراسات إلى مكانته المتميزة بين وسائل الاتصال الأخرى بصفة عامة، وفي حياة الأطفال بصفة خاصة.

ويذكر خفاجي خصائص استخدام التلفاز التعليمي، على النحو التالي:

- الإمداد اللانهائي، وهذه خصوصية ذات قيمة تعليمية كبرى، ذلك انه متى تم إنتاج البرامج التعليمية أو التربوية، أصبح بالإمكان بثها إلى أعداد كبيرة من الجماعات والأفراد الذين يوجدون داخل نطاق الشبكة.

- يتصف الجهاز بالديناميكية والحركة، وعندما تخضع الحركة لخطة معينة مدروسة ومنطقية، أما الهدف المحدد تزداد الرغبة في التعلم ويزداد الإقبال عليه.

ويرتبط التلفزيون بتربية الأطفال وتطوهم من جانبيين:

**الأول:** استخدامه كأداة لتقديم المادة الدراسية، وذلك عندما يتم استخدامه في البرامج التربوية  
**الثاني:** كجهاز يقضي الأطفال بل والكبار أيضا جزءا كبيرا من وقتهم في مشاهدة برامجهم المختلفة والمتنوعة، فيتأثرون بما يعرض على الشاشة.

إلا انه بالرغم من الأهمية القصوى للتلفزيون في عملية التنشئة الاجتماعية إلا أن الجدل ما زال محتدما بين انتصار هذا الجهاز ومعارضيه، ويحاول كل منهم أن يورد الحجج المؤيدة لوجهة نظره وعلى أي حال فان الاهتمام بهذا الجهاز ووعي القائمين على التخطيط برامجه واختيار الأنسب منها، سيجعل من هذا الجهاز دون شك النافذة التي نطل

من خلالها على العالم بمختلف توجهاته وثقافته ويكون أداة فاعلة في عمليات التطبيع الاجتماعي<sup>1</sup>.

### خامسا :جماعة الرفاق

كلما كبر الطفل زادت مشاركته الاجتماعية بتفاعله مع الآخرين، وتحتل جماعة القرناء والرفاق مركزا هاما في التأثير على سلوكه، وتلعب دورا بالغ الأهمية في اكتساب الناشئ للقيم، نظرا لأنها تضم جماعة متناسقة من حيث العمر، ومن ثم يتمكن الناشئ من اكتساب خبرات و قيم معينة لا يمكن اكتسابها داخل الأسرة .

وتتجح جماعة الأقران في نقل قيم متميزة للأفراد، كما يمكنها أن ترسخ أو تحطم قيما سائدة في المجتمع، وتعمل على تشكيل سلوك الطفل في الاتجاه الذي ترغبه، مع مده بالنموذج الذي يجب أن يحتديه.

و يجدر الإشارة هنا، بان تأثير جماعة الرفاق لا يحل محل دور الآباء إلا بعد بلوغ الفرد سن النضج وبشكل تدريجي، ويمكن التميز بين ثلاث أنواع من الناس، من حيث مدى الانصياع للآخرين والضبط الاجتماعي للسلوك وهم:

- الأشخاص الذين توجههم التقاليد، وهؤلاء تتحكم في سلوكهم المعايير والأعراف الاجتماعية.

- الأشخاص الذين يتحكم في سلوكهم ضبط داخلي أساسه المعايير الشخصية.

- الأفراد الذين يتوقف سلوكهم على توجيه الآخرين لهم، أي الجماعة الذين يجدون أنفسهم فيها<sup>2</sup>.

### سادسا : المؤسسات الدينية

تقوم دور العبادة بدور مهم ووظيفة حيوية في عملية التنشئة الاجتماعية، تتميز به من خصائص فريدة إحاطتها بهالة من التقديس، وثبات و ايجابية المعايير السلوكية التي تعملها للأفراد، والاجتماع على تدعيمها.

وتلعب المؤسسات الدينية دورا هاما في التنشئة الاجتماعية للفرد من حيث:

<sup>1</sup> مراد زعيمي:مرجع نفسه،ص ص 234.237.

<sup>2</sup> اسامة ظافر :مرجع سابق،ص75.

- تعليم الفرد والجماعة التعاليم الدينية والمعايير السماوية التي تحكم السلوك، بما يضمن سعادة أفراد المجتمع والبشرية جمعاء.
- إمداد الفرد بإطار سلوكي، نابع من تعاليم دينه.
- الدعوة إلى ترجمة التعاليم السماوية إلى ممارسة عملية، وتنمية الضمير عند الفرد والجماعة.

-توحيد السلوك الاجتماعي، والتقريب بين مختلف الطبقات الاجتماعية.

وتتبع دور العبادة الأساليب النفسية والاجتماعية في غرس قيمها الدينية التي لها اثر كبير في التنشئة الاجتماعية مثل:

- الترغيب و الترهيب والدعوة إلى السلوك السوي، طمعا في الثواب ورضا النفس والابتعاد عن السلوك المنحرف تجنباً للعقاب وعدم الرضا عن النفس.
- التكرار والإقناع والدعوة إلى المشاركة الجماعية.
- الإرشاد العلمي، وعرض نماذج سلوكية مثالية.

ومن هنا نلاحظ أهمية المؤسسات الدينية كوسيلة من وسائل التربية و التنشئة الاجتماعية باعتبارها مؤسسات تربوية اجتماعية لها دورها الديني والدنيوي الهام. مما سبق يتضح أن عدد المؤسسات الاجتماعية التي يتعامل معها الطفل يتزايد، وتزداد درجة تعاونها وتشابكها واحتياجه لها أيضاً، كلما تدرج في مراحل نموه الاجتماعي، فيتعلم ما هو مشترك بين هذه المؤسسات، كما يتعلم ما هو خاص ببعضها دون البعض الآخر كما تلعب دوراً فعالاً من أجل تحقيق التنشئة الاجتماعية المتكاملة للفرد<sup>1</sup>.

### المطلب الرابع: أشكال وأطوار التنشئة الاجتماعية

#### أولاً: أشكال التنشئة الاجتماعية

#### 1- التنشئة الاجتماعية المقصودة (الرسمية):

تسمى التنشئة الاجتماعية المقصودة بهذا الاسم لان هناك أهدافاً مقصودة من هذه التنشئة يؤمل تحقيقها في نهايتها، و بالتالي فإن العوامل التي تؤثر عليها يمكن ضبطه

<sup>1</sup> مراد زعيمي: مرجع سابق، ص 240.239.

و تكيفها و تتم التنشئة المقصودة عن طريق التعليم و التدريس و التوجيه المباشر، و تعد الأسرة و المدرسة المصدرين الرئيسيين الأكثر تأثيرا في مثل هذا النمط من التنشئة، حيث تعد الأسرة إلى تعليم أبنائها قيم المجتمع و عاداته و تقاليده الحميدة، بالإضافة إلى أساسيات اللغة و بعض المهارات اللازمة لهم في مرحلة عمرية مبكرة من حياتهم، مما يكون له أعظم الأثر في حياة هؤلاء الأطفال، كما يتكامل دور المدرسة مع دور الأسرة و البيت في تدعيم هذه القيم و العادات و التقاليد و الاتجاهات الاجتماعية الايجابية لدى الطفل

و تشجيعه على تمثلها و ممارستها، إذ من المعلوم أن للتعليم المدرسي أهدافا واضحة و طرقا و أساليب و مناهج محددة تتصل بتربية الأفراد و تنشئتهم بالطريقة المطلوبة.

## 2- التنشئة الاجتماعية غير مقصودة (غير رسمية):

تسمى التنشئة الاجتماعية غير المقصودة بهذا الاسم لأنه ليس هناك أهداف مقصودة من هذه التنشئة يؤمل تحقيقها في نهايتها، و لان العوامل التي تؤثر عليها لا يمكن ضبطها و تكيفها، ويستمد الطفل تنشئته في هذا المجال من مجتمعة و بيئته المحيطة و من خلال كثير من المؤسسات الاجتماعية كالمسجد و الإذاعة و التلفاز

و السينما و المسرح وغيرها من المؤسسات، و لكن بطريقة غير مباشرة، حيث يتعلم الأطفال من بعضهم كثيرا من الأمور دون أن يكون هدفهم التعلم في كثير من الأحيان كما يلاحظ الطفل الكبار بعامة و والديه و إخوته الكبار خاصة كيف يتصرفون و يحاول تقليدهم و هو بهذا يتعلم باستمرار و بطريقة غير رسمية أو غير مباشرة، دون أن تكون لدية النية للتعلم و عندما يبلغ الفرد سن الرشد يتعلم من مجتمعة أموراً أخرى تتماشى مع هذه المرحلة العمرية، و تعتمد نوعية التعلم في هذه المرحلة على نوعية الأفراد أو المجموعات التي يتعامل معها الفرد.

و من هنا نلاحظ أن عملية التنشئة الاجتماعية للطفل مستمرة تعمل على بلورتها و إيصالها إليه مجموعة من المؤسسات و الجماعات الاجتماعية، و بقدر ما تكون هذه المؤسسات و

الجماعات متوافقة مع بعضها البعض بقدر ما تكون عملية تنشئة الطفل أكثر يسرا و سرعة<sup>1</sup>.

### ثانيا: أطوار التنشئة الاجتماعية

قسم بارسونز أطوار التنشئة الاجتماعية إلى أربعة أطوار هي:

#### الطور الأول:

ويتم داخل الأسرة حتى الدخول المدرسة، حيث يعيش الطفل وكأنه في "جنة عدن" ولا تمارس عليه في هذا الطوراية ضغوط اجتماعية، ويكتسب الطفل خلال هذا الطور بعض المهارات الجديدة، كما يكتسب كلمات تسهل عليه الاتصال و الاستجابة لرغباته وقد تبدأ الأسرة في هذا الطور بممارسة بعض أساليب الضبط على الطفل.

#### الطور الثاني:

ويتم هذا الطور أثناء مراحل الدراسة، ويسميه بارسونز الطور الثاني للتنشئة الاجتماعية ونجد هنا أن التفاعل في المدرسة مجال خصب للتنشئة الاجتماعية، كما يتدرب الطفل على بعض الدوار المتخصصة، وهنا تلعب المعلمة أيضا دورا هاما في مرحلة المدرسة الابتدائية، لأنها استمرار لشخصية الأم، وتصبح عنده موضوعا للتوحد.

#### الطور الثالث:

ويبدأ الطفل هنا الخروج من دور التعلم إلى العمل، وتجب الإشارة هنا إلى أن عملية التنشئة لا تنتهي بحصول الفرد على المركز في مهنة، ولكنها عملية مستمرة تؤدي باستمرار إلى التكيف مع التغيير الحاصل في المجتمع.

#### الطور الرابع:

ويبدأ الفرد هنا بتكوين أسرة جديدة ويتداخل هذا الطور مع الطور الثالث<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> <http://ktaby.com/vb/t1807/>، اليوم: 2013/7/22، الساعة 9:45

<sup>2</sup> -صالح محمد علي أبو جادو: مرجع سابق، ص21.20.

**خلاصة:**

إن الشخصية نتاج التفاعل الذي يتم بين ذات الإنسان وبين البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها، والتي تعبر عن العديد من النظم الاجتماعية التي تحكم الجماعات من عدة نواحي كالنظام الأسري أو المدرسي وغيرها، وهنا تكمن عملية التنشئة الاجتماعية انطلاقاً من أنها عملية ديناميكية يتم فيها التبادل و التفاعل بين الفرد والمحيط، مما يؤدي إلى تشكيل شخصيته المتميزة ذات طابع سلوكي معين، من خلال التأثير الذي يتعرض له بجميع مستوياته، والنتائج عن مؤسسات التنشئة الاجتماعية بمختلف قواعدها ومبادئها وبالخصوص وسائل الإعلام وبالتحديد التلفزيون الذي يلعب دوراً فاعلاً في عملية ترسيخ القيم والصور والمعاني الاجتماعية، عبر ما يقدمه من مضامين وبرامج لها أهداف مختلفة يكون لها وقع على الفرد و خاصة الطفل.

## الفصل الثاني: الإعلام والطفولة

### المبحث الأول: ماهية الطفولة

تمهيد

المطلب الأول: تعريف الطفولة

المطلب الثاني: الحقوق الإعلامية المقررة للطفل

- حقوق الطفل الإعلامية في الاتفاقية الدولية

- حقوق الطفل الإعلامية في الدول العربية

المطلب الثالث: مراحل النمو عند الطفل

المطلب الرابع: العوامل المؤثرة في نمو الطفل

خلاصة

### المبحث الثاني: دور التلفزيون في التنشئة الاجتماعية للطفل

تمهيد

المطلب الأول: مساهمة التلفزيون في التنشئة الاجتماعية للطفل

المطلب الثاني: الآثار الايجابية والسلبية للتلفزيون في تنشئة الطفل

المطلب الثالث: دور الأسرة في استخدام للتلفزيون

خلاصة

## الفصل الثاني: الإعلام والطفولة

### المبحث الأول: ماهية الطفولة

#### تمهيد:

قبل الحديث عن التلفزيون وارتباطه بالطفل لابد من إعطاء فكرة شاملة عن مفهوم الطفولة وخصائص كل مرحلة عمرية من مراحل نموها، بهدف تزويد معد المادة الإعلامية وبرامج الأطفال بالمعلومات التي تمكنه من مراعاة الفئة العمرية المستهدفة وهذا ما يتم التطرق إليه خلال هذا المبحث.

#### المطلب الأول: تعريف الطفولة

الطفولة هي المرحلة التي يقضيها الكائن الحي في رعاية وتربية الآخرين، حتى ينضج ويكتمل ويستقل بنفسه ويعتمد عليها في تدبير شؤونه وتأمين حاجاته البيولوجية والنفسية والاجتماعية، غير أن كلمة طفولة لا تطلق إلا على الكائنات الحية فقط أما الجمادات فليس لها طفولة، ويلاحظ أن طفولة الإنسان هي أطول طفولة في كل الكائنات الحية كما تقول الدكتورة سحر محمد وهبي<sup>1</sup>.

كما تعني الطفولة حسب اتفاقية حقوق الطفل لعام 1989م المادة 1: "كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشر، ما لم يبلغ سن الرشد قبل ذلك بموجب القانون المنطبق عليه".

#### المطلب الثاني: الحقوق الإعلامية المقررة لطفل

##### أولاً: حقوق الطفل الإعلامية في الاتفاقيات الدولية:

جاء في الاتفاقية العالمية لحقوق الطفل مجموعة من المواد حول الطفل والإعلام ومن بين المواد التي لها علاقة بذلك مايلي:

1- تعترف الدول الأطراف بالوظيفة الهامة التي تؤديها وسائل الإعلام وتضمن إمكانية حصول الطفل على المعلومات والمواد في شتى المصادر الوطنية والدولية وبخاصة تلك التي تستهدف تعزيز رفاهيته الاجتماعية والروحية والمعنوية وصحته الجسدية والعقلية وتحقيقاً لهذه الغاية تقوم دول الأطراف بما يلي :

<sup>1</sup> -ذ.محمد منير حجاب: مرجع سابق، ص600

- تشجيع وسائل الإعلام على نشر المعلومات والمواد ذات المنفعة الاجتماعية والثقافية للطفل.
- تشجيع التعاون الدولي في إنتاج وتبادل ونشر هذه المعلومات والمواد من شتى المصادر الثقافية والوطنية والدولية.
- تشجيع إنتاج الكتب ونشرها .
- تشجيع وسائل الإعلام على إيلاء عناية خاصة للاحتياجات اللغوية للطفل الذي ينتمي إلى مجموعة من مجموعات الأقليات أو إلى السكان الأصليين.
- 2- تتخذ دول الأطراف جميع التدابير المناسبة لتكفل للطفل الحماية من جميع أشكال التمييز أو العقاب القائمة على أساس مركز والدي الطفل أو أوصياء القانونيين، أو أعضاء الأسرة ، أو أنشطتهم أو آرائهم المعبرة عنها أو معتقداتهم.
- 3-في جميع الإجراءات التي تتعلق بالأطفال، سواء قامت بها مؤسسات الرعاية الاجتماعية العامة، أو الخاصة، أو المحاكم، أو السلطات الإدارية، أو الهيئات التشريعية يولي الاعتبار لمصالح الطفل الفضلى.
- 4- تتعهد الدول الأطراف بان تضمن للطفل الحماية والرعاية اللازمين لرفاهه ،مراعية حقوق وواجبات والديه أو أوصيائه أو غيرهم من الأفراد المسؤولين قانونا عنه ، وتتخذ تحقيقا لهذا الغرض ، جميع التدابير التشريعية والإدارية الملائمة.
- 5- تكفل الدول الأطراف أن تنقيد المؤسسات والإدارات والمرافق المسؤولة عن لرعاية أو حماية الأطفال بالمعايير التي وضعتها السلطات المختصة، ولاسيما في مجالى السلامة والصحة وفي عدد موظفيها وصلاحياتهم للعمل، وكذلك من ناحية الكفاءة والإشراف.
- 6- تعترف دول الأطراف بان لكل طفل حقا أصيلا في الحياة.
- 7- تكفل الدول الأطراف إلى أقصى حد ممكن بقاء الطفل ونموه.
- 8- يسجل الطفل بعد ولادته فورا ويكون له الحق منذ ولادته في اسم والحق في اكتساب جنسية ، ويمكن له قدر الإمكان الحق في معرفة والديه وتلقي لرعايتهما<sup>1</sup> .

<sup>1</sup> -ذ.باسم علي حوا مدة:مرجع سابق،ص ص37.35.

## ثانيا: حقوق الطفل الإعلامية في الدول العربية

حقوق الطفل العربي عام 1984م والدليل التشريعي النموذجي لحقوق الطفل العربي عام 2000م وما أواه له المؤتمر العربي رفيع المستوى لحقوق الطفل الذي عقد بالجامعة الدول العربية لعام 2001م، إذ دعا المؤتمر مجلس وزراء الإعلام العرب بسبب وجود ظواهر شديدة الحساسية في إعلام الطفولة في الوطن العربي إلى وضع ميثاق شرف لإعلام الطفل العربي، ودعوة اتحاد الصحفيين العرب والاتحادات والجمعيات الوطنية ودعوة اتحاد إذاعات الدول العربية لوضع وتنظيم وتنفيذ إستراتيجية الإعلام العربي الموجه للطفل والبيئة المحيطة به مع الاستفادة من المبادرات الدولية والإقليمية مع مراعاة الخصوصيات الثقافية والحضارية العربية، كما أن المجلس العربي للطفولة والتنمية أشار إلى موضوع الإعلام والطفل منها إشارته إلى مسؤولية وسائل الإعلام عن تشكيل وتكوين شخصية الطفل وتنمية قدراته العقلية ومستوى ذكائه إلى جانب الدور النفسي الذي يسهم في النضج الانفعالي والتوازن النفسي والاجتماعي للطفل، كما أن المجلس دعا إلى تقويم سلوك الأطفال وأفكارهم وتنقية أذانهم وأسماعهم من الملوثات العصر، الأمر الذي اوجب على أجهزة الإعلام دورا متميزا في هذا المجال، وان تعمل على بث القيم الاجتماعية الايجابية لدى الأطفال، وان تعمل على تنمية القدرات الإبداعية و الابتكارية للأطفال وان تكون هناك جهات رقابية تقوم بعملية تقييم دوري لنوعية البرامج التي تعرض للأطفال من حيث مستوى المادة العلمية المقدمة، والهدف الذي يسعى البرنامج إلى تحقيقه ومدى تناسبه مع عمر الطفل ومستوى ذكائه، وان تكون هناك جهات مسئولة عن وضع استراتيجيات وتكوين رأى مستقبلية عن احتياجات الطفل العربي، ومن هنا تأتي ضرورة تقييم أوضاع الطفل العربي بين إعلام الكبار و إعلام الطفولة على مختلف المصادر الإعلامية بما فيه الإعلام الذي تبثه مؤسسات المجتمع المدني، إذ أصبح مجال الطفولة احد مجالات ذات الأولوية الذي يتمثل في إدراك مخاطر واقع الطفولة العربية.

هناك أوضاع وجد أطفال العرب أنفسهم في أجوائها وهو الوضع الإعلامي إذ يحيا الأطفال في كنف الكبار وهم يتأثرون بهم ولا يمكن عزلهم عن إعلام الكبار مادام من بين خصائص

الإعلام الجماهيري أن يكون متاحاً للجميع، ومن خلال النصف الثاني من القرن العشرين ظهر إعلام للأطفال والعرب عبر الكتب و الصحف والإذاعة و التلفزيون والحاسوب<sup>1</sup>.

### المطلب الثالث: مراحل النمو عند الطفل

تشمل مرحلة الطفولة على ثلاث مراحل فرعية وهي: الطفولة المبكرة والطفولة المتوسطة والطفولة المتأخرة وسنستعرض فيما يلي مظاهر النمو لكل مرحلة من مراحل الطفولة

#### 1- مرحلة الطفولة المبكرة:

تمتد هذه المرحلة من ثلاث سنوات إلى خمس سنوات، ويطلق عليها مرحلة طفل ما قبل المدرسة و تمتاز بمظاهر النمو الجسمي في هذه المرحلة بمميزات عديدة منها: الزيادة في الوزن و الطول، التغيير الذي يحدث على الأسنان، التغيير الذي يحدث على الهيكل العظمي، التغيير في العضلات.

وتمتاز مظاهر النمو العقلي بكثرة الأسئلة وحب الاستماع إلى القصص و الإدراك الحسي وكذا نمو الذكاء وتكون المفاهيم كالزمان و المكان والاتساع والعدد و الأكثر والأقل والزيادة والنقصان.

في الحين تتميز مظاهر النمو الانفعالي بتنوع في الانفعالات من خوف و غضب وفرح و حزن، قصر مدة الانفعالات بمعنى أنها لا تدوم لفترة طويلة، المبالغة والتطرف في الانفعالات فقد يبالغ في غضبه وقد يبالغ في حبه، شفافية الانفعالات بمعنى أن الانفعالات تظهر على وجهه وجسمه، الغيرة وهي استياء الطفل والذي يعبر عنه بالغضب، الحب هو انفعالات تنمو مع نمو الفرد، القلق وهو خوف مرتبط بالدوافع الذاتية، العدوان يظهر كرد فعل .

أما مظاهر النمو الاجتماعي تمتاز بالارتباط الشديد بالأم، كذلك يتصف سلوكه الاجتماعي بالعناد وفرض السيطرة وحب العصيان، يتصف الطفل في هذه المرحلة بالتمركز حول الذات والأنانية، الاهتمام بكل جديد ومشاركة الأطفال في اللعب والتعاون معهم واللجوء إلى

<sup>1</sup> -سعاد بكير التركي، خليدة عباسي: تأثير وسائل الإعلام على الطفل، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، معهد لوم الاتصال، جامعة ذ. يحي فارس بالمدينة، 2011. 2012، ص28، 29.

التخيل أثناء اللعب، ومحاولة إيجاد الحلول لأية خلافات مع الآخرين، والشعور بمزيد من الاستقلالية وقلة الاعتماد على الغير.

ومظاهر النمو اللغوي تمتاز بتزايد الرصيد اللغوي للطفل خاصة في نهاية هذه المرحلة مما يؤدي إلى إثراء قدراته العقلية و خبراته وصلاته الاجتماعية، كذلك تتسم كلمات الطفل بوضوح المعنى، تتمركز لغة الطفل في هذه المرحلة حول ذاته وبالتعبير عن نفسه التعبير عن مشاعر و الحاجات والأهداف دون تحقيق التواصل<sup>1</sup>.

## 2- مرحلة الطفولة المتوسطة:

يدخل الطفل في هذه المرحلة المدرسة الابتدائية، إما قادما من المنزل مباشرة، أو منتقلا إليها من رياض الأطفال، وتتميز هذه المرحلة بشكل عام باتساع الآفاق المعرفية و الأكاديمية، وتعلم المهارات الجسمية اللازمة للألعاب وألوان النشاط العادية .  
واهم مظاهر النمو الانفعالي في هذه المرحلة أن الأطفال يصبحون يقظين ومنتبهين لمشاعر الآخرين، أن الأطفال في هذه المرحلة شغوفين، الطفل في هذه المرحلة لا يصل إلى النضج الانفعالي فهو قابل للاستثارة الانفعالية ويكون لديه شيء من الغيرة و العناد و التحدي، يتعلم الأطفال كيف يشبعون حاجاتهم بطريقة بناءة، وان كانت تشاهد نوبات الغضب عند الطفل أحيانا، تتحسن علاقات الطفل الاجتماعية والانفعالية مع الآخرين ويقاوم النقد، كذلك يلاحظ مخاوف الأطفال بدرجات مختلفة كالخوف من المدرسة والعلاقات الاجتماعية وعدم الشعور بالأمن اجتماعيا اقتصاديا.

في الحين يمكن تلخيص أهم مظاهر النمو الاجتماعي في هذه المرحلة على أن الطفل يصبح أكثر تخيلا وانتقاء لأصدقائهم، ويزداد احتمال أن يكون لكل منهم صديق مفضلا يحب الأطفال في نهاية هذه المرحلة الألعاب المنتظمة في جماعات صغيرة، ولكنهم يهتمون بشكل كبير قواعد تنظيم هذه الألعاب، تتسع دائرة الاتصال الاجتماعي، ويكون الطفل في هذه المرحلة مستمعا جيدا، تكثر الصدقات ويزداد التعاون بين الطفل ورفاقه في المنزل و المدرسة، تكون المنافسة في هذه المرحلة فردية، ثم تصبح في الأخر جماعية اتساع دائرة

<sup>1</sup> -باسم علي حوا مدة:مرجع سابق،ص52.46.

الميول والاهتمام إضافة إلى نمو الضمير ومفاهيم الصدق والأمانة، نمو الوعي الاجتماعي وإضراب السلوك إذا حدث صراع أو معاملة خاطئة من جانب الكبار.

أما المطالب التربوية للتنشئة الاجتماعية في مرحلة الطفولة المتوسطة، فتؤكد على تحميل الطفل مسؤولية نظافته، وتعويد مبادئ النظام واحترام الغير، وأهمية التعرف على البيئة الاجتماعية والخبرات السليمة لكيفية السلوك في المواقف الاجتماعية، وأهمية لعب الوالدين مع الطفل، وتعويد الطفل احترام والديه ومدرسيه، والتأكيد على التعاون والتنافس الموجه نحو تحقيق الأهداف وأهمية اللعب الذي ينظمه الأطفال بأنفسهم، وتنمية التفاعل الاجتماعي التعاوني بين الطفل ورفاقه وتنظيم القيادة والتبعية<sup>1</sup>.

### 3- مرحلة الطفولة المتأخرة:

تمتد هذه المرحلة من تسع سنوات إلى إحدى عشرة سنة، وهي مرحلة التعليم الأساسي من الصف الرابع الأساسي إلى السادس الأساسي، وتسمى هذه المرحلة بالمرحلة بالمرحلة التي تواجهه، وينمو ذكائه، ويتعلم تصنيف الأشياء.

أما مظاهر النمو الانفعالي الثبات والاستقرار والغضب بصورة متعددة، وكذا الخوف من مواقف التعرض للخطر، والسرور إذ قام بأعمال تتحدى قدراته، وكذا القلق والغيرة والخجل كما يزداد اختلاط الطفل بجماعات الكبار، ويكتسب قيمهم.

تؤثر وسائل الإعلام في هذه المرحلة في بناء السلوك الاجتماعي عند الأطفال، فشخصيات التلفاز من الممكن أن تكون نماذج يقلدها الطفل، وتؤثر في سلوكه، ومن هنا يجب التركيز على شخصيات المؤثرة ايجابيا، كالشخصية التي تبث روح المساعدة والتعاطف والروح الإنسانية والتعاون، وتعزز الديمقراطية، وتعطي سلوكا ايجابيا.

كما يجب على معدي برامج الأطفال في وسائل الإعلام التي تغطي هذه المرحلة أن يستخدموا الوسائل السمعية البصرية، لأنها ذات اثر بالغ على الطفل، فيجب أن ننظر إلى

<sup>1</sup> -صالح محمد علي أبو جادو: مرجع سابق، ص66.68

مراحل النمو الطفل على اعتبار أنها مراحل متتابعة لعملية مستمرة، كما ينبغي أن ندرك انه يوجد استمرار لأنواع القواعد ولكن هناك اختلاف في التركيب بينها وبين بعضها البعض<sup>1</sup>.

### المطلب الرابع: العوامل المؤثرة في النمو

#### أولا: العوامل الوراثية

تلعب العوامل الوراثية دورا كبيرا في نمو الفرد، وقد كشفت دراسات النمو التي يتصدى لها علم الوراثة والهندسة الوراثية عن بعض هذه الأدوار، وما زال أمام هذين العلمين الكثير لإلقاء الضوء عليه وكشف أسرارهم. ويتألف الكائن الحي من نوعين من الخلايا هما:

**1- الخلايا الجسمية:** وهي الأكثر عددا، والتي تشكل هيكل الجسم والجلد والكلى والقلب وما إلى ذلك.

**2- الخلايا الجرثومية:** وتسمى عند الذكور بالخلايا المنوية، وعند الإناث بالبويضات.

ويمكن الإشارة إلى بعض ادوار الوراثة التالية:

- **وراثة الخصائص البنائية:** فالوراثة هي انتقال الخصائص من الآباء غالى الأبناء وبالتالي فهي تؤكد على أن يكون الأبناء نوع من الآباء، ويمتلكون السمات الرئيسية للنوع وفي نفس الوقت يختلف كل فرد عن الآخرين، وبالنسبة للكائنات الإنسانية يوجد آلاف الصفحات الوراثية التي تحدد تقريبا كل شيء عن الشخص بدءا بلون العينين ولون الشعر إلى درجة الاستعداد للإصابة ببعض الأمراض.

- **وراثة الجنس:** يسمى الزوج الثالث والعشرون في كل خلية إنسانية عادة بكروموزوم الجنس، ويشبه بقية الكروموزومات ويحمل عددا من الشيفرات الوراثية، ويختلف عن غيره في انه يحمل الشيفرات الوراثية التي تحدد جنس المولود.

- **الوراثة تحدد السقف الأقصى للسمة:** في الوقت الذي تحدد فيه الوراثة السقف الأقصى للسمة عند الفرد، فان البيئة هي التي تقرر المدى الذي سيتحقق من هذه السمة، فإذا ما ورث طفل من والديه سمة الطول، فان هذه السمة لا تتحقق في حدها الأقصى عند البلوغ ما لم

<sup>1</sup> عبد اللطيف حسين فرج: أطفالنا وكيفية رعايتهم، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2008، ص126

توفر البيئة لهذا الفرد إمكانيات النمو المتوازن، كتأمين المقدار الكافي من الغذاء وتوفير الرعاية الصحية المناسبة<sup>1</sup>.

### ثانياً: العوامل البيولوجية

بدا هذا المدخل البيولوجي في تفسير النمو مع ظهور نظرية دارون في التطور مؤكداً بالطبع الأساس البيولوجي كالهرمونات مثلاً للنمو، كما انه يبين كيف يعكس نمو الفرد الخصائص العامة التي يتميز بها الجنس البشري من الناحية البيولوجية. وتشمل العوامل البيولوجية الصحة العامة، والعوامل الفيزيائية والعناصر الكيميائية والغددية، فالمواد الكيميائية التي تنظم دورة الدم يمكن أن تؤثر في العقل، ولا شك أن سلوك الطفل يتأثر بالعقاقير المخدرة و الكحوليات التي تؤدي إلى انهيار نشاط العقل وتغيرات في المزاج، وحدة في الطبع، والسلوك المضطرب، كذلك فان النقص في الغذاء وخاصة نقص فيتامينات "ب" ينتج عنها الخمول والنعاس، وحدة الطبع الانهيار، وتغيرات في الذاكرة والتغيرات عقلية أخرى كالهلوسة.

وتؤثر الأمراض العضوية على شخصية الفرد، فتحكم عقله، وينجم عنها الأوهام والأمراض المعدنية، وتلعب الغدد الصماء دوراً هاماً في تكوين شخصية الطفل، فالغدد الدرقية ينتج عنها ضعف العقل، وعدم كفاءة الغدد يؤدي إلى ضعف الاهتمام الجنسي<sup>2</sup>.

### ثالثاً: العوامل البيئية

يقصد بالبيئة كل العوامل التي يتفاعل معها الفرد، أو جميع المواقف أو المثيرات التي يستجيب لها الفرد، وكلمة البيئة تشمل البيئة الداخلية، أي تتضمن كل المؤثرات والمواقف والمتغيرات التي يتفاعل معها الفرد مهما كان نوعها، وتعمل عوامل البيئة مع العوامل الوراثية منذ اللحظة الأولى للحمل.

تعتبر البيئة من العوامل الرئيسية التي تلعب دوراً هاماً في تحديد مسار النمو الإنساني وتتنوع البيئات التي يحدث فيها النمو.

<sup>1</sup> ذ.صالح علي أبو جادو: مرجع سابق، ص32.30

<sup>2</sup> ذ.حسين عبد الحميد احمد رشوان: الطفل-دراسة في علم الاجتماع النفسي،-مكتب الجامعي الحديث، ط3، الإسكندرية، 2007، ص72.

وأول البيئات البيئية الرحمية: التي تحتضن نمو الكائن الحي منذ لحظة الاختصاب وحتى لحظة الميلاد.

وثاني هذه البيئات هي البيئة الأسرية: التي تلعب دورا أساسيا في توفير الشروط الأفضل لنمو الطفل بعد الولادة، حيث تشبع فيها حاجات الطفل ومطالب نموه البيولوجية والنفسية والاجتماعية.

وثالث هذه البيئات البيئية المدرسية: حيث تسهم المدرسة في نمو الطالب، بما توفره للطلبة من معارف وطرق في التفكير وحل المشكلات.

ورابع هذه البيئات البيئية الاجتماعية: ويقصد بها تلك الكائنة خارج نطاق الأسرة والمدرسة من جيران ورفاق الحي والأقارب والنوادي والجمعيات، وتساعد هذه البيئة إذا كانت صحيحة الطالب على إشباع حاجاته النفسية

وخامس هذه البيئات البيئية الطبيعية: ويقصد بها بيئة المناخ والبيئة الجغرافية<sup>1</sup>.

#### رابعاً: البيئة الاجتماعية

لا تقتصر بيئة الطفل على الهواء الذي يتنفسه، والطعام الذي يتناوله، والمسكن الذي يسكنه، بل إنها تشمل أيضا نوع التدريب الذي يتلقاه، واللغة والعادات، والناس المحيطين به، وأساليب تعامله معهم، فالإنسان بفطرته ميل إلى الاجتماع، فهو مدني بطبعه، يميل منذ صغره لان يجتمع مع غيره، وهذا الميل في الحقيقة أساس تكوين الجماعات والطبقات التي تتضامن وتتعاون في إدارة شؤون الحياة وتنظيم المجتمع.

ولتبيان اثر البيئة الاجتماعية في شخصية الطفل، نجد أن الطفل الوحيد في الأسرة ينمو بسمات شخصية تختلف عن الطفل الذي يعيش وسط إخوة، كذلك نجد أن الطفل الأكبر لديه شخصية تختلف عن شخصية الطفل الأصغر.

كذلك يمكن الإشارة إلى أن للمدرسة دور هام في تكوين شخصية الطفل، فعن طريقها يتدرب الطفل على ضروب التفاعل الاجتماعي مع أفراد آخرين على مستوى يخالف

<sup>1</sup>صالح علي أبو جادو: مرجع سابق، ص38، 39.

مستوى التفاعل الأسري، يتدرب على الاخذ والعطاء، وعلى التنافس والتعاون، ويتدرب على الكفاح والمثابرة<sup>1</sup>.

### خامسا: العوامل الثقافية

الثقافة هي مجموع الموروثات الاجتماعية التي تمثل انجازات جماعة ما، وعليه فان ما تتوصل إليه مجموعة من الأفراد ، من أفكار وعادات وقيم ونظم السلوك وأساليب الانفعال وأنشطة المحلية أو إنتاج فكري أو يدوي، أو أساليب لنقل هذه المعلومات والخبرات من جيل إلى جيل، كل هذه في مجموعات تمثل ما نسميه بالثقافة أي طريقة حياتها، وهذا ما يعني أن التنظيم الاجتماعي لأي مجموعة من السكان لا يمكن أن يدرس ويفهم إلا عن طريق ثقافتها.

وهذه العناصر الثقافية ركن هام من أركان ثقافة الطفل التي تنتقل إليه من مجتمعه فالطفل لا يولد شخصا، بل يولد فردا ولكي يصبح الفرد شخصا لا بد من إكسابه لغة وأفكارا وأهدافا وقيما، وعادات، وطرقا خاصة في اللعب وأساليب خاصة في التعبير عن نفسه وفي إشباع حاجاته، ونشاطات فنية ومادية داخل إطار مجتمع معين، وهذا يعني انه لولا البيئة الثقافية لما تبلورت شخصيات للأطفال والدليل على ذلك هو اختلافها الشديد من مجتمع إلى آخر. ومع ذلك فان الطفل لا يستجيب للمؤثرات الثقافية بشكل سلبي، بل يتفاعل معها فتكون حصيلة ذلك تبلور شخصيته التي تحمل عناصر تشابه ما لدى جميع الأطفال الآخرين ولثقافة أثرها في أوجه نمو الأطفال المختلفة كالنمو العقلي والانفعالي والحركي والاجتماعي، فالبيئة الثقافية لا تؤثر في النمو الجسمي إلا في نطاق محدود، بينما تؤثر تأثيرا كبيرا في النمو الانفعالي الاجتماعي<sup>2</sup>.

### خلاصة:

من خلال ما سبق يتضح أن نمو الكائن الحي عامة ونمو الكائن البشري خاصة يتصف بالاستمرارية الترابط والتكامل عبر سلسلة مراحل نمائية يتمكن من خلالها الوصول إلى طور النضج، كما تعد الطفولة احد أهم وأعمق هذه المرحلة والتي تتطلب الرعاية والاهتمام.

<sup>1</sup> ذ.حسين عبد الحميد احمد رشوان:مرجع سابق،ص77.75  
<sup>2</sup> ذ.حسن عبد الحميد احمد رشوان:المرجع نفسه،ص77.76

## المبحث الثاني: دور التلفزيون في التنشئة الاجتماعية للطفل

### تمهيد:

يشهد عالم الاتصالات اليوم ثورة كبيرة بسبب التقدم العلمي المتسارع في وسائل الإعلام المختلفة وخاصة التلفزيون، هذه الثورة لم تلق غبارها على فئة اجتماعية معينة بل مست كل الفئات بما فيها الأطفال، وأثرت عليهم بسلوكياتهم، لدرجة تدخل الأسرة في ذلك، لذلك في هذا المبحث سنحاول تقديم مجموعة من المعلومات حول مساهمة وتأثير التلفزيون في تنشئة الطفل و إبراز دور الأسرة في استخدام السليم له باعتبارها النواة الأولى للطفل.

### المطلب الأول: مساهمة التلفزيون في التنشئة الاجتماعية للطفل

#### أولاً : التلفزيون و التربية و التعليم

يلعب التلفزيون دوراً هاماً في عملية التنشئة الاجتماعية و النمو الاجتماعي للفرد

و الجماعات، و الوظيفة التربوية للتلفزيون تتدرج نحو المفهوم الشامل للتنشئة الاجتماعية

إذ أننا نسجل احتواء برامج التلفزيون على مواد تخضع لقواعد العمل التربوي لمن حيث خضوعها لمناهج و أهداف و مبادئ و أساليب التربية، كما تحتوي على مواد أخرى كثيرة لا تخضع لذلك و لكنها تؤثر بشكل غير مباشر في قنوات و سلوك الأفراد و يحقق بذلك أهداف التنشئة الاجتماعية.

و تبدو وظيفة التلفزيون التربوية فيما يلي :

- التأثير في القنوات و التصورات و العقائد .

- التأثير في اللغة.

- التأثير في السلوك .

- التأثير في الاتجاهات .

فالتلفزيون يعرض برامج يومية تجذب الصغار و تشد انتباههم و تعمل على تنمية معارفهم و التأثير في اتجاهاتهم و ميولهم و السيطرة على مشاعرهم و أفكارهم.

إن برامج الأطفال خاصة تتميز بقدرتها الفائقة على التأثير على تشكيل سلوك الأطفال

و تعديل نظرتهم إلى الحياة فعندما يتابع الأطفال البرامج التلفزيونية يتعلمون نماذج جديدة للسلوك، قد تدعم أشكال السلوك السائدة أو تغيرها.

ثمة تلوث خطير يهتم به علماء الاجتماع و هو التلوث الناجم عن التلفزيون الذي اخذ يتسلل إلى كل أسرة تقريبا.

فمن الثابت أن التلفزيون يؤثر على الأسرة نفسها بل أن دور الأسرة اخذ في الانحسار في ظروف العمل العصرية، حيث خرجت الأمهات إلى ساحة العمل و أصبح الأطفال يستوعبون القيم من خلال وسائل الإعلام و في مقدمتها التلفزيون .

وقد ذكر ستيفن هويت أن التلفزيون يروج لعملية التربية الموازية و الضارة لعمليات التربية التي تقوم بها المدرسة و الأسرة و دور العبادة.

و يرى علماء الاجتماع أن التلفزيون يشبع في الشيء حب المغامرة و التحرر من القيود و الاتصال بعالم الكبار، كما يشبع احتياجاتهم بان يصبح لهم كيان و أن التطرف في المشاهدة قد يؤدي إلى الانحراف.

يتفق علماء الاجتماع أن التلفزيون ليس هو المؤثر الأساسي على اتجاهات الأطفال

و قيمهم في اغلب مجالات الحياة، بل انه عندما يتناول التلفزيون قيما و نماذجا للسلوك لا تتفق مع القيم و النماذج التي ينقلها الآباء إلى أبنائهم، فان ما يحدث غالبا هو أن القيم الأسرية هي التي يكون لها اليد الأولى، أما قيم التلفزيون فإنها غالبا لا تسود أما بالنسبة للأمور التي لا يكون للآباء موقف إزائها فان التلفزيون يكون في موقف قوي يستطيع أن يؤثر على المعتقدات و الاتجاهات<sup>1</sup>.

كما يعتبر التلفزيون وسيلة تربوية في خدمة المناهج الدراسية، حيث يستطيع المعلمون إعطاء دروس تتعلق بتعليم اللغات والنحو واللغة العربية وإجراء تجارب علمية، وهو يصلح لتدريس مناهج الدراسة وبخاصة اللغة لعربية و التاريخ والجغرافيا.

ويتميز التلفزيون بالجاذبية الخاصة فهو يعرض كل جديد ، ومن هنا يجب أن يكون هنالك تصميم للبرامج التعليمية التي يمكن عرضها بواسطة التلفاز، بالإضافة إلى تدريب المعلمين على القيام بالدور التعليمي المعاصر من خلال البرامج التلفزيونية التعليمية حيث ظهر التلفاز التعليمي الذي اثبتت العديد من الدراسات انه يصلح لان يكون وسيلة تعليمية ناجحة، والدليل على ذلك ارتباط الأطفال به كل يوم من خلال مشاهدة الأفلام الكرتونية وغيرها من البرامج.

وقد أدرك التربويون أهمية التلفاز في العملية التعليمية، فخططوا لاستثماره في التعليم والتعلم لأسباب التالية:

- الاعتماد على التلفاز لإيجاد مناخ تعليمي أكثر فاعلية لقدرته على بعث العديد من البرامج الحية المباشرة.

<sup>1</sup>-ذ.مراد زعيمي:المرجع السابق،ص ص 175.178.

- توفر التلفاز في كل مدرسة ولكل بيت ولهذا يجب الاستفادة منه في البرامج التعليمية مواكبة التطور العلمي عن طريق ما يبثه التلفاز من اكتشافات علمية جديدة من تطور في مجال التكنولوجيا .
- وجود تفاعل بين محتوى البرامج التعليمي الطفل المتعلم.
- سهل الاستخدام حيث انه لا يحتاج إلى مهارات كبيرة عند استخدامه.
- يتيح تكافؤ الفرص لجمهير عديدة تعيش في أماكن متباعدة لا يسهل توصيل فرص التعليم إليها.
- إنشاء المدارس التقليدية، كما يمكن عن طريق التلفاز معالجة بعض المشكلات التعليمية.
- يساعد على إثارة اهتمام التلاميذ كما يعمل على تركيز انتباههم نحو شاشته الصغيرة فيعمل على عدم تشتيتهم.
- كما انه يساهم في جعل التعليم أكثر فاعلية وذلك بما تتضمنه برامج من بعض المؤثرات كالموسيقى وطريقة الإخراج والعرض والمؤثرات الصوتية المختلفة وغيرها.
- يعمل على توفير الوقت والجهد للمعلم لتحسين العملية التعليمية، فالمعلم يقوم بتسجيل دروسه على شريط الفيديو، فانه يقوم بإعدادها إعدادا وافيا قبل ذلك، وهذا بالتالي يتيح له قضاء وقت أطول مع تلاميذه لمناقشة أعمالهم ومراجعة طريقته في التدريس وتحسين أدائه
- يتغلب على البعد المكاني وذلك عن طريق تقديم برامج تزيد من فهم التلاميذ لثقافة مجتمعات أخرى دون اللجوء إلى القيام برحلات للتعرف عليها.<sup>1</sup>

### ثانيا: التلفزيون والحضانة

إن التلفزيون بما يعرضه من معلومات ومعارف في برامج المتخصصة التي يقدمها للطفل، يساهم في تعليم الأطفال مرحلة دار الحضانة ما يفيدهم، لذلك فان وجوده بينهم ضروري حتى يقوم بالمهمة على أحسن وجه.

وقد اثبتت الدراسات التربوية أن التلفزيون يقدم للطفل في دار الحضانة زيادة في الفرص التعليمية، مما يؤدي إلى رفع درجة ذكائه بشكل واضح وهذا يتوقف بالطبع على نوعية البرامج المعروضة، وما تحتويه من فرص تعليمية، وما فيها من خبرات ووسائل تثقيف مناسبة لهذه المرحلة، خصوصا إذا ما عرفنا أن دور الحضانة هي بديلة الأسرة في التحول الصناعي الذي ازدادت فيه مشاركة المرأة للرجل في مجالات العمل، مما جعلها تلعب دورا في تعويض الطفل عن قلة فرص احتكاكه بالكبار، والحصول على ما يحتاجه من زاد معرفي في مختلف المجالات، لانشغال الأهل في هذا التحول الصناعي الذي يتطلب معظم جهدهم في العمل.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> ذ.باسم علي حوامدة: مرجع سابق، ص 112.113.

<sup>2</sup> ذ.شعباني مالك: دور التلفزيون في التنشئة الاجتماعية، (مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية)، العدد السابع جانفي 2012، ص 220. 225.

## ثالثا: التلفزيون و رياض الأطفال

إن مرحلة رياض الأطفال تعتبر مرحلة مكملة لدور الحضانة و هي مرحلة تربوية تهتم بإعداد الطفل و هيئته لدخول المدرسة و تستهدف تنمية شخصية الطفل في جميع الجوانب.

و التلفزيون شأنه شأن الوسائط الإعلامية الأخرى التي تلعب دورا هاما في مساعدة رياض الأطفال على تحقيق أهدافها و ذلك إذا أحسن استخدام هذا الوسيط الإعلامي استخداما تربويا هادفا.

و لا يتم هذا إلا من خلال اختيار البرامج و المواد التي تعمل على تنمية الاستعداد الطبيعي الموجود لدى الطفل لتمرين عضلات جسمه و تقويته جسديا بشكل عام.

و لا شك بان تكوين العادات الصحية السليمة تنميتها تقع على عاتق استخدام التلفزيون في مرحلة رياض الأطفال مثل: المحافضة على النظافة الشخصية و العامة.

أما تنمية الرغبة الطبيعية لدى الأطفال في اكتساب المهارات المعرفية فهذا ممكن إذا استخدم التلفزيون أثناء عرض مواد أو معارف عن ألوان الثقافة التي تهتم الأطفال في هذه السن.

و من طرق استخدام التلفزيون في رياض الأطفال بشكل صحيح أن تتضمن مواد و برامج معلومات حول تنمية حواس الأطفال و توعيتهم بأهمية هذه الحواس.

و لعل الاستخدام الأمثل لجهاز التلفزيون داخل رياض الأطفال هو السعي إلى تثبيت الخبرات الايجابية التي يتعرض لها الطفل و تنميتها، وذلك بتوفير فرص التقليد و المحاكاة و التمثيل في ما يعرضه التلفزيون لهذه المرحلة.

كذلك يعمل على تنمية قدرة الأطفال على التعبير و تدريبهم على التعبير عن أنفسهم بالرموز العلامة و كذلك يعمل على مساعدة الأطفال في حل الصعوبات النفسية

و العاطفية و الانفعالية و أيضا قيمة التسامح و العدل في التعامل الاجتماعي و إظهار هذه القيمة من خلال مشهد مسرحي أو قصة تمثيلية.

و من طرق استخدام التلفزيون في هذه المرحلة تركيزه على تكوين صورة عن ذاتهم كأعضاء في المجتمع الذي يعيشون فيه متى يعود و التفاهم و التفاعل و التعايش مع هذا المجتمع.

أما تعريف الطفل بقيمة الوقت فضروري، معه يعرف الطفل معنى وجوده في الروضة في الوقت محدد من الصباح و عودته إلى بيته كذلك في الوقت المحدد و كذلك يعرف الأطفال عدم اللجوء إلى العنف في حل مشاكلهم.

و هكذا فطرق استخدام التلفزيون داخل رياض الأطفال تعني الاستفادة من برامجه و موادها التي تخدم أهدافها، و تحقق الغاية المنشودة منها مع الأخذ بعين الاعتبار ضرورة استخدامه في فترات محببة للأطفال و لا تكون على حساب أوقات لعبهم أو استراحتهم أو نومهم.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: الآثار الايجابية والسلبية للتلفزيون في التنشئة الاجتماعية لطفل

يعد التلفاز الأهم والأكثر تأثيراً في تنشئة الطفل، لأنه يشاهده لساعات طويلة ولجاذبيته... الخ، فالتلفاز يرتبط بتربية وتنشئة الأطفال لأنه يستخدم كأداة لتقديم المادة الدراسية في البرامج التربوية ولأنه جهاز يقضي الأطفال جزءاً كبيراً من وقتهم في متابعه، إلا أن لديه مجموعة من الآثار الايجابية والسلبية في تنشئة الطفل كما يلي:

#### اولاً: الآثار الايجابية للتلفزيون في تنشئة الطفل

- تعزيز مدركات الطفل الثقافية وتنميتها.
- يثري القاموس اللغوي والمعرفي للطفل، ويثري خيال الطفل وتصورات.
- تقديم الأنماط السلوكية والنماذج المثالية، وتدريبية على الالتزام بالوقت.
- مساعدة الطفل في اختيار هواياته وصقل مواهبه وتعزيز ميوله.
- إكسابه الأدوار الاجتماعية والتربوية الايجابية عن طريق التقليد والتقمص.
- تعليمه العادات الصحية السليمة كالعناية بالأسنان.

#### ثانياً: الآثار السلبية للتلفاز في تنشئة الطفل

- قضاء وقت طويل في متابعة التلفاز وعدم ترك وقت كاف للدراسة.
- يحد من انطلاق الطفل وحركته ولعبه.
- يوقع الطفل في الحيرة والخلط بين الوهم والحقيقة وقد يعرض الطفل للصدمة عند مشاهدة أفلام العنف... الخ.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> ذ. عبد الفتاح أبو معال: اثر وسائل الإعلام على تعليم الأطفال وتنقيفهم، دار الشروق، ط1، الادن، 2006، صص 93-97.

<sup>2</sup> ذ. حابس العوالم، ذ. أيمن مزاهره: سيكولوجية الطفل - علم نفس النمو، دار الأهلية للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2003، صص 208-209.

### المطلب الثالث: دور الأسرة في الاستخدام السليم للتلفزيون

تقوم الأسرة بعملية التأهيل الاجتماعي للطفل لإكسابه مهارة القراءة والكتابة من جهة والاتجاهات والسلوكيات من جهة أخرى، وصولاً إلى دورها في بناء شخصية الطفل لأنها تشكل أول جماعة إنسانية يعرفها ويتفاعل معها اجتماعياً وثقافياً.

إن قضية التثقيف لم تعد تقتصر فقط على الأسرة أمام هذا التطور السريع والتغير المستمر الحاصل على مستوى المعرفي سواء بالمشاركة المرأة في مجال العمل، اضطرت الأسر للاستعانة بدور الحضانة، الروضة، المدرسة، وأمام أعباء الحياة، كذلك تم الاستعانة بالمادة المطبوعة، المقروءة، المسموعة، المرئية، وهي التلفزيون، هذا الجهاز الذي يستطيع أن يعاون الأسرة في توجيه الأطفال نحو المنهجية الحياتية، التهيئة السليمة، زيادة المحصول الغوي والمعرفي، زيادة قدرتهم على تقمص وتقليد منهجية الكبار الذين يقدمون هذا البرنامج، كما أن التلفزيون يمكنه أن يقوم بدور المثقف للكبار الذين يشرفون على إعداد الأطفال وخاصة الآباء والأمهات، والمربين والمربيات، والمعلمين والمعلمات، وكل من له علاقة مباشرة بتربية الأطفال وتثقيفهم، ذلك كله المفروض من هؤلاء الكبار خاصة الوالدين ضرورة متابعة برامج التلفزيون، والاستفادة منها من وجهين هما:

#### الوجه الأول:

الاستفادة من المواد التثقيفية التي تساعدهم على توجيه أبنائهم وتربيتهم، وذلك بواسطة المعلومات العلمية والتربوية المتطورة التي يتوصل إليها معدو برامج التلفزيون بصفقتهم التخصصية ومهمتهم الأدائية في هذا المجال، وخبراتهم المتنامية.

#### الوجه الثاني:

متابعة البرامج التي تقدم للأطفال، وإفساح المجال أمام أطفالهم للاستفادة منها عن طريق مشاهدتهم لها، ولكن ينصح أن يشارك الآباء والأمهات والأبناء مشاهدة بعض هذه البرامج لمحاولة الاستفادة من استفسارات الأطفال حول بعض الجوانب وربط حدة السلبية إن وجدت، أما ترك الطفل يشاهد البرامج وحده بشكل مطلق فهذا موقف مرفوضاً تربوياً وكذلك منع الطفل من مشاهدة البرامج بحجة قلة فائدتها حسب رأي بعض الأسر.

ومن هذا كله يتضح لنا أن الأسرة تحضى في أي مجتمع من مجتمعات الإنسانية الميدان الأول الذي يقوم بتثقيف الطفل كونها تهيئ الطفل للمشاركة في الحياة الاجتماعية عن طريق زرع مجموعة من القيم والعادات والسلوكيات حتى يكون إنسانياً واجتماعياً.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> ذ. عبد الفتاح أبو معال: مرجع سابق، ص 124.125.

**خلاصة:**

من خلال ما سبق يتضح أن للتلفزيون أثرا كبيرا في تنشئة الطفل اجتماعيا، كما يبرز أن للأسرة دورا هاما من خلال المراقبة السليمة للتلفزيون، وذلك على المدى البعيد وعبر هذه المراحل من عمره، مستخدما التوجيه للاستعمال الجيد والمفيد له، من خلال ما تقدمه لهم من برامج عبر هذه القنوات من اجل مستقبل واعي لهذه الأمة وهذه الشعب وهذه الأجيال.

# الإطار التطبيقي

### تمهيد:

لقد اعتمدنا في دراستنا لموضوع التلفزيون والتنشئة الإجتماعية للطفل باختيار قناة طيور الجنة في الجزء التطبيقي، وهذا لغرض معرفة دور هذه القناة في التنشئة الاجتماعية للطفل بحيث قمنا باختيار أطفال قادرين على تزويد الدراسة بمعلومات، وهذا ما يتبين في الآتي.

### مجالات الدراسة:

#### المجال المكاني:

لقد تم إجراء هذه الدراسة في مجموعة من المؤسسات التربوية بولاية سكيكدة وهم "ابتدائية مفدى زكريا و ابتدائية احمد بوعويبة وابتدائية صالح بوالكروة"، ويعود سبب اختيار هذه المؤسسات لإجراء هذه الدراسة لطبيعة الموضوع من جهة وسهولة جمع البيانات من جهة أخرى.

#### المجال الزمني:

في البداية قمنا بتصميم استمارة أولية حاولنا من خلالها الإلمام بجميع جوانب البحث الميداني، وتم توزيعها على مجموعة من الأطفال، الذين يقدر عددهم ب15 مفردة المتمدرسون بمختلف الابتدائيات السابقة، في يوم 2013/05/25 قصد الاستفادة من انطباعاتهم والتي تمكننا من تعديل الاستمارة بشكل نهائي.

وبعد إعادة تصميمها بشكل نهائي، تم توزيعها يوم 2013/06/01 إلى غاية 2013/06/06

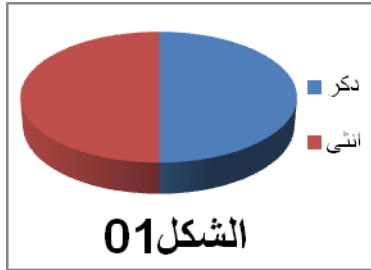
#### المجال البشري:

تكونت عينة الدراسة من 90 مفردة والمنقسمون بالتساوي 45 ذكر و45 انثى و المنتبعين لقناة طيور الجنة.

## التحليل الكمي والكيفي للجداول البسيطة

المحور الأول: البيانات الشخصية

الجدول رقم 1: متغير الجنس



النسبة %	التكرار	الجنس
50	45	ذكر
50	45	أنثى
100	90	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول والرسم البياني تساوي نسبة الذكور ونسبة الإناث حيث تمثل نسبة الذكور 50% ونسبة الإناث 50% أيضا.

الجدول رقم 2: متغير الحالة العائلية



النسبة %	التكرار	الحالة العائلية
5.55	05	يتيم الأب
3.33	03	يتيم الأم
6.66	06	الأبوين مطلقان
84.44	76	غير مطلقان
100	90	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول والرسم البياني أن نسبة الوالدين غير المطلقين تمثل النسبة الأعلى بـ: 84.44% بينما كانت نسبة المطلقين 6.66% وأما يتيم الأب فقدت بـ: 5.55% وأخيرا مثلت نسبة يتيم الأم قيمة: 3.33%.

## الجدول رقم 03: متغير الحالة الاقتصادية



الحالة الاقتصادية	التكرار	النسبة %
جيدة	30	33.33
متوسطة	45	50
ضعيفة	15	16.66
المجموع	90	100

نلاحظ من خلال الجدول والرسم البياني تفاوتاً ملحوظاً في الحالة الاقتصادية، إذ سجلت نسبة الحالة الاقتصادية المتوسطة أعلى نسبة قدرها 50%، تليها الجيدة بنسبة 33.33% ثم الضعيفة بنسبة 16.66%.

## المحور الثاني: عادات وأنماط المشاهدة

## الجدول رقم 04: متبوعي قناة طيور الجنة

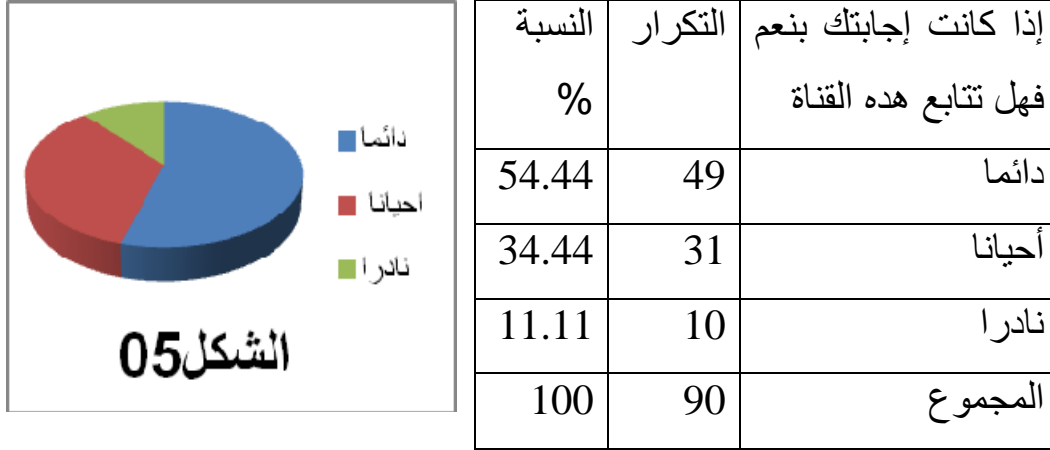


هل أنت من متبوعي قناة طيور الجنة	التكرار	النسبة %
نعم	90	100
لا	00	00
المجموع	90	100

نلاحظ من خلال الجدول والرسم البياني أن كل مفردات العينة من متبوعي قناة طيور الجنة بنسبة 100%.

ويشير ذلك إلى أن مواد القناة من أناشيد وأغاني وحصص تعليمية وتثقيفية وترفيهية هي محل اهتمام كبير ومتابعة مستمرة وعلى نطاق واسع من طرف جمهور القناة.

الجدول رقم 05:درجات المتابعة



نلاحظ من خلال الجدول والرسم البياني أن مفردات العينة يتابعون القناة دائما بنسبة 54.44% - وهم الأغلبية- تليها نسبة من يتابعونها أحيانا 34.44% وأخيرا كانت نسبة المتابعين لها نادرا هي 11.11%.

ومن خلال النتائج يتضح انه هناك تعلق كبير للأطفال بقناة طيور الجنة وهذا ما يجعلهم يقبلون على مشاهدتها بصفة دائمة.

أما من يشاهدونها أحيانا فقد يكون هذا بسبب تواجدهم في المدارس أو انشغالهم بأمر آخرى كاللعب و الجلوس مع الأصدقاء.

أما المشاهدين لها نادرا فقد يكون هذا لكثرة القنوات المخصصة للأطفال.

## الجدول رقم 06: فترة المشاهدة



ماهي الفترة التي تشاهدون فيها هذه القناة؟	التكرار	النسبة %
صباحا	15	16.66
مساء	20	22.22
ليلا	55	61.11
المجموع	90	100

نلاحظ من خلال الجدول و الرسم البياني أن معظم الأطفال يفضلون مشاهدة القناة ليلا حيث جاءت نسبتهم 61.11%، تليها نسبة المشاهدين في الفترة المسائية وهي 22.22% أما الفترة الصباحية فمثلت نسبة 16.66% من المشاهدين.

وهذا ما يدل على أن الفترة الليلية هي الفترة المفضلة عندهم لمشاهدة القناة، و على اعتبار أنها الفترة التي تبث فيها القناة أفضل الأناشيد والحصص التي تتلاءم مع أذواقهم و تشبع رغباتهم، كذلك قد يشير هذا إلى عدم وجود رقابة أسرية على ما يشاهدونه من برامج. ثم تأتي الفترة المسائية ثانية في نسبة أوقات المشاهدة و تشير إلى أنها الفترة المناسبة لديهم بعد الخروج من المدرسة للراحة والجلوس مع الأصدقاء، وهو أيضا الوقت المفضل لديهم للعب والتسلية كما أنها الفترة المناسبة للقراءة والمطالعة.

أما قلة المشاهدين في الفترة الصباحية فتشير إلى وقت تواجدهم في المدارس.

## الجدول رقم 07: مدة المشاهدة



النسبة %	التكرار	ماهي المدة التي تخصصها لمشاهدة برامج قناة طيور الجنة؟
12.22	11	أقل من ساعة
52.22	47	أكثر من ساعة
35.55	32	بصورة متقطعة
100	90	المجموع

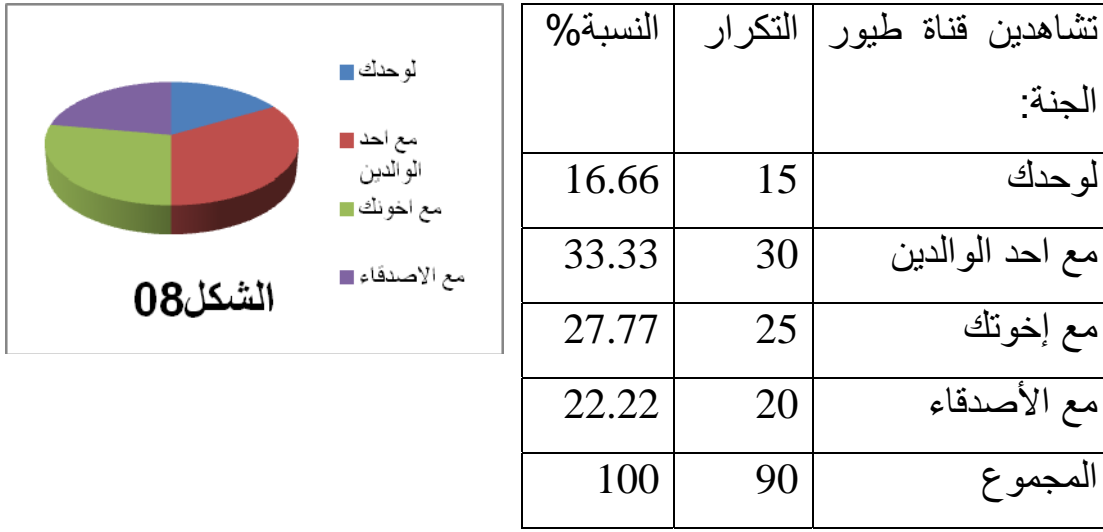
نلاحظ من خلال الجدول والرسم البياني أن معظم الأطفال الذين يفضلون مشاهدة القناة أكثر من ساعة وصلت نسبتهم إلى 52.22%، ثم تليها نسبة من يشاهدونها بصورة متقطعة وهي 35.55%، أما الذين يخصصون لمشاهدتها أقل من ساعة فكانت ضعيفة وبنسبة 12.22%.

وهذا ما يشير إلى أن قناة طيور الجنة تعرض مضامين و برامج مشوقة ومسلية تجعل الأطفال يقبلون على مشاهدة القناة أكثر من ساعة، وكذلك من اجل محاولة كسب العادات والأنماط السائدة في مجتمعه وتطوير شخصيته.

أما المشاهدة بصورة متقطعة فهي تدل على أن الأطفال يتابعون القناة تارة ثم يقومون ببعض الواجبات و الانشغالات تارة أخرى.

والذين يشاهدون اقل من ساعة فدليل على نقص اهتمامهم بهذه القناة وانشغالهم باهتمامات أخرى كاللعب والجلوس مع الأصدقاء وحل الواجبات المدرسية.

## الجدول رقم 08:الأشخاص الذين تشاهد القناة معهم



نلاحظ من خلال الجدول والرسم البياني أن معظم الأطفال يفضلون المشاهدة مع احد الوالدين بنسبة 33.33%، ثم مع الإخوة بنسبة 27.77%، والذين يشاهدونها مع الأصدقاء كانت بنسبة 22.22%، أما الذين يشاهدون لوحدهم فنسبتهم قليلة 16.66%.

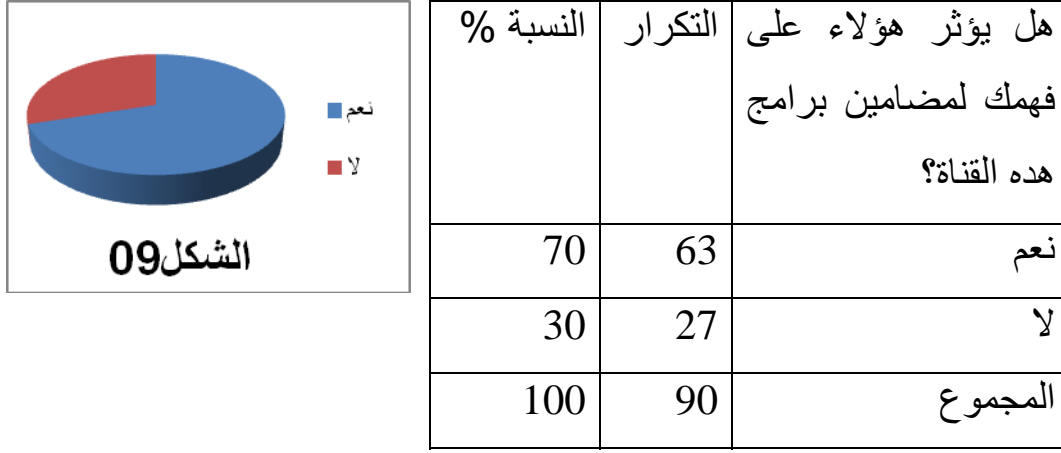
من خلال النتائج يظهر أن مشاهدة الأطفال القناة مع احد الوالدين أعلى نسبة وهذا يدل على تأثير برامج هذه القناة حتى على الأولياء وتأثيره كذلك على سلوك الأطفال وتربيتهم كما يشير أيضا أن مشاهدة الوالدين للقناة مع الأطفال يعود من اجل المراقبة السليمة لما يشاهدونه.

أما مع الإخوة فهي تشير إلى أن القناة تساهم في تدعيم الروابط والعلاقات الاجتماعية فيما بينهم، و تخلق لهم سلوكيات وفقا لمبادئ ومعايير الأسرة والانتماء الاجتماعي لها.

أما مع الأصدقاء راجع إلى أن لهم نفس الهدف ونفس الرغبات والميول والاهتمامات.

أما سبب الإنفراد بمشاهدة القناة دليل على الهروب من سيطرة الوالدين، والبحث عن الاستقلالية والحرية في اختيار البرامج التي تشبع رغباتهم وحاجاتهم.

## الجدول رقم 09: تأثير الأشخاص على فهم مضامين القناة



نلاحظ من خلال الجدول والرسم البياني أن غالبية الأطفال لا يؤثر عليهم الأشخاص في فهم مضامين القناة بنسبة 70%، في حين أن نسبة المتأثرين بالأشخاص قليلة وبنسبة 30%. من خلال النتائج يظهر أن التأثير الذي يتعرض له الأطفال راجع لطبيعة الأسرة ودورها في تربيتهم وتنشئتهم وحرصها على تطبيعهم بسلوكيات مقبولة اجتماعيا وذلك عن طريق الوالدين بالدرجة الأولى باعتبارهما المثل الأعلى للأطفال كمحاولة تقمص دور الأب مثلا، مما يجعل مواقفهم واتجاهاتهم تتأثر بهما في اختيار برامجهم. أما عدم التأثير فهو راجع إلى أن الأطفال في هذه المرحلة يحاولون إثبات دواتهم وتكوين شخصياتهم وتجسيد أفكارهم في ظل التفاعل الذي يحدث في المحيط الذي يعيشون فيه بدءا بالأسرة.

## المحور الثالث: مساهمة برامج قناة طيور الجنة في التنشئة الاجتماعية للطفل

## الجدول رقم 10: البرامج المفضلة في هذه القناة



النسبة %	التكرار	ماهي البرامج التي تفضلها في هذه القناة؟ رتبها حسب الأولوية
38.88	35	أناشيد
11.11	10	نشرات إخبارية
50	45	حصة المسابقات
100	90	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول والرسم البياني أن معظم الأطفال فضلوا متابعة حصة المسابقات فجاء هذا الاختيار في المرتبة الأولى وبنسبة 50%، ثم جاء اختيار الأناشيد ثانياً وبنسبة 38.88%، و حل اختيار النشرات الإخبارية في المرتبة الأخيرة بنسبة 11.11%.

وتفسيرا لذلك نقول أن الأطفال يفضلون حصة المسابقات لأنها نوع من التثقيف ولأنها تنمي روح الإبداع و الذكاء عندهم وتحثهم على البحث والتفكير.

أما اختيار الأناشيد الذي جاء في المرتبة الثانية فلأن فيها نوع من المتعة و التسلية.

وأما اختيار النشرات الإخبارية فقد احتل المرتبة الأخيرة وهذا راجع لشخصية الطفل المحبة للمرح والترفيه، فالطفل بطبعه لا يتجاوز مع البرامج التي تتسم بالجدية كبرامج النشرات الإخبارية، ويميل إلى كل أنواع اللهو وهو طابع البرامج الأخرى في هذه القناة.

## الجدول رقم 11: توافق البرامج التي تقدمها القناة مع البرامج الدراسية



هل تتوافق البرامج التي تقدمها القناة مع البرامج الدراسية؟	التكرار	النسبة %
نعم	77	85.55
لا	13	14.44
المجموع	90	100

نلاحظ من خلال الجدول والرسم البياني أن 85.55% من المبحوثين يؤيدون فكرة أن البرامج التي تقدمها القناة تتوافق مع البرامج الدراسية، بينما يرى 14.44% منهم عكس ذلك.

فتوافق برامج القناة مع البرامج الدراسية يدل على أن القناة لها أهداف تربوية و تعليمية وفي نفس الوقت هي أداة للتسلية و المتعة ، و أيضا تشير إلى احتواء برامج القناة على مواد تخضع لقواعد العمل التربوي أي أنها تخضع لمناهج وأهداف ومبادئ وأساليب التربية.

## الجدول رقم 12: تحسن العلاقة مع الزملاء منذ مشاهدة القناة



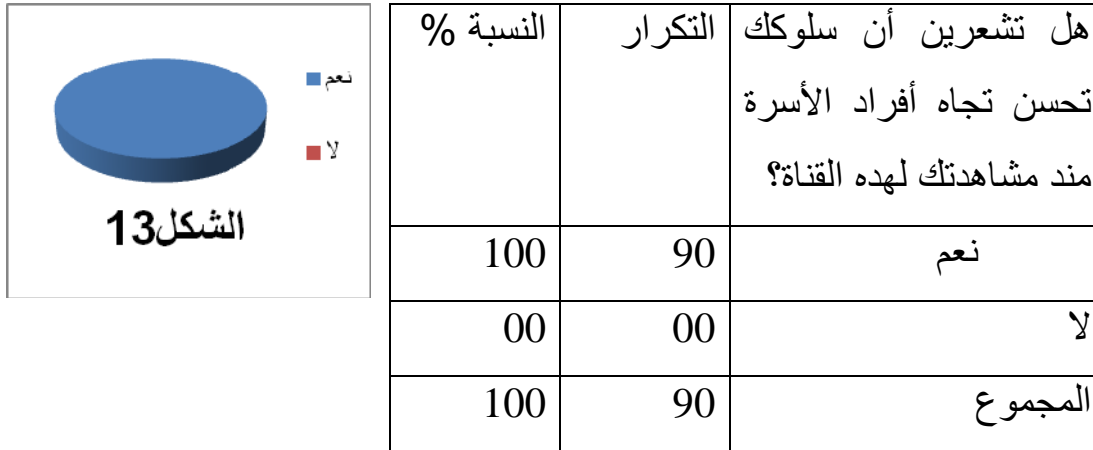
هل تشعرين أن علاقتك تحسنت مع زملائك منذ مشاهدتك لبرامج قناة طيور الجنة؟	التكرار	النسبة %
نعم	78	86.66
لا	12	13.33
المجموع	90	100

نلاحظ من خلال الجدول والرسم البياني أن أغلبية المبحوثين يشعرون أن علاقتهم تحسنت مع زملائهم منذ مشاهدة برامج هذه القناة بنسبة 86.66%، في حين أن من يرون عكس ذلك مثلوا نسبة 13.33%.

وهذا يشير إلى أن الأطفال الذين يشعرون بتحسن العلاقة مع الزملاء يرون أن قناة طيور الجنة لها ايجابيات في التأثير على العلاقات الموجودة مع الزملاء.

في حين أن الذين يرون أن العلاقة لم تتحسن مع الزملاء برغم مشاهدة القناة فقد يرجع إلى الدور الذي تلعبه الأسرة باعتبارها أيضا من مؤسسات التنشئة الاجتماعية للطفل فالأسرة لها دور كبير في تعليم أولادها وتربيتهم وفق سلوكيات ومبادئ حسنة.

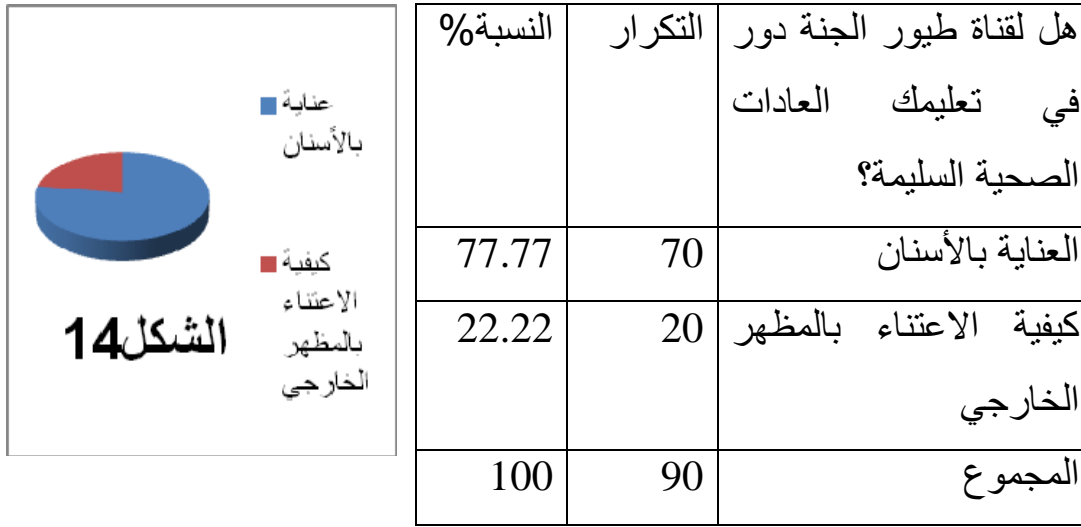
### الجدول رقم 13:تحسن السلوك تجاه الأسرة منذ مشاهدة القناة



نلاحظ من خلال الجدول والرسم البياني أن المبحوثين يشعرون بتحسن علاقتهم تجاه أفراد أسرهم بنسبة 100%.

وهذا يدل على أنه من خلال مشاهدتهم لقناة طيور الجنة أنتجت لهم سلوكيات جيدة أدت بهم إلى تحسين العلاقة التي تربطهم بأسرهم كطاعة الوالدين و احترام الإخوة الكبار، أي أن القناة تعرض في برامجها أناشيد سهلة الفهم تهدف إلى تحسين سلوكياتهم.

## الجدول رقم 14: دور قناة طيور الجنة في تعليم العادات الصحية السليمة



نلاحظ من خلال الجدول والرسم البياني أن قناة طيور الجنة لها دور في تعليم العادات الصحية السليمة، فمعظم الأطفال يرون أن لها دور جيد في العناية بالأسنان تمثل بنسبة 77.77%، أما العناية بالمظهر الخارجي فكانت بنسبة 22.22%.

من خلال النتائج يظهر :

أن طريقة عرض فكرة العناية بالأسنان كانت جذابة من حيث الموسيقى والكلمات والمغني وطريقة تصوير الأغنية، كل هذا كان عنصر جذب ولفت انتباه للمشاهد الصغير أدى في النهاية إلى حصول هذا الاختيار على أكبر نسبة في التأثير على المشاهدين. وحصول اختيار المظهر الخارجي على نسبة قليلة من حيث التأثير كان بسبب أن الطفل المشاهد للقناة غير مؤهل بعد لضرورة العناية بالمظهر الخارجي فهذا من اختصاص الأسرة التي تتكفل بلباسه وهندامه في هذه المرحلة من عمره.

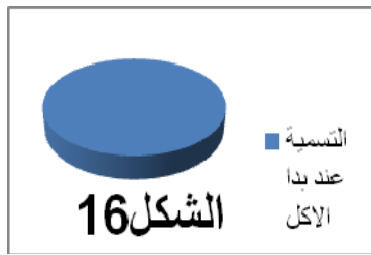
الجدول رقم 15: دور قناة طيور الجنة في ترسيخ آداب الأكل والشرب



هل لقناة طيور الجنة دور في ترسيخ آداب الأكل والشرب؟	التكرار	النسبة %
نعم	90	100
لا	00	00
المجموع	90	100

نلاحظ من خلال الجدول والرسم البياني أن كل المبحوثين يرون أن قناة طيور الجنة لها دور في ترسيخ آداب الأكل والشرب بنسبة 100%. وهذا ما يدل على أن قناة طيور الجنة من خلال مضامينها وطريقة أداء مشاهدتها هدفت إلى ترسيخ كيفية آداب الأكل والشرب عند الطفل.

الجدول رقم 16: احتمالات ترسيخ آداب الأكل والشرب

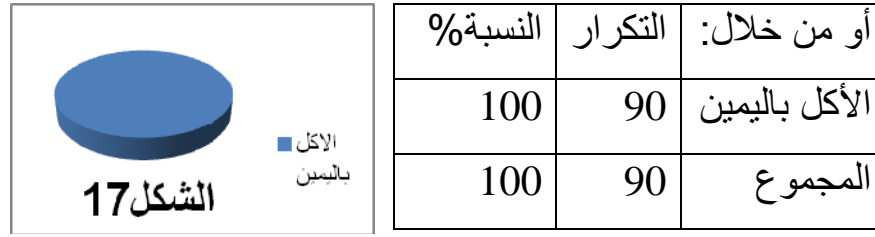


إذا كانت إجابتك بنعم فهل يكون من خلال:	التكرار	النسبة %
التسمية عند بدأ الأكل	90	100
المجموع	90	100

نلاحظ من خلال الجدول و الرسم البياني أن نسبة 100% أجابوا من خلال التسمية عند بدأ الأكل.

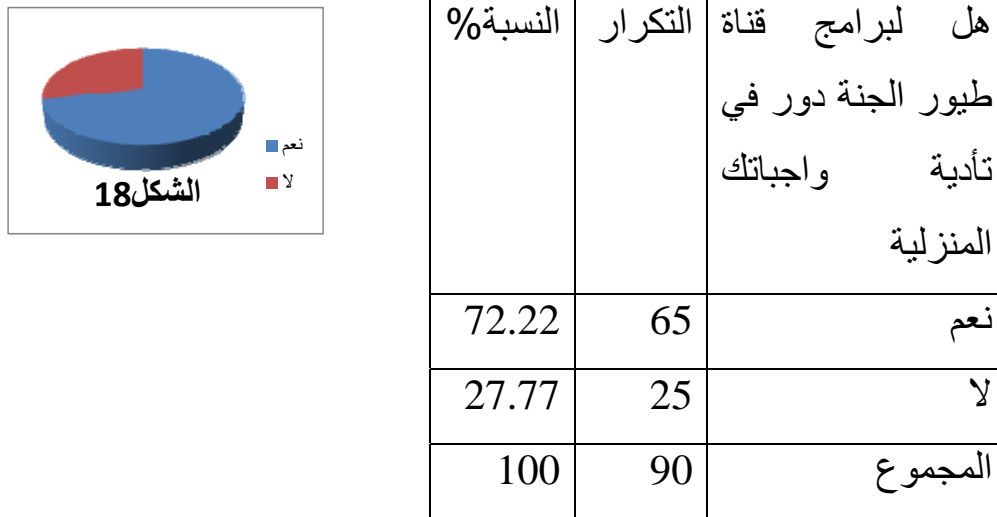
و هذا ما يشير إلى أن المواد التي تقدمها القناة تتلاءم مع ما تقدمه المدرسة والأسرة للطفل الناشئ من دروس حول الآداب الإسلامية ومنها آداب الأكل والشرب.

الجدول رقم 17: احتمالات أخرى حول ترسيخ آداب الأكل والشرب



نلاحظ من خلال الجدول والرسم البياني أن نسبة 100% أجابوا من خلال الأكل باليمين. نفس السبب السابق يمكن استنتاجه هنا، فالآداب الإسلامية من المبادئ الأولى التي يتلقاها الطفل في البيت والمدرسة، لذلك تجاوب بشكل كبير مع ما تقدمه القناة من مواد خاصة بهذه الآداب.

الجدول رقم 18: دور قناة طيور الجنة في تأدية الواجبات المنزلية

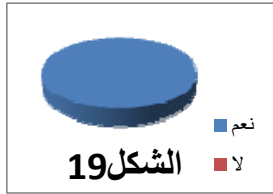


نلاحظ من خلال الجدول والرسم البياني أن اغلبية المبحوثين يرون أن القناة لها دور في تأدية الواجبات المنزلية و هذا بنسبة 72.22% ، أما نسبة الذين يرون أن القناة ليس لها دور في تأدية الواجبات المنزلية فكانوا بنسبة 27.77%.

وهذا يشير إلى أن مضامين قناة طيور الجنة تنمي القدرات العقلية للأطفال وتعزز فيهم الشعور بالمسؤولية وذلك من خلال البرامج التي تهدف إلى تشغيل عقولهم وتدفعهم لتأدية واجباتهم المنزلية.

أما الذين يرون أن قناة طيور الجنة ليس لها دور في تأدية الواجبات المنزلية فهذا راجع إلى الاعتقاد أن القناة مصدر إلهاء يلهي الطفل عن أداء الواجبات بجلوسه أمام برامج القناة لمدة ساعات يوميا مما يضيع عليهم فرصة أدائها.

### الجدول رقم 19: دور قناة طيور الجنة في الحفاظ على اللغة العربية السليمة



النسبة %	التكرار	ها لقناة طيور الجنة دور في الحفاظ على لغتك العربية السليمة؟
100	90	نعم
00	00	لا
100	90	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول والرسم البياني أن كل المبحوثين يرون أن قناة طيور الجنة لها دور في الحفاظ على اللغة العربية السليمة بنسبة 100%.

وهذا يدل على أن القناة تعتمد في معظم مضامينها على استخدام اللغة العربية ، مما جعلها تزود الأطفال بأكبر قدر من مفردات اللغة العربية، إضافة لهذا فإن اختيار القناة للغة بسيطة سهلة الفهم جعلها تترسخ في أذهان مشاهديها الصغار.

## الجدول رقم 20: تزويد قناة طيور الجنة بمعارف جديدة

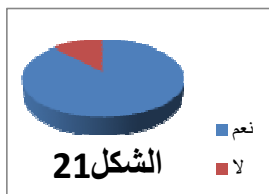


النسبة %	التكرار	حسب رأيك هل تزودك قناة طيور الجنة بمعارف جديدة
100	90	نعم
00	00	لا
100	90	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول والرسم البياني أن كل مفردات العينة يرون أن قناة طيور الجنة تقوم بتزويدهم بمعارف جديدة بنسبة 100 %.

يشير هذا إلى تنامي حب الاكتشاف لدى الأطفال الموجودة لديه بالفطرة، يقابله وجود برامج في القناة تعرض على الطفل كل مفيد في مجال المعارف والعلوم، ساهم ذلك غرس هذه المعارف في أذهانهم وترسيخها لديهم على سبيل المثال: فوائد الطماطم وفوائد الموز فوائد الفراولة وغيرها، كل ذلك عرض بطريقة شيقة وممتعة جعلها تثبت في ذاكرتهم.

## الجدول رقم 21: تقليد المشاهد التي تعرض على القناة

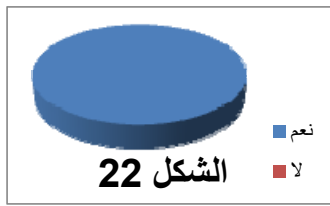


النسبة %	التكرار	هل تقومين بتقليد المشاهد التي تعرض على هذه القناة
87.77	78	نعم
12.22	11	لا
100	90	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول والرسم البياني أن معظم الأطفال يقومون بتقليد المشاهد التي تعرض على هذه القناة بنسبة 87.77%، في حين الذين لا يقلدونها كانوا بنسبة 12.22%. فإن تقليد الأطفال للمشاهد يعود إلى أن القناة تعرض نماذج ايجابية تهدف إلى دفعهم للاقتداء بها وغرسها في أذهانهم من خلال تقديمها في أسلوب شيق وملفت للانتباه مما يؤدي إلى تعلق الأطفال بها وتقليدها.

أما الذين لا يقلدون تلك المشاهد فهذا يدل على أن هناك أطفالا يحاولون إثبات دواتهم وتكوين شخصياتهم ومحاولتهم التثبت بسلوكيات وعادات أسرهم.

#### المحور الرابع: أهم القيم التي تحملها قناة طيور الجنة الجدول رقم 22: تنمية قناة طيور الجنة روح الاعتماد على النفس

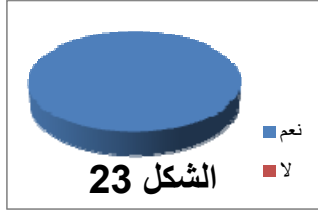


هل قناة طيور الجنة تنمي فيك روح الاعتماد على النفس؟	التكرار	النسبة %
نعم	90	100
لا	00	00
المجموع	90	100

نلاحظ من خلال الجدول و الرسم البياني أن كل مفردات عينة الدراسة أجابوا أن قناة طيور الجنة تنمي روح الاعتماد على النفس بنسبة 100%. يدل ذلك على أن قناة طيور الجنة تعرض مواد ومضامين تدفع بالطفل إلى الاعتماد على النفس.

على سبيل المثال: ذلك الفاصل الإشعاري لطفلة صغيرة تقوم بترتيب غرفتها بنفسها كدافع للمشاهد للسعي نحو محاولة الاعتماد على النفس في بعض شؤون حياته.

## الجدول رقم 23: تنمية قناة طيور الجنة روح التعاون

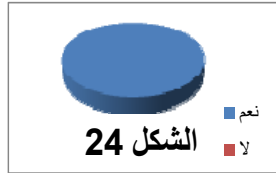


هل قناة طيور الجنة تنمي فيك روح التعاون؟	التكرار	النسبة %
نعم	90	100
لا	00	00
المجموع	90	100

نلاحظ من خلال الجدول و الرسم البياني أن كل مفردات عينة الدراسة أجابوا أن قناة طيور الجنة تنمي روح التعاون بنسبة 100%.

وهذا ما يشير إلى أن القناة تقوم بعرض معلومات تعمل على تشجيع التعاون بين الأطفال وكذلك تكرارها لهذه القيمة في مضامينها، جعلها تترسخ في أذهانهم.

## الجدول رقم 24: إكساب قناة طيور الجنة قيمة احترام و طاعة الوالدين

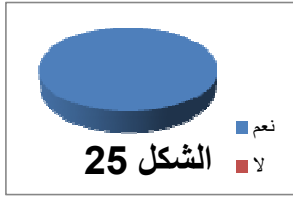


هل اكسبتك قناة طيور الجنة قيمة احترام و طاعة والديك	التكرار	النسبة %
نعم	90	100
لا	00	00
المجموع	90	100

نلاحظ من خلال الجدول و الرسم البياني أن كل مفردات عينة الدراسة أجابوا أن قناة طيور الجنة تكسب قيمة احترام و طاعة الوالدين بنسبة 100%.

وهذا يدل على أن قناة طيور الجنة من خلال تجسيدها لعلاقة الأطفال بالوالدين وتدعيمها لقيمة احترامهما و طاعتهما في مضامينها عززت و رسخت هذه القيمة لديهم.

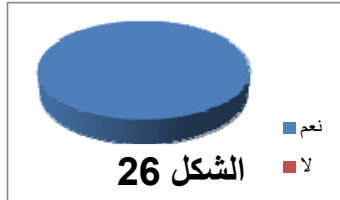
## الجدول رقم 25: إكساب قناة تطوير الجنة قيمة احترام الأصدقاء



هل أكسبتك قناة تطوير الجنة قيمة احترام الأصدقاء؟	التكرار	النسبة %
نعم	90	100
لا	00	00
المجموع	90	100

نلاحظ من خلال الجدول و الرسم البياني أن كل مفردات عينة الدراسة أجابوا أن قناة تطوير الجنة تكسب قيمة احترام الأصدقاء بنسبة 100%. وهذا يدل على أن قناة تطوير الجنة تستطيع من خلال برامجها المختلفة المساهمة في زيادة الاحتكاك مع الأصدقاء و إكسابهم قيمة احترام بعضهم البعض.

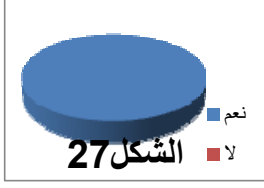
## الجدول رقم 26: إكساب قناة تطوير الجنة قيمة احترام الوقت



هل أكسبتك برامج قناة تطوير الجنة قيمة احترام الوقت	التكرار	النسبة %
نعم	90	100
لا	00	00
المجموع	90	100

نلاحظ من خلال الجدول و الرسم البياني أن كل مفردات عينة الدراسة أجابوا أن قناة تطوير الجنة تكسب قيمة احترام الوقت بنسبة 100%. وهذا يشير إلى أن قناة تطوير الجنة تقدم في مختلف مضامينها الأنماط السلوكية والنماذج المثالية والتدريبية على الالتزام واحترام الوقت.

## الجدول رقم 27: إكساب قناة طيور الجنة صفة الصدق



هل أكسبتك برامج قناة طيور الجنة صفة الصدق؟	التكرار	النسبة %
نعم	90	100
لا	00	00
المجموع	90	100

نلاحظ من خلال الجدول و الرسم البياني أن كل مفردات عينة الدراسة أجابوا أن قناة طيور الجنة تكسب صفة الصدق بنسبة 100%.

فمن خلال التعرض الكثيف لبرامج هذه القناة ومن خلال مضمون ما تقدمه من صور وأفكار وقيم تتكرر في غالبية أنواع المضامين جسدت لدى مشاهديها الأطفال قيمة الصدق فقناة طيور الجنة بينت للطفل المرود الايجابي للصدق في تمثيلها هذه القيمة.

## الجدول رقم 28: اعتبار قناة طيور الجنة سبب في زيارة الأقارب

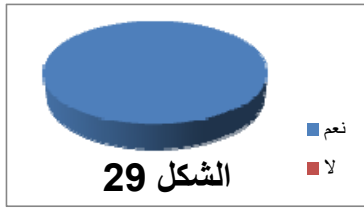


هل برامج قناة طيور الجنة سبب في زيارتك للأقارب	التكرار	النسبة %
نعم	90	100
لا	00	00
المجموع	90	100

نلاحظ من خلال الجدول و الرسم البياني أن كل المبحوثين يعتبرون أن قناة طيور الجنة سبب في زيارة الأقارب بنسبة 100%.

فقناة طيور الجنة تقوم من خلال مضامينها بتعليم الأطفال العادات الحسنة وحسن التصرف و من بين تلك العادات الحميدة زيارة الأقارب، حيث قامت بتجسيد تلك القيمة في مختلف مضامينها بالصوت والصورة ومن خلال تكرارها ساهمت في ترسيخ هذه القيمة في أذهانهم.

الجدول رقم 29: مساعدة قناة طيور الجنة على كسب صفة الأمانة



هل برامج قناة طيور الجنة ساعدتك على كسب صفة الأمانة	التكرار	النسبة %
نعم	90	100
لا	00	00
المجموع	90	100

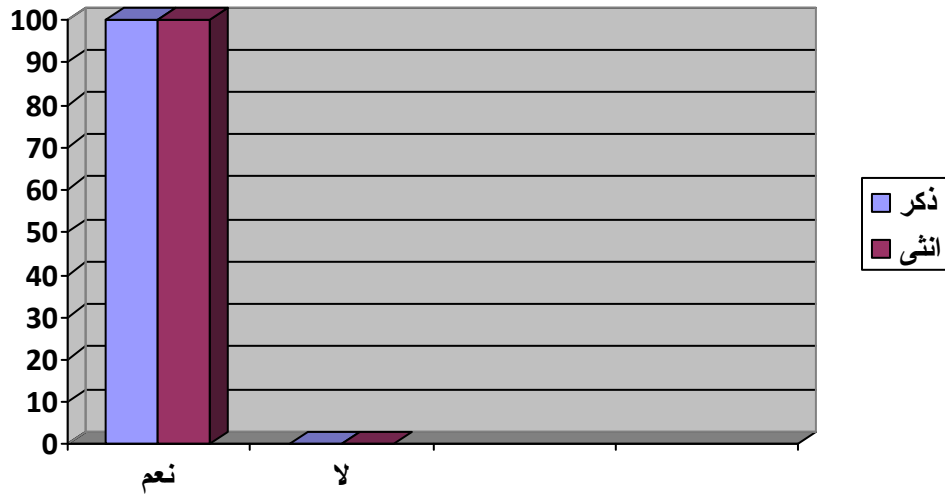
نلاحظ من خلال الجدول والرسم البياني أن كل المبحوثين يعتبرون أن قناة طيور الجنة مساعدة على كسب صفة الأمانة بنسبة 100%.

فقناة طيور الجنة من خلال جمعها بين الكلمة المسموعة والصورة المرئية و تجسيدها لصفة الأمانة يسرت للطفل استيعاب هذه الصفة، لان الصورة تحظى بثقة مشاهديها و تصديقهم إياها على اعتبار أنها من الوسائل التي قلما يرقى إليها الشك إضافة إلى ذلك فإن تجسيدها بالحركة و الصوت و عن طريق التركيز عليها وتكرارها أدى بالمشاهدين إلى اقتناعهم وإتباعهم هذه الصفة.

## التحليل الكمي و الكيفي للجداول المزدوجة

الجدول رقم 01: متغير الجنس و علاقته بمتابعة قناة طيور الجنة

المجموع		لا		نعم		الجنس
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
50	45	00	00	50	45	ذكر
50	45	00	00	50	45	أنثى
100	90	00	00	100	90	المجموع



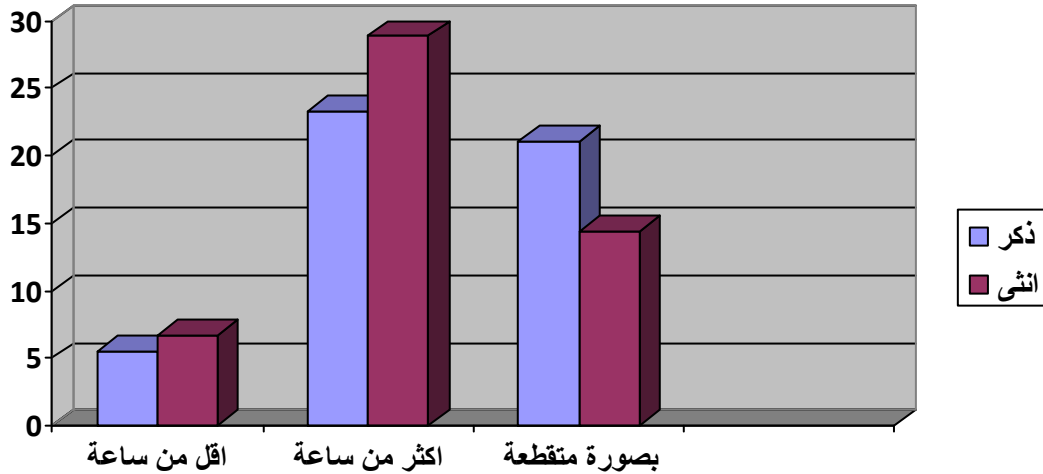
الشكل رقم:01

تشير بيانات الجدول أن كل مفردات العينة من الجنسين ذكر وأنثى من متبوعي قناة طيور الجنة ، حيث يتمثل عدد الذكور بـ 45 بنسبة 50 % وكذلك الإناث يتمثل عددهم بـ 45 بنسبة 50 %.

وهذا يدل على أنه بالرغم من الاختلاف في الجنس إلا أنه لديهم نفس الاهتمامات بهذه القناة ، وخاصة اهتمامهم وتعلقهم بما تقدمه من برامج مختلفة تشبع رغباتهم و حاجاتهم المختلفة، ومنه نستنتج أن كل الأطفال من ذكر وأنثى من متبوعي قناة طيور الجنة.

## الجدول رقم 02: متغير الجنس وعلاقته بمدّة المشاهدة.

الجنس	اقل من ساعة		أكثر من ساعة		بصورة متقطعة		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
ذكر	05	5.55	21	23.33	19	21.11	45	50
أنثى	06	6.66	26	28.88	13	14.44	45	50
المجموع	11	12.21	47	52.21	32	35.55	90	100



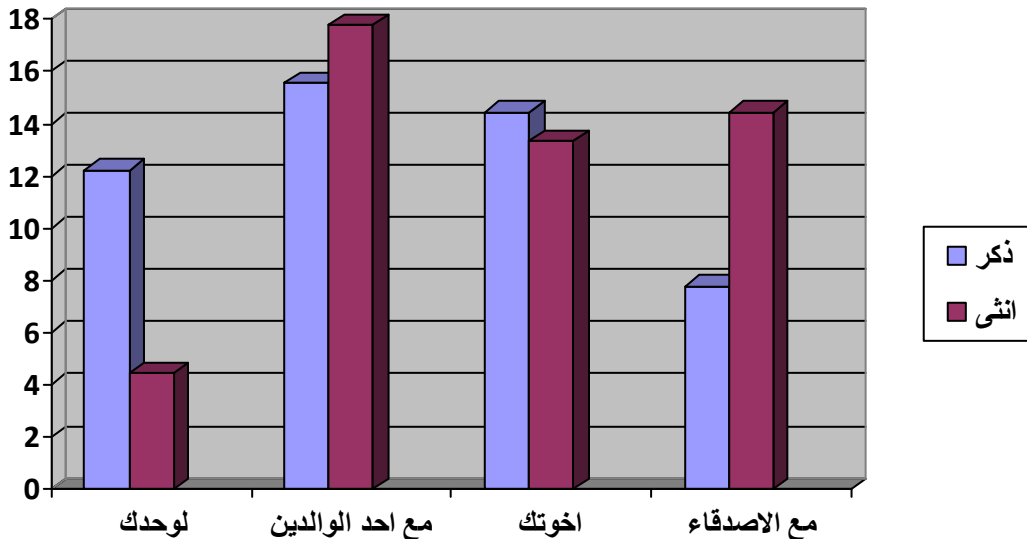
## الشكل رقم:02

تشير بيانات الجدول على انه هناك فروقات بسيطة بين الجنسين في مدة مشاهدة القناة. بالنسبة لمشاهدي القناة لأقل من ساعة، فكانت النتيجة تشير إلى أن عدد الذكور هو 5 بنسبة 5.55 % مقابل عدد الإناث الذي بلغ 6 بنسبة 6.66 % .  
وأما المشاهدون للقناة لأكثر من ساعة فكان عدد الذكور يمثل 21 بنسبة 23.33 % مقابل عدد الإناث المقدر بـ: 26 بنسبة 28.88 % .  
وأما الذين يشاهدونها بصورة متقطعة فكان عدد الذكور يشير إلى 19 بنسبة 21.11 % وعدد الإناث 13 بنسبة 14.44 %.

تدل هذه الفروقات التي ظهرت بين نسب الذكور والإناث على اختلاف اهتمامات الجنسين. إذ أن الإناث يفضلن قضاء فترة الراحة في المنازل ومشاهدة برامج القناة، بينما يتجه اهتمام الذكور إلى قضاء وقت فراغهم خارج البيت.

الجدول رقم 03: متغير الجنس وعلاقته بالأشخاص الذين تشاهد القناة مع

الجنس	لوحده		مع احد الوالدين		إخوتك		الأصدقاء		المجموع	
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار
ذكر	12.22	11	15.55	14	14.44	13	7.77	07	50	45
أنثى	4.44	04	17.77	16	13.33	12	14.44	13	50	45
المجموع	16.66	15	33.3	30	27.77	25	22.21	20	100	90



الشكل رقم: 03

تشير بيانات الجدول أن عدد الذكور الذي يشاهدون القناة لوحدهم: 11 بنسبة 12.22، مقابل عدد الإناث 04 بنسبة 4.44 %.

الذين يشاهدون القناة مع احد الوالدين: عدد الذكور 14 بنسبة 15.55 % مقابل الإناث بعدد 16 ونسبة 17.77 %.

الذين يشاهدون القناة مع الإخوة: عدد الذكور 13 بنسبة 14.44 % والإناث 12 بنسبة 13.33 %.

الذين يشاهدون القناة مع الأصدقاء: عدد الذكور 07 بنسبة 7.77 %، والإناث 13 بنسبة 14.44 %.

يمكن تفسير ما سبق بما يلي:

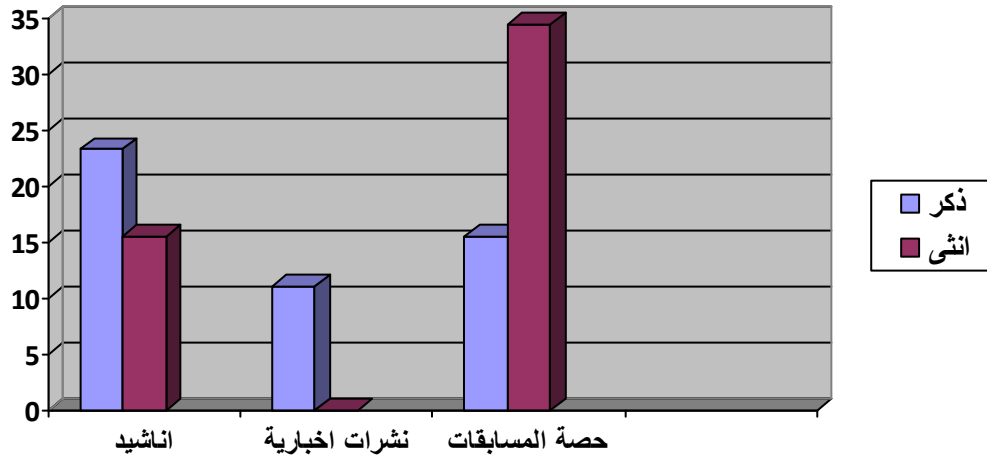
تتفاوت النسب في اختيار (المشاهدة منفردا- لوحداك) بين الذكور والإناث تفاوتاً ملحوظاً ذلك أن استقلالية الذكر من السمات البارزة في شخصيته على عكس الأنثى التي تبدو أكثر اعتماداً على الغير في هذه المرحلة.

بالنسبة لاختيار (المشاهدة مع الوالدين): فهذا على اعتبار أنهما القدوة والمثل الأعلى لكلا الجنسين. فالوالدان هما مصدر الإرشاد والنصح ووجودهما أثناء المشاهدة ضروري لزيادة فهم مواد القناة وبرامجها.

بينما تباينت وجهات نظر المبحوثين في بقية الاختيارات، وذلك بحسب ميل كل جنس إلى ما يراه مناسباً له من حيث مدى تأثير الجليس الذي يشاركه المشاهدة عليه.

#### الجدول رقم 04: متغير الجنس وعلاقته بنوعية البرامج المفضلة

الجنس	أناشيد		نشرات إخبارية		حصة المسابقات		المجموع	
	التكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
ذكر	21	23.33	10	11.11	14	15.55	45	50
أنثى	14	15.55	00	00	31	34.44	45	50
المجموع	35	38.88	10	11.11	45	49.99	90	100



#### الشكل رقم: 04

تشير بيانات الجدول انه هناك اختلاف واضح بين الجنسين في اختيار نوعية البرامج المفضلة.

فبالنسبة للإناث الذين عددهن 31 بنسبة 34.44 % يفضلن حصة المسابقات على عكس الذكور الذين كان عددهم 14 بنسبة 15.55 %، مما يدل على أن الإناث يرغبن أكثر بهذا النوع من البرامج أكثر من الذكور، باعتبار أن هذا النوع من البرامج فيه نوع من التثقيف وكذلك حاجة الإناث وحبهن إلى اكتساب المعارف وتنمية أفكارهن، ويميلن إلى حب الاضطلاع و الاكتشاف .

أما بالنسبة لاختيار الأناشيد و النشرات الإخبارية نلاحظ أن الذكور يفضلون هذا النوع أكثر من الإناث.

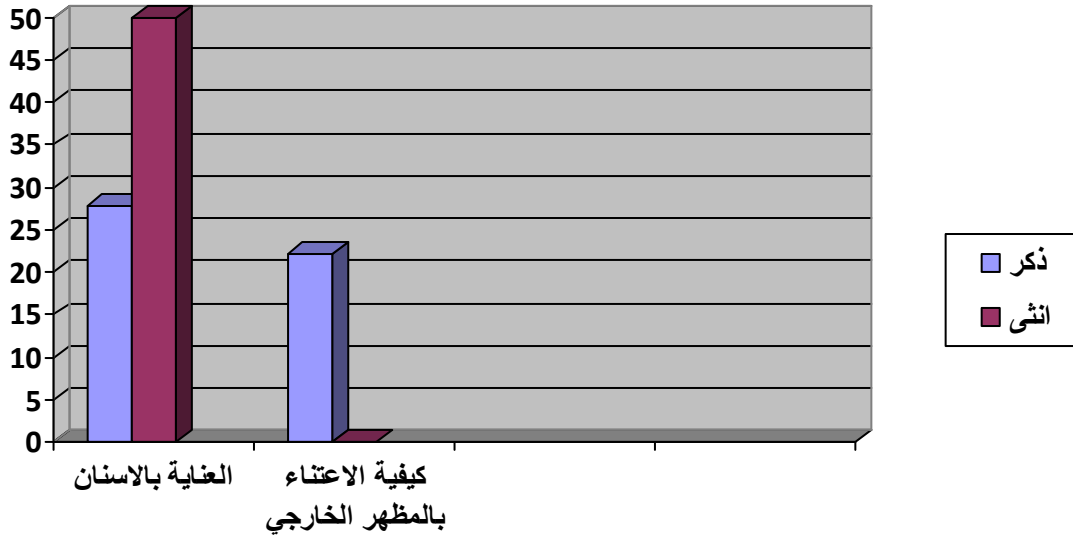
حيث كان عدد الذكور الذين يفضلن الأناشيد 21 بنسبة 23.33 % و عدد الإناث 14 بنسبة 15.55 % و وفي مجال متابعة النشرات الإخبارية تمثل عدد الذكور 10 بنسبة 11.11 % أما الإناث 0 (دليل عدم اهتمام الإناث بهذا النوع من البرامج).

وهذا ما يدل على أن الذكور يفضلن الأناشيد والنشرات الإخبارية لأنه يوجد فيها نوع من الترفيه والتسلية عكس الإناث.

ومنه نستنتج أن قناة طيور الجنة قناة تثقيفية ترفيهية معاً.

## الجدول رقم 05: متغير الجنس وعلاقته بتعليم العادات الصحية السليمة

الجنس	العناية بالأسنان		كيفية الاعتناء بالمظهر الخارجي		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
ذكر	25	27.77	20	22.22	45	50
انثى	45	50			45	50
المجموع	70	77.77	20	22.22	90	100



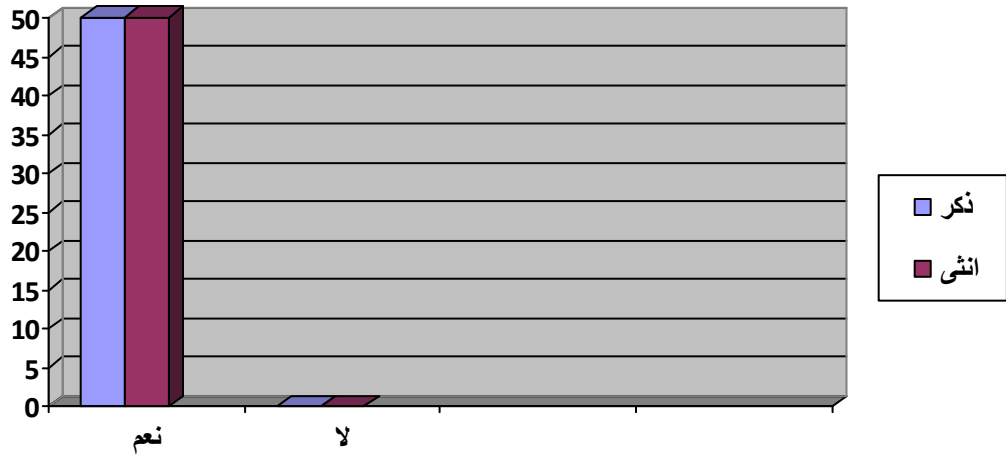
## الشكل رقم: 05

تشير بيانات الجدول إلى أن الإناث يفضلن العناية بالأسنان بعدد 45 ونسبة 50 % أكثر من الذكور بعدد 25 ونسبة 27.77 % بينما يفضل الذكور الاعتناء بالمظهر الخارجي بعدد 20 ونسبة 22.22 % أكثر من الإناث ( 0 % ).

يشير ذلك إلى التكوين الشخصي والنفسي والطبيعي لكل من الجنسين في تعلم العادات الصحية السليمة.

## الجدول رقم 06: متغير الجنس وعلاقته بقيمة احترام و طاعة الوالدين

المجموع		لا		نعم		الجنس
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
100	45	00	00	50	45	ذكر
00	45	00	00	50	45	أنثى
100	90	00	00	100	90	المجموع



### الشكل رقم:06

تشير بيانات الجدول أن 90 طفلاً أجابوا بأن قناة طيور الجنة تكسبهم قيمة احترام و طاعة الوالدين، فبالنسبة للذكور أجابوا بالإجماع بنعم حيث يتمثل عددهم 45 بنسبة 50 % وكذلك الشأن عند الإناث اللواتي أجبن بنعم ويتمثل عددهم 45 بنسبة 50%، وهذا ما يدل على انه بالرغم من الاختلاف بين الجنسين (الذكر والأنثى) إلا أنهم لديهم نفس الرأي و الاتجاه باعتبار أن القناة من خلال مضامينها المختلفة والجيدة و المشوقة والهادفة أكسبتهم هذه القيمة، ومنه نستنتج أن كلا الجنسين يرون أن قناة طيور الجنة تكسب قيمة احترام و طاعة الوالدين.

# نتائج الدراسة

### الاستنتاجات:

- مما سبق تناوله في الجانب التطبيقي من معطيات الجدول وتحليلها، نستخلص النتائج التالية:
- تساوي كل من الذكور والإناث في مشاهدتهم لقناة طيور الجنة، وهذا ما يشير إلى أن القناة لها مكانة أساسية في حياة الأطفال من الجنسين .
  - أن أغلبية الأطفال يتابعون القناة دائماً، وهذا ما يشير إلى أن هناك تعلق كبير للأطفال بهذه القناة، كما يفضلون متابعة القناة لوحدهم وذلك لعدم وجود رقابة أسرية.
  - يقضي الأطفال من الجنسين وقتاً كبيراً في مشاهدة القناة أكثر من ساعة، كما لا يتأثرون بالأشخاص الذين يشاهدون القناة معهم.
  - يفضلون الذكور متابعة البرامج الترفيهية، عكس الإناث فإنهن يفضلن البرامج الاجتماعية والتنشئية، وهذا ما يشير إلى أن قناة طيور الجنة قناة اجتماعية وترفيهية بالدرجة الأولى، كما يقوم معظم الأطفال بتقليد المشاهد التي تعرض على هذه القناة وهذا ما يفسر أن القناة تعرض نماذج إيجابية تجعل الطفل يقتدي بها .
  - انه بالرغم من الدور الذي تلعبه الأسرة باعتبارها مؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية بتربية الأطفال وتنشئتهم بسلوكيات حسنة، قامت القناة بتدعيم ذلك .
  - يكتسب الأطفال من القناة مختلف العادات الحسنة وآداب الأكل والشرب كما قامت بتزويدهم بالمعارف الجديدة والحفاظ على لغتهم العربية السليمة.
  - كل الأطفال يرون أن قناة طيور الجنة قناة إيجابية، تسعى إلى غرس مجموعة من القيم في مختلف مضامينها وترسيخها في أذهانهم من خلال استخدامها أسلوب التكرار والتركيز على الصوت والصورة والألوان، وتمثلت هذه القيم في: قيمة الصدق والأمانة واحترام الوقت وطاعة الوالدين وقيمة التعاون والاعتماد على النفس.

الخطمة

## الخاتمة:

حاولنا من خلال هذه الدراسة الكشف عن الدور الذي يلعبه التلفزيون وخاصة قناة طيور الجنة في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل، بحيث تم التطرق إلى عادات وأنماط مشاهدة القناة لدى تلاميذ الأطفال بولاية سكيكدة، أين تم إجراء هذه الدراسة، حيث تعتبر هذه الشريحة قوة اجتماعية تمثل مستقبل المجتمعات، وتتميز بخصائص اجتماعية، نفسية، عقلية... الخ، تجعلها تختلف عن غيرها من شرائح المجتمع في التفاعل مع محتويات وبرامج التلفزيون، لذلك حاولنا التطرق إلى جميع جوانب شخصية الطفل، وركزنا أيضا على مساهمة التلفزيون أو بالأخص قناة طيور الجنة في التنشئة الاجتماعية للطفل.

وتجدر الإشارة إلى أن الإقبال الكبير للطفل على مشاهدة القناة دليل على أن هذه الأخيرة لها دور فعال مكنها من أن تصبح مؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية، تنافس باقي المؤسسات الأخرى، كالمدرسة، الأسرة، المسجد... الخ. وعليه فإن الطفل في هذه المرحلة أصبح أشبه بالشرنقة أحاطت به قنوات الأطفال من كل ناحية خاصة قناة طيور الجنة في المراحل الأولى من عمره، التي تمنحه فترة ازدهاره الذهني والقدرة على التذكر، وهو ما يجعل ما يتعرض له في هذا السن اثر كبير في تكوينه الذهني، وإكسابه الأنماط المختلفة من السلوك التي تؤدي إلى القبول الاجتماعي، وإعطائه فكرة عن كيفية التعامل مع المحيط الذين يعيش فيه، فهو يتعلم من قناة طيور الجنة تعليما رسميا من خلال المعلومات وال فقرات التي تقدم في القناة باعتبارها مرافق يومي له ولساعات طويلة، حيث تشد برامج القناة انبهاره وتركيزه لذلك تؤثر على تنشئته الاجتماعية عبر مراحل نموه المختلفة، حيث أصبحت شخصيته إلى حد ما من صنع القناة، وهذا ما تم التوصل إليه من خلال هذه الدراسة.

وفي الأخير، نأمل أن تكون دراستنا قد ساهمت ولو بقدر ضئيل في دراسة ظاهرة من الظواهر الاجتماعية التي تميز مجتمع المعلومات والمعرفة وان تكون هذه الدراسة مصدرا لصياغة تساؤلات بحثية أخرى، يعالجها باحثون في علوم الإعلام والاتصال مستقبلا.

# قائمة المراجع

قائمة المراجع

الكتب:

- 1- احمد بن مرسلّي: تقنيات ومناهج البحث في العلوم السياسية والاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، ط3، الجزائر، 2007 .
- 2- احمد بن مرسلّي: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، ط4، الجزائر، 2010.
- 3- احمد بن مرسلّي: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، دار الفكر العربي القاهرة، 2005.
- 4- اسامة ظافر كباره: برامج التلفزيون والتنشئة التربوية والاجتماعية للأطفال، دار النهضة العربية، ط1، بيروت، 2003.
- 5- أماني عمر الحسيني: الإعلام و المجتمع أطفالنا في ظروف صعبة ووسائل إعلام مؤثرة عالم الكتب ، ط1، القاهرة، 2005 .
- 6- باسم علي حوا مدة ، د./سليمان محمد قزاقزة: وسائل الإعلام والطفولة، دار جريدة للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2006.
- 7- حابس العوالم، د./أيمن مزاهره: سيكولوجية الطفل – علم نفس النمو، دار الأهلية للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2003.
- 8- حسين عبد الحميد احمد رشوان: الطفل-دراسة في علم الاجتماع النفسي-، مكتب الجامعي الحديث، ط3، الإسكندرية، 2007.
- 9- رشيد زرواتي: مناهج وأدوات البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، 2007.
- 10- الدسوقي عبده إبراهيم: التلفزيون والتنمية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ط1، 2004.

- 11- عاطف عدلي العبد عبيد، د./نهى عاطف العبيد: وسائل الإعلام نشأتها وآفاقها المستقبلية، الجزء الأول الراديو والتلفزيون والقنوات الفضائية، دار الفكر العربي القاهرة، ط1، 2004.
- 12- عامر مصباح: منهجية البحث في العلوم السياسية و الإعلام ،ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر .
- 13- عبد العزيز شرف: فن التحرير الإعلامي، دار الكتاب للنشر والتوزيع، 1987.
- 14- عبد الفتاح أبو معال: اثر وسائل الإعلام على تعليم الأطفال وتنقيفهم ،دار الشروق ط1 الأردن، 2006 .
- 15- عبد الفتاح تركي موسى: التنشئة الاجتماعية ،الناشر المكتب العلمي للنشر و التوزيع، الإسكندرية ،1998.
- 16- عبد اللطيف حسين فرج: أطفالنا وكيفية رعايتهم، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2008.
- 17- عبد الله بوجلال: الدور الوظيفي لوسائل الإعلام ،ديوان المطبوعات الجامعية ،عالم الاتصالات ،1992.
- 18- عبد الناصر جدلي: تقنيات ومناهج البحث في العلوم السياسية و الاجتماعية ،ديوان المطبوعات الجامعية، ط3، 2011.
- 19- فؤاد شعبان: تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجياته الحديثة، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر ،2012.
- 20- مجد الهاشمي: تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري.مدخل إلى الاتصال والتقنيات الحديثة، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2004 .
- 21- محمد النبوي محمد علي: التنشئة الأسرية وطموح الأبناء العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1.

- 22- محمد شفيق: الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1999.
- 23- محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ، عالم الكتب ط2، 2004.
- 24- محمد عبد الحميد: نظريات الإعلام واتجاهات التأثير ، عالم الكتب، ط3، القاهرة، 2004.
- 25- محمد عبد ربه ، عكاشة محمد صالح: المدخل إلى السينما والتلفزيون ، دار الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009.
- 26- محمود حسن إسماعيل: مبادئ علم الاتصال و نظريات التأثير ،الدار العالمية للنشر والتوزيع، ط1، الكويت ، 2003 .
- 27- مراد زعيمي: مؤسسات التنشئة الاجتماعية ،مديرية النشر ،جامعة باجي مختار عنابة.
- 28- ميرفت الطرابيش ، عبد العزيز سيد: نظريات الاتصال، دار النهضة العربية القاهرة.
- 29- مصباح عامر: التنشئة الاجتماعية والسلوك الانحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية، دار الأمة للطباعة ، ط1، الجزائر، 2003.
- 30- هالة إبراهيم الجرواني، د./انشراح إبراهيم المشرفي: التنشئة الاجتماعية ومشكلات الطفولة.

**مراجع بالفرنسية:**

- 1-Bertrand Claude jean:Les étapes-unis et leur télévisions champ vallon، paris، 1999 .
- 2-Jacquinet jeneviève:Les jeunes et medias I harmattan، paris ، 2002 .

**المعاجم:**

- 1- طارق سيد احمد الخفي: معجم مصطلحات الإعلام الانجليزي - عربي ،دار المعرفة الجامعية ، ط1، 2008.
- 2- محمد جمال الفار: المعجم الإعلامي، دار أسامة لنشر و التوزيع، ط1، عمان، 2006.

3- محمد منير حجاب: المعجم الإعلامي، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2004.

### رسائل ومذكرات:

- 1- سعاد بكير التركي، خليفة عباسي: تأثير وسائل الإعلام على الطفل، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، معهد علوم الاتصال، جامعة ذيحي فارس بالمدينة، 2011 - 2012.
- 2- ميهوبي إسماعيل: تواصل عملية التنشئة الاجتماعية للتلاميذ بين الأسرة والمدرسة في الوسط الريفي، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع التربوي والثقافي، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر، 2007-2008.

### مواقع الانترنت:

- 1- <http://www.alukah.net/social/0/44786/#ixzz2cbd679yg>
- ah.net/social/0/44786/ -
- 2- <http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B7%D9%8A%D9%88%D8%B>
- 3- <http://ktaby.com/vb/t1807/> -

### مجلات:

- 1- د/ شعباني مالك: دور التلفزيون في التنشئة الاجتماعية، (مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية)، العدد السابع جانفي 2012.

الملاحق

جامعة المسييلة  
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية  
قسم علوم الإعلام و الاتصال

استمارة استبيان

التلفزيون و التنشئة الاجتماعية للطفل

قناة طيور الجنة نموذجا

دراسة مسحية لعينة تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بولاية سكيكدة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الإعلام والاتصال تخصص "اتصال"

استمارة الاستبيان موجهة إلى التلاميذ المتمدرسين بالطور الأول ابتدائي بسنة الخامسة والبالغ سنهم 11 سنة بولاية سكيكدة، أرجو منكم ملا هذه الاستمارة بعناية عن طريق وضع (x) في الخانة المناسبة، ونحيطكم علما بان كل المعلومات التي ستدلون بها ستعامل بسرية تامة ولن تستخدم إلا لإغراض البحث العلمي.

إشراف الأستاذ:  
بوعزيز بوبكر

إعداد الطالبة:  
سعدى نسرين

السنة الدراسية  
2013-2012

## المحور الأول: البيانات الشخصية

1- الجنس:

ذكر  أنثى

2- الحالة العائلية:

يتيم الأب  يتيم الأم  الأبوين مطلقان  غير مطلقان

3- الحالة الاقتصادية:

جيدة  متوسطة  ضعيفة

## المحور الثاني: عادات وأنماط المشاهدة

1- هل أنت من متبعي قناة طيور الجنة؟

نعم  لا

2- إذا كانت إجابتك بنعم ، فهل تتابع هذه القناة؟

دائما  أحيانا  نادرا

3- ماهي الفترة التي تشاهد(ين) فيها هذه القناة؟

صباحا  مساء  ليلا

4- ماهي المدة التي تخصصها لمشاهدة برامج قناة طيور الجنة؟

اقل من ساعة  أكثر من ساعة  بصورة متقطعة

5- تشاهد(ين) قناة طيور الجنة:

لوحدك  مع احد الوالدين  مع الإخوة  مع الاصدقاء

6- هل يؤثر هؤلاء على فهمك لمضامين برامج هذه القناة ؟

نعم  لا

المحور الثالث: مساهمة برامج قناة طيور الجنة في التنشئة الاجتماعية للطفل

1- ماهي البرامج التي تفضلها في هذه القناة ؟

أناشيد  نشرات الإخبارية  حصة المسابقات

2- هل تتوافق البرامج التي تقدمها القناة مع البرامج الدراسية؟

نعم  لا

3- هل تشعر (ين) أن علاقتك تحسنت مع زملائك منذ مشاهدتك لبرامج هذه القناة؟

نعم  لا

4- هل تشعر(ين) أن سلوكك تحسن تجاه أفراد الأسرة منذ مشاهدتك لهذه القناة؟

نعم  لا

5- هل لقناة طيور الجنة دور في تعليمك العادات الصحية السليمة؟

العناية بالأسنان  كيفية الاعتناء بالمظهر الخارجي

6- هل لقناة طيور الجنة دور في ترسيخ الآداب الأكل و الشرب ؟

نعم  لا

7- إذا كانت إجابتك بنعم فهل يكون من خلال :

- التسمية عند بدأ الأكل

- الأكل باليمين

8- هل لبرامج قناة طيور الجنة دور في تأدية الواجبات المنزلية؟

نعم  لا

9- هل لبرامج قناة طيور الجنة دور في الحفاظ على اللغة العربية السليمة؟

نعم  لا

10- حسب رأيك ، هل تزودك قناة طيور الجنة بمعارف جديدة؟

نعم  لا

11- هل تقوم (ين) بتقليد المشاهد التي تعرض على هذه القناة؟

نعم  لا

**المحور الرابع: أهم القيم التي تحملها قناة طيور الجنة**

1- هل قناة طيور الجنة تنمي فيك روح الاعتماد على النفس؟

نعم  لا

2- هل قناة طيور الجنة تنمي فيك روح التعاون؟

نعم  لا

3- هل أكسبتك قناة طيور الجنة قيمة احترام وطاعة الوالدين؟

نعم  لا

4- هل أكسبتك قناة طيور الجنة قيمة احترام الأصدقاء؟

نعم  لا

5- هل أكسبتك قناة طيور الجنة قيمة احترام الوقت؟

نعم  لا

6- هل أكسبتك برامج قناة طيور الجنة صفة الصدق؟

نعم  لا

7- هل برامج قناة طيور الجنة سبب في زيارتك للأقارب؟

نعم  لا

8- هل برامج قناة طيور الجنة ساعدتك على كسب صفة الأمانة؟

نعم  لا

# فهرس الجداول والأشكال

## فهرس الجداول والأشكال

الصفحة	عنوان الجداول والرسم البياني	رقم
<b>الجداول البسيطة والرسم البياني</b>		
68	جدول ورسم بياني يوضحان تصنيف المبحوثين حسب متغير الجنس	01
68	جدول ورسم بياني يوضحان تصنيف المبحوثين حسب متغير الحالة العائلية	02
69	جدول ورسم بياني يوضحان تصنيف المبحوثين حسب متغير الحالة الاقتصادية	03
69	جدول ورسم بياني يوضحان إجابات المبحوثين حول متبعي قناة طيور الجنة	04
70	جدول ورسم بياني يوضحان إجابات المبحوثين حول درجة متابعة قناة طيور الجنة	05
71	جدول ورسم بياني يوضحان إجابات المبحوثين حول فترة مشاهدة قناة طيور الجنة	06
72	جدول ورسم بياني يوضحان إجابات المبحوثين حول مدة مشاهدة قناة طيور الجنة	07
73	جدول ورسم بياني يوضحان إجابات المبحوثين حول الأشخاص الذين تشاهد القناة معهم	08
74	جدول ورسم بياني يوضحان إجابات المبحوثين حول تأثير الأشخاص حول فهم مضامين القناة	09
75	جدول ورسم بياني يوضحان إجابات المبحوثين حول البرامج المفضلة في هذه القناة	10
76	جدول ورسم بياني يوضحان إجابات المبحوثين حول توافق البرامج التي تقدمها القناة مع البرامج الدراسية	11
76	جدول ورسم بياني يوضحان إجابات المبحوثين حول تحسن العلاقة مع الزملاء منذ مشاهدة القناة	12
77	جدول ورسم بياني يوضحان إجابات المبحوثين حول تحسن السلوك تجاه أفراد الأسرة منذ مشاهدة القناة	13
78	جدول ورسم بياني يوضحان إجابات المبحوثين حول دور قناة طيور الجنة في تعليم العادات الصحية السليمة	14

79	جدول ورسم بياني يوضحان إجابات المبحوثين حول في ترسيخ آداب الأكل والشرب	15
79	جدول ورسم بياني يوضحان إجابات المبحوثين حول احتمالات ترسيخ آداب الأكل والشرب	16
80	جدول ورسم بياني يوضحان إجابات المبحوثين حول احتمالات أخرى حول ترسيخ آداب الأكل والشرب	17
80	جدول ورسم بياني يوضحان إجابات المبحوثين حول دور قناة طيور الجنة في تأدية الواجبات المنزلية	18
81	جدول ورسم بياني يوضحان إجابات المبحوثين حول دور قناة طيور الجنة في الحفاظ على اللغة العربية السليمة	19
82	جدول ورسم بياني يوضحان إجابات المبحوثين حول تزويد القناة الفرد بمعارف جديدة	20
82	جدول ورسم بياني يوضحان إجابات المبحوثين حول تقليد المشاهد التي تعرض على القناة	21
83	جدول ورسم بياني يوضحان إجابات المبحوثين حول تنمية قناة طيور الجنة روح الاعتماد على النفس	22
84	جدول ورسم بياني يوضحان إجابات المبحوثين حول تنمية قناة طيور الجنة روح التعاون	23
84	جدول ورسم بياني يوضحان إجابات المبحوثين حول إكساب قناة طيور الجنة قيمة احترام وطاعة الوالدين	24
85	جدول ورسم بياني يوضحان إجابات المبحوثين حول إكساب قناة طيور الجنة قيمة احترام الأصدقاء	25
85	جدول ورسم بياني يوضحان إجابات المبحوثين حول إكساب قناة طيور الجنة قيمة احترام الوقت	26
86	جدول ورسم بياني يوضحان إجابات المبحوثين حول إكساب قناة طيور الجنة صفة الصدق	27
86	جدول ورسم بياني يوضحان إجابات المبحوثين حول اعتبار قناة طيور الجنة سبب في زيارة الأقارب	28
87	جدول ورسم بياني يوضحان إجابات المبحوثين حول مساعدة قناة طيور الجنة على كسب صفة الأمانة	29

### الجدول المزدوجة والرسم البياني

88	جدول ورسم بياني يوضحان متغير الجنس وعلاقته بمتابعة قناة طيور الجنة	01
89	جدول ورسم بياني يوضحان متغير الجنس وعلاقته بمدة المشاهدة	02
90	جدول ورسم بياني يوضحان متغير الجنس وعلاقته بالأشخاص الذين تشاهد القناة معهم	03
92-91	جدول ورسم بياني يوضحان متغير الجنس وعلاقته بنوعية البرامج المفضلة	04
93	جدول ورسم بياني يوضحان متغير الجنس وعلاقته بتعليم العادات الصحية السليمة	05
94	جدول ورسم بياني يوضحان متغير الجنس وعلاقته بقيمة احترام وطاعة الوالدين	06

## Résumé :

## ملخص :

La télévision joue un rôle important dans le processus de la socialisation comme l'une des fondations influentes dans sur les individus et les groupes, en particulier la catégorie des enfants, en raison ces nombreuses et ces différentes caractéristiques qui aident l'enfant à s'adapter à la réalité extérieure.

De plus, la plupart des programmes de la télévision contribuent à la formation sa personnalité et au développement de ces capacités éducatives et culturelles par les programmes scientifiques utiles ajustement qui conviennent à age.

La chaîne de télévision "Toyor Al Janna" est considérée comme pionnier dans le domaine des programmes de télévision pour enfants, et qui est devenu l'influent le plus important de la socialisation des enfants.

De ce qui précède, nous concluons que la télévision est un facteur important dans la socialisation du présent et de l'avenir de l'enfant, qui donne à l'enfant la bonne construction de sa personnalité.

يلعب التلفزيون دورا هاما في عملية التنشئة الاجتماعية باعتباره مؤسسة من المؤسسات المؤثرة في الأفراد والجماعات وخاصة فئة الأطفال، وهذا لما يتمتع به التلفزيون من ميزات مختلفة وعديدة تساعد الطفل على التكيف مع الواقع الخارجي.

كما تساعد معظم البرامج التلفزيونية الطفل على تكوين شخصيته وتنمية قدراته التعليمية والثقافية عن طريق ما تقدمه من مواد علمية مفيدة تناسب الفترة العمرية للطفل.

وتعتبر قناة طيور الجنة رائدة في مجال البرامج التلفزيونية الموجهة للطفل والتي أصبحت أهم رافد من روافد التنشئة الاجتماعية للطفل.

ومما سبق، نستنتج أن التلفزيون عامل هام من عوامل التنشئة الاجتماعية في عصرنا الحاضر والمستقبلي للطفل، إذ يساعده على البناء السليم لشخصيته وتكوينها وبنائها البناء السليم والمتوازن.

# فهرس المحتويات

## فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
	الدعاء
	التشكر
	الإهداء
9	مقدمة.....
<b>الإطار المنهجي</b>	
12	1- الإشكالية.....
12	2- التساؤلات.....
12	3- أسباب اختيار الموضوع.....
13	4- أهمية الموضوع.....
13	5- أهداف الموضوع.....
14	6- المدخل النظري.....
17	7- نوع الدراسة والمنهج.....
17	8- أدوات الدراسة.....
19	9- مجتمع وعينة الدراسة.....
19	10- تحديد المفاهيم.....
21	11- صعوبات الدراسة.....
<b>الإطار التطبيقي</b>	
<b>الفصل الأول: التلفزيون وعملية التنشئة الاجتماعية</b>	
24	المبحث الأول: ماهية التلفزيون.....
24	1- المطلب الأول: تعريف التلفزيون.....
25	2- المطلب الثاني: لمحة تاريخية عن نشأة التلفزيون.....

26	3- المطلب الثالث: وظائف التلفزيون.....
29	4- المطلب الرابع: مزايا وعيوب التلفزيون.....
32	<b>المبحث الثاني : ماهية التنشئة الاجتماعية</b> .....
33	1- المطلب الأول: تعريف التنشئة الاجتماعية وخصائصها.....
34	2- المطلب الثاني : عناصر التنشئة الاجتماعية و وظائفها.....
37	3- المطلب الثالث: مؤسسات التنشئة الاجتماعية.....
44	4- المطلب الرابع: أشكال وأطوار التنشئة الاجتماعية.....
<b>الفصل الثاني : الإعلام والطفولة</b>	
49	<b>المبحث الأول: ماهية الطفولة</b> .....
49	1- المطلب الأول: تعريف الطفولة.....
49	2- المطلب الثاني: الحقوق الإعلامية المقررة للطفل.....
49	- حقوق الطفل الإعلامية في الاتفاقية الدولية.....
51	- حقوق الطفل الإعلامية في الدول العربية.....
52	3- المطلب الثالث: مراحل النمو عند الطفل.....
52	- مرحلة الطفولة المبكرة.....
53	- مرحلة الطفولة المتوسطة.....
54	- مرحلة الطفولة المتأخرة.....
55	4- المطلب الرابع :العوامل المؤثرة في نمو الطفل.....
59	<b>المبحث الثاني: دور التلفزيون في التنشئة الاجتماعية للطفل</b> .....
59	المطلب الأول :مساهمة التلفزيون في التنشئة الاجتماعية للطفل.....
63	المطلب الثاني: الآثار الايجابية والسلبية للتلفزيون في تنشئة الطفل.....
64	المطلب الثالث: دور الأسرة في الاستخدام السليم للتلفزيون.....
<b>الإطار التطبيقي</b>	

67	تمهيد .....
67	مجالات الدراسة .....
68	التحليل الكمي والكيفي للجداول البسيطة .....
88	التحليل الكمي و الكيفي للجداول المزدوجة .....
96	الاستنتاجات .....
98	الخاتمة .....
100	قائمة المراجع .....
105	الملاحق .....
111	الفهرس الجداول والأشكال .....
114	ملخص الدراسة .....
116	فهرس المحتويات .....